



تيف سببية رواية تحاكي معاناة مرضى التوحد

13 ص 13



ظاهرة زواج المناسبات تأخذ منحى تصاعديا في مصر

15 ص 15



طهران تفعل أدوات الضغط على دمشق استباقا لأي تحولات

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/07/11

05 محرم 1446

السنة 47 العدد 13185

Thursday 11/07/2024

47th Year, Issue 13185



قيس سعيد يرد على دعاة توضيح الترشيح بالتلميح وشعار «القطع مع الماضي»

تونس - تضمّنت التصريحات التي أدلى بها الرئيس التونسي قيس سعيد، وتحديث خلالها عن خطط مستقبلية مع ضرورة القطع مع الماضي، تلميحات بشأن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر المقبل. تأتي هذه التصريحات كرد على دعوات متزايدة، خاصة من أطراف معارضة، إلى ضرورة حسم الرئيس مسألة الترشح من عدمها وسط مزاعم باستخدام موارد الدولة في حملة انتخابية مبكرة.

ورغم إعلان عدد من الشخصيات نيقتها خوض الاستحقاق الانتخابي الرئاسي إلا أن الرئيس سعيد يبدو حريصا على عدم استعجال إعلان ترشحه.

وقال قيس سعيد مساء الثلاثاء إن سياسة الدولة في المستقبل يجب أن تقوم على القطع مع الماضي قطعاً نهائياً بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية في المقام الأول، وبناء على سياسة جنائية عادلة وعلى نظام تغطية اجتماعية عادل ومتمسك بدوره.

ويقول مراقبون إن الرئيس التونسي يريد القطع مع منظومة أثبتت فشلها خلال العشرية الماضية وعطلت أهداف الثورة ومسارها.

ويشير إشراف الرئيس على تدشين مشاريع مثل إعادة افتتاح جامع القصة الذي كان قد أمر بترميمه قبل أشهر، بالإضافة إلى تدشين أول محطة لتحلية مياه البحر في محافظة قابس (جنوب شرق) لمواجهة الجفاف، حقن خصومه الذين يعتبرون ذلك حملة انتخابية غير معلنة.

ومشروع محطة تحلية مياه البحر أطلقه الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي سنة 2010 على أن يتم الانتهاء منه في 2013، لكن المشروع ظل يراوح مكانه إلى ما بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو.

وفي 25 يوليو 2021 أعلن الرئيس التونسي تدابير استثنائية قام بموجبها بحل البرلمان والمجلس الأعلى للقضاء وأقال الحكومة قبل سنه دستورا جديدا بدل به النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي يقطع مع حالة تملص الحكومة والرئاسة من المسؤولية، والتي سادت خلال العشرية الماضية.

ويقول أنصار قيس سعيد إن الرئيس يتحرك بالانسبق نفسه منذ 25 يوليو؛ إن على مدى نحو ثلاث سنوات لم تتوقف زيارته إلى مختلف مناطق البلاد، سواء داخل العاصمة أو خارجها، لذلك لا يبدو الحديث عن حملة انتخابية مبكرة منطقيا.

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

وأكدت نائبة رئيس الوزراء لـ «العرب» أن «الرئيس بدأ فعليا حملته الانتخابية من خلال الإجراءات المعلنة لفائدة الفئات الضعيفة وزيادة الرواتب من 180 دينارا إلى 240 دينارا، وهذه مؤشرات حملة انتخابية سابقة لأوانها».

زيارة تبون إلى تيزي وزو.. مساع لاستعادة القبائل من الانفصاليين

الرئيس الجزائري ينهي حالة الترقب ويعلن ترشحه لولاية رئاسية ثانية



محاولات لا تنتهي لاستمالة القبائل

وكانت السلطة قد أعلنت عن تفكيك عدة شبكات، كانت تمتد نشر خطاب التمييز والكراهية ضد سكان القبائل، وكشفت عن تواجد ناشطين سياسيين ومدونين على شبكات التواصل الاجتماعي، وموظفين سامين في الدولة وفي المؤسسة العسكرية، كانوا يديرون شبكات تسعى لخلق التفرقة والأحقاد الثقافية والإثنية بين مكونات المجتمع. وأعلن مجلس الوزراء في وقت سابق عن تخصيص مشاريع تنموية جديدة في المحافظة، منها مستشفى حكومي بسعة 500 سرير، يضاف إلى ملعب كرة القدم الكبير، الذي سُمي باسم المناضل والقيادي التاريخي المؤسس لجبهة القوى الاشتراكية حسين أيت أحمد، والذي قام الرئيس تبون بتدشينه خلال زيارته المذكورة.

والمالية أو حكوميا إلى صفوف السلطة (على غرار رئيس الحكومة المسجون أحمد أويحيى ورجل الأعمال يسعد ربراب ومدير جهاز الاستخبارات السابق الجنرال محمد مدين)، ظلت العلاقة بين المنطقة والسلطة متوترة، وكثيرا ما شكلت مصدر صراع لها.

وأفادت مصادر مطلعة بأن السلطة، التي راهنت منذ عدة أشهر على زيارة الرئيس تبون إلى تيزي وزو، سخرت إمكانيات بشرية ضخمة من أجل الإيحاء بالتحمس لاستقبال الرجل والحيلولة دون بروز العناصر المناوئة، سواء أكانت من صفوف المعارضة السياسية أم من حركة «ماك» الانفصالية، وأرسلت آلاف العناصر من الأمن والدرك والجيش إلى المدينة منذ عدة أيام، كما استمالت العديد من الوجوه والأعيان، خاصة في المجالين المدني والرياضي.

وتحظى المحافظة بمعاملة خاصة من طرف مختلف مكونات السلطة المركزية والمحلية، حيث يتم دعمها ببرامج تنموية ومخصصات مالية معتبرة لتحسين الخدمات والبنى التحتية والمرافق العمومية، وذلك تقاديا لغضب السكان ومحاولة التقرب منهم، في حين يتم تجاهل بعض المناطق والجهات الأخرى بسبب سلوك سكانها المهادن للسلطة.

وتعد زيارة تبون إلى محافظة تيزي وزو من الزيارات السادرة التي قادها الرئيس تبون خلال ولايته الرئاسية الجارية؛ فخلال خمس سنوات كاملة لم يزر إلا محافظات وهران والعاصمة وخنشلة والجلفة وتيزي وزو، بينما كان يتعهد خلال حملته الانتخابية بأنه سيجول ربوع الوطن ومحافظاته.

ويرى متابعون للشأن السياسي الجزائري أن الزيارة المذكورة تنطوي على دلالات ورسائل سياسية ترمز السلطة توجيهها إلى الرأي العام الداخلي والخارجي، ويتمحور حول نهاية القبطية بين الطرفين، وإدماج العنقدة في السياق الوطني، بغية قطع الطريق أمام التيار الانفصالي الذي يطالب باستقلال منطقة القبائل ويروج في بعض المحافل الداعمة له بأن سكان القبائل يؤيدون طرحه تأسيس دولة مستقلة لهم.

كما يريد الرئيس تبون، الذي أعلن عن ترشحه لخوض انتخابات سبتمبر القادم، التأكيد على حرص السلطة على الوحدة الوطنية والترايبية للبلاد

المصالح المختصة سخرت إمكانيات بشرية ولوجستية ضخمة من أجل إنجاح الزيارة أمام الرأي العام ووسائل الإعلام

وتعد محافظة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل والمعقل الرئيسي لتيارات سياسية مناوئة للسلطة منذ استقلال الجزائر. لذلك ظلت العلاقة بينها وبين السلطة متوترة طيلة العقود الماضية، بدءا من العمل المسلح الذي قادته جبهة القوى الاشتراكية ضد النظام الحاكم خلال السنوات الأولى من الاستقلال إلى غاية ميلاد حركة استقلال القبائل «ماك»، ومرورا بما عرف بالربيع البربري في ثمانينيات القرن الماضي، وأحداث حركة «العروش البربرية» في مطلع الألفية الجديدة.

ورغم سعي السلطة بمختلف توجهاتها ونخبها لاستقطاب المنطقة عبر ما عرف بـ«قبائل النظام»، وهي الفلول التي تجري استمالتها سياسيا

الصيف يجلب المزيد من الأمراض المعدية في لبنان ويكشف عيوب نظامه الصحي

بيروت - جلب الصيف إلى قطاع الصحة العامة اللبناني تحديا إضافيا، وذلك بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة التي تجاوزت المعتاد. وأكدت الإحصاءات الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة العامة اللبنانية التي جمعتها من المستشفيات والمراكز الصحية والمختبرات تفشي الأمراض المعدية التي تنقلها الأغذية والمياه، وخاصة التهاب الكبد الوبائي أ، في البلاد. وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن الفايروس المسبب لالتهاب الكبد ينتشر بالخصوص عندما يتلصق شخص غير مصاب (وغير ملتحق) طعاما أو ماء ملوثا ببراز شخص مصاب.

ويرتبط المرض بالمياه أو الغذاء غير الآمن، وعدم كفاية المرافق الصحية، وسوء النظافة الشخصية، وممارسة الجنس الفموي الشرجي. وتعصف أزمة اقتصادية شائعة بالبلاد منذ سنوات، وهي السبب الرئيسي في تدهور المرافق الأساسية والمنشآت المجتمعية والخدمات العامة. ويعزز الدكتور عبد الرحمن الجزري، عضو البرلمان اللبناني واللجنة النيابية للصحة العامة وأستاذ الطب والأمراض المعدية بالجامعة الأمريكية في بيروت، تفشي الأمراض المعدية وغير المعدية إلى انهيار العملة اللبنانية والإهمال والأزمات الاقتصادية والسياسية والمعيشية والسلوك السائد. ويرى أن كل هذه العوامل أدت إلى فشل استدامة البنية التحتية الصحية، مثل الصرف الصحي، وعدم توفير المياه النظيفة للأسر من أجل الاستخدام البشري المباشر أو غير المباشر من خلال المنتجات و/أو الثروة الحيوانية، وهو «ما سبب انتشار العديد من الأمراض، وهي الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه الملوثة، مثل الكوليرا والتهاب الكبد أ والإسهال الحاد والدوسنتاريا والسالمونيلا وغيرها».

ويشير الدكتور عبد الرحمن الجزري، عضو البرلمان اللبناني واللجنة النيابية للصحة العامة وأستاذ الطب والأمراض المعدية بالجامعة الأمريكية في بيروت، تفشي الأمراض المعدية وغير المعدية إلى انهيار العملة اللبنانية والإهمال والأزمات الاقتصادية والسياسية والمعيشية والسلوك السائد. ويرى أن كل هذه العوامل أدت إلى فشل استدامة البنية التحتية الصحية، مثل الصرف الصحي، وعدم توفير المياه النظيفة للأسر من أجل الاستخدام البشري المباشر أو غير المباشر من خلال المنتجات و/أو الثروة الحيوانية، وهو «ما سبب انتشار العديد من الأمراض، وهي الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه الملوثة، مثل الكوليرا والتهاب الكبد أ والإسهال الحاد والدوسنتاريا والسالمونيلا وغيرها».

نصرالله متحمس لاتفاق في غزة على أمل التخلص من عبء التصعيد في الجنوب

نقاش، بمعزل عن أي اتفاق أو اليات أو مفاوضات.

ومنذ بدء التصعيد، يعلن حزب الله قصف مواقع عسكرية وتجمعات جنود وأجهزة تجسس في الجانب الإسرائيلي "دعماً" لغزة و"إسناداً لمقاومتها"، بينما ترد إسرائيل باستهداف ما تصفه بأنه "بنى تحتية" تابعة لحزب الله وتحركات مقاتليه.

ورداً على تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت بأن الجيش سيواصل القتال في جبهة الشمال حتى لو تم التوصل إلى وقف لإطلاق نار في غزة، أكد نصرالله "أننا لن نتسامح أبداً مع أي اعتداء يمكن أن يقدم عليه العدو الإسرائيلي تجاه لبنان إذا حصل وقف إطلاق نار في غزة"، وإن كان الأمر "مستبعداً جداً" بحسب تعبيره.

وأوضح نصرالله أن مطالبة مسؤولين إسرائيليين بإبعاد مقاتلي حزب الله لعشرة كيلومترات من الحدود "لا تحل" مشكلة الإسرائيلي لأنه "في مازق" و"لا خيارات" لديه في الجبهة اللبنانية.

وشدّد على أن "المقاومة التي تطلق مئات الصواريخ وعشرات المسمّرات في يوم واحد على أهداف حساسة في الشمال وفي عمق 30 و35 كيلومترا وفي الجولان، رسالتها أنها لا تخشى الحرب وليس لديها أي قلق من الذهاب إلى أي خيار".

ومنذ بدء التصعيد بين حزب الله وإسرائيل، قتل 499 شخصاً على الأقل في لبنان، بينهم 95 مدنياً و329 مقاتلاً من حزب الله، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 29 شخصاً.

المقاومة، وما تقبل به حماس تقبل به جميعاً ونرضى به جميعاً". وأضاف "لا نطلب أن ينسقوا معنا لأن المعركة بالدرجة الأولى هي معركةنا"، وذلك بعد أيام من استقباله وفداً من حماس برئاسة خليل الحية جرى خلاله التباحث في "آخر مستجدات المفاوضات"، وفق بيان للحزب الجمعة.



ومنذ الأحد، سجّل تغيير في موقف حماس من المفاوضات، بعيد إعلان أحد مسؤوليها أن الحركة لم تعد تشترط أن تقبل إسرائيل بوقف دائم لإطلاق النار لبدء التفاوض على هدنة وإطلاق سراح الرهائن، في حين تصرّ إسرائيل على أنها لن تقبل بأي اتفاق لا يمكنها من مواصلة القتال وتحقيق هدفها المتمثل بالقضاء على حماس.

وجاءت مواقف نصرالله في وقت يتوجّه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز ورئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي ديفيد برنيع الأربعاء إلى الدوحة للبحث في سبل التوصل إلى هدنة، وفق مصدر مطلع على المفاوضات.

وكرر نصرالله التأكيد أنه "إذا حصل اتفاق على وقف إطلاق النار وكلنا يامل ذلك (...) ستوقف جبهتنا إطلاق النار بلا

بيروت - تحولت المواجهات الجارية مع إسرائيل في الجنوب اللبناني إلى عبء ثقيل على قيادة حزب الله، بالنظر لحجم الخسائر التي تكبدها الحزب على مدار الأشهر التسعة الماضية، وفي ظل مخاوف من إمكانية اتساع نطاق المواجهات وتحولها إلى حرب شاملة ستكتسب إن وقعت نهاية الحزب اللبناني الموالي لإيران.

وتجد قيادة حزب الله نفسها في مازق حيث أنها لا تستطيع وقف التصعيد طالما ليست هناك تهدئة في قطاع غزة، كما أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى وقوع المحذور، وتعتبر القيادة أن الحل الواقعي هو مضي حركة حماس في صفقة حتى وإن كانت منقوصة وتتضمن تنازلات لإسرائيل.

وأكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأربعاء دعم موقف حركة حماس في المفاوضات الجارية مع إسرائيل بشأن وقف إطلاق النار في غزة، مكرراً أن التوصل إلى اتفاق سيبني فوراً هجمات حزبه من جنوب لبنان.

ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر في قطاع غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي، وتزداد حدته تبعاً للمواقف أو عند استهداف إسرائيل لقياديين ميدانيين.

وقال نصرالله خلال حفل تأبين لقيادي بارز قتل الأسبوع الماضي بضرية إسرائيلية في جنوب لبنان "لنفاوض حماس عن نفسها وبالنيابة عن الفصائل الفلسطينية أيضاً بالنيابة عن كل محور

طهران تفعل أدوات الضغط على دمشق استباقاً لأي تحولات

إيران تتخذ من الديون ورقة لابتزاز الأسد



ليس من السهل الفكك من إيران

يقل عن 30 ألف وحدة سكنية من مخططات المؤسسة العامة للإسكان في كافة المحافظات السورية مع إعطاء الأولوية لدمشق وضواحي دمشق وحلب وحمص من قبيل القطاع الخاص الإيراني بعد الاتفاق على اليات التمويل والتنفيد.

واتفق الطرفان على وضع خطط المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بإعادة الإعمار والمناطق قيد التطوير والمناسبة والمعرضة للاستثمار، وتنفيذ مشروع خطوط أنابيب لنقل النفط الإيراني إلى سوريا عبر أراضي العراق، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بشأن مشروع خطوط أنابيب لنقل الغاز الإيراني إلى البحر المتوسط عبر أراضي العراق وسوريا.

وتنص الاتفاقية الخامسة أيضاً على أنه في حال انتهاء صلاحية الاتفاقية فإن ذلك لن يؤثر على المشاريع المنفذة حتى نهاية تنفيذها. كما يشير المشروع المعروف إلى ضرورة تنفيذ اتفاقية للتجارة الحرة موقعة بين البلدين منذ عام 2011، وكانت مرت بالعديد من التعرجات خلال السنوات الماضية.

وتنص الاتفاقية على ضرورة منح تراخيص الإنتاج والتوزيع في ما يتعلق بالمنتجات الصيدلانية والطبية للبلدين، إذا كانت مسجلة في القائمة الصيدلانية الرسمية لكل منهما.

وتنص الاتفاقية على ضرورة منح تراخيص الإنتاج والتوزيع في ما يتعلق بالمنتجات الصيدلانية والطبية للبلدين، إذا كانت مسجلة في القائمة الصيدلانية الرسمية لكل منهما.

وأكد الطرفان أهمية تعزيز التعاون في مجال بحث إمكانية الربط البري والسكك الحديدية عبر ثلاثة ممرات اتصال تربط إيران بالموالي السورية عبر العراق بالتعاون مع بغداد.

ويصر مراقبون أن مشروع الاتفاقية المعروف من شأنه أن يعزز النفوذ الإيراني على الاقتصاد السوري، وأن ما طرح يعكس رغبة في المزيد من إخضاع دمشق وابتزازها.

وكانت منظمة "مجاهدي خلق" الإيرانية المعارضة كشفت عن وثيقة تتضمن حجم الديون الإيرانية على دمشق ما بين عامي 2013 و2022 والتي بلغت عشرة مليارات دولار.

وأظهرت وثيقة سرية أخرى أن إيران تطالب الحكومة السورية بـ"الفوائد" المترتبة على تأخرها عن سداد الديون بين عامي 2013 و2019، و2019 وما يليه. وانخرطت إيران في الحرب السورية منذ العام 2013 بناء على طلب من الرئيس

بشار الأسد، الذي كان يخشى من انقلاب الوضع الميداني بعد التقدم الذي بدأت تحققه فصائل المعارضة في عدد من أنحاء البلاد.

وتريد إيران اليوم قطف ثمار تدخلها لإنقاذ نظام الأسد، وهي ترى أن محاولات الأخير لكسر جدار العزلة الذي طوقه منذ اندلاع الأزمة في العام 2011، قد تكون له أثماً باهظة على وجودها في سوريا، وهذا ما يدفعها إلى الاستغفار وتفعيل كل أدوات الضغط على الرئيس السوري.

تحاول إيران تفادي أي مفاجآت غير سارة لها في الساحة السورية في ظل التحولات الجارية في علاقة دمشق بمحيطها الإقليمي والعربي، وذلك عبر تفعيل عدد من أوراق الضغط والتي لا تخلو من ابتزاز لنظام الرئيس بشار الأسد.

دمشق - تثير التحولات الطارئة في علاقة دمشق بمحيطها الإقليمي، أيضاً ما يتردد عن اتصالات تجري خلف الكواليس بين نظام الرئيس بشار الأسد وعدد من العواصم الغربية، قلق إيران، التي تخشى من تداعيات تلك التحولات على نفوذها في سوريا، والذي يتجاوز البعدين العسكري والسياسي إلى الاقتصادي وحتى الثقافي والاجتماعي.

وعمق موقف دمشق المحاييد حيال التطورات الإقليمية في علاقة بالحرب الدائرة في قطاع غزة، فضلاً عما ظهر من مؤشرات على إمكانية تطبيع دمشق لعلاقتها مع أنقرة، وتحسين علاقتها مع محيطها العربي وإسليم مع دول الخليج، من هواجس طهران.

وعمدت إيران في الفترة الأخيرة إلى تفعيل بعض الأدوات والأوراق لغاية الضغط على الأسد من أجل ضمان مصالحها ومكتسباتها التي جنتها خلال الحرب السورية.

وتتخذ طهران من ديون دمشق المتركمة ورقة ضغط رئيسية للمساومة. وفي بداية الشهر الجاري وقبل انتهاء ولايته المؤقتة أرسل الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر مشروع اتفاقية محدلة للتعاون الاقتصادي الإستراتيجي طويل الأمد بين إيران وسوريا إلى مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات القانونية بشأنه.

وبحسب موقع الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، فقد اقتصر مشروع الاتفاقية التي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء في يونيو الماضي، على ديباجة وخمسة بنود.

ويصن المشروع على ضمان تنفيذ أحد أقدم اتفاقيات التعاون الاقتصادي الموقعة بين الجانبين في عام 2015، وإيجاد الحلول المناسبة لتسديد الديون الناجمة عنها.

وهذه من المرات النادرة التي تكشف فيها طهران عن تفاصيل الاتفاقيات المبرمة مع دمشق، حيث اعتمدت في السابق على سياسة التكتف في ما يتعلق بالاتفاقيات السابقة.

وتعد اتفاقية 2015 أحد أقدم الاتفاقيات التي تبنت دعائم النفوذ الاقتصادي الإيراني في سوريا، وخضعت الاتفاقية لتحديثات خلال الأعوام 2017 و2019 و2023 مع زيارة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي إلى دمشق.

وتنص المادة الثانية من مشروع الاتفاقية المعروضة حالياً على مجلس الشورى الإيراني على تشكيل مجموعة عمل تضم مسؤولين من كلا الجانبين لمتابعة تنفيذ المشاريع والعقود وفصل المشكلات المحتملة المتعلقة بها.

مخاوف سودانية من نوايا لتعويم فلول البشير في مؤتمر أديس أبابا

الحزب مسؤولياً اندلاع الحرب الحالية والعمل على تاجيحها.

وقال الهادي محمود في تصريحه لـ"العرب" إن "التنسيقية تهدف إلى الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في مؤتمر القاهرة، وترفض أن يتم الانقضاض عليها من خلال اجتماعات فتحت القوى المدنية والسياسية أفقا جادة للحل، وبالتالي فإن الاتصالات سوف تستمر مع قيادة الاتحاد الأفريقي، بما يضمن البناء على التطورات الراهنة في المجالين الإنساني والسياسي"، مشيراً إلى أن الأمانة تتمثل في وجود موظفين لدى الاتحاد لديهم صلات بنظام الرئيس السابق عمر البشير.

وذكر أن "تقدم" تنتظر تصحيح الأخطاء السابقة في الجولة الثانية من الاجتماعات الدورية التي أعلن عنها الاتحاد الأفريقي، بما يفسح المجال للمشاركة التنسيقية فيها، مؤكداً عدم وجود تحفظ على لقاء قيادات الكتلة الديمقراطية (القريبة من الجيش) والتي بدأت تتخذ مواقف أكثر إيجابية نحو وقف الحرب، وهناك ما يشبه الانقسام داخلها بين مجموعات أكبر تدعو إلى وقف إطلاق النار، وأخرى يصر المحسوبون عليها على الاستمرار في الحرب.

وإلى جانب "تقدم" أعلن كل من حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور عدم المشاركة في مؤتمر أديس أبابا.

وكشف الهادي محمود في تصريحات لـ"العرب" أن التنسيقية أرسلت أمينها العام صديق الصادق المهدي لاستكشاف ما سيحدث في الاجتماع قبل انطلاقه، ووجد أن هناك الكثير من النقاط المبهمة، كما أن الحاضرين غير معروفين، وسط معلومات تشير إلى وجود قيادات محسوبة على حزب المؤتمر الوطني المنحل تشارك في المؤتمر التحضيري.

وسبق أن عارضت "تقدم" في أكثر من مناسبة إشراك حزب المؤتمر الوطني المنحل في أي عملية سياسية، حيث تقول "لا يمكن أن يُسمح لقوى دمرت البلاد وحولت كل مقدراتها إلى مجرد إقطاعيات خاصة، وفي نفس الوقت عملت كل ما يمكنها من أجل هزيمة ثورة ديسمبر 2019 عبر خلق كل أسباب الفشل للحكومة الانتقالية أولاً، ومن ثم القيام بالانقلاب ثانياً، وأخيراً بإشغال الحرب كأكبر دليل على عدم الاكتراث بحياة الإنسان السوداني ومقدراته".

ويعتقد متابعون أن أحد أهداف الحوار السياسي في أديس أبابا هو كسر العزلة السياسية للمؤتمر الوطني المنحل، في ظل قناعة أفريقية بأنه لا مناص من إشراك الحزب في أي عملية تستهدف التوصل إلى تسوية، بالنظر للتأثير القوي لقيادات الحزب على مواقف الجيش.

ويشير المتابعون إلى أن محاولة تعويم المؤتمر الوطني المنحل أمر مرفوض بشكل كلي من معظم الطيف السياسي السوداني الذي يحمل قيادات

الخطوم - تشكك أوساط سياسية سودانية في إمكانية أن يحرز الحوار السياسي الذي تحتضنه العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أي تقدم، بعد قرار عدد من القوى السياسية والحركات المسلحة مقاطعة، في غياب الوضوح عن أجندة الحوار الذي دعت إليه الأمانة الإفريقية، ومشاركة قيادات من المؤتمر الوطني المنحل، وهو ما يضاعف الشكوك حيال أهداف الداعين إليه.

وانطلقت الجولة الأولى من حوار أديس أبابا الأربعاء وتواصلت حتى الخامس عشر من يوليو الجاري، وتأتي الجولة بعد يوم من زيارة أداما رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى بورتسودان واجتماعه بقائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان.

وأعلنت تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية في السودان (تقدم) عن عدم المشاركة، وذكرت الأمانة العامة للحزب المدني في بيان نشرته على صفحتها في فيسبوك مساء الثلاثاء أن التنسيقية حصلت على معلومات تؤكد صحة ما يتعلق التحالف بشأن غياب الشفافية في مفاوضات تصميم الاجتماع.

وأوضحت أن الاجتماع تسيطر عليه عناصر من النظام السابق وواجهاته ومن أسمتهم "قوى الحرب"، وهو ما يهين ويستبعد قوى السلام والتحول المدني الديمقراطي، ويضعف دورها.

واعتبرت "تقدم" أن هذا الوضع لا يؤدي إلا إلى منح مشروعية للحرب وقواها، بدلاً من تحقيق السلام في السودان.

وفي يونيو الماضي أقرت الآلية رفيعة المستوى المعنية بإعادة الاستقرار في السودان بالاتحاد الأفريقي تنظيم اجتماع بين الأطراف السودانية، وقابلته خطوات أقرها مجلس السلم والأمن الأفريقي بتشكيل لجنة رئاسية من خمسة رؤساء بقيادة الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني لعقد لقاء بين قائدي الجيش والدعم السريع.

محمود إن التنسيقية حسمت أمرها بعدم المشاركة في اجتماعات الاتحاد الأفريقي المنعقدة في أديس أبابا، لأن المنظمين لتلك اللقاءات لم يقدموا التفاصيل الخاصة بالمؤتمر ولا توجد أجندة واضحة بشأن ما سيتم التباحث حوله.



تنسيقية تقدم تعذر عن المشاركة في الحوار

فساد وانقسام ينخران المؤسسة العسكرية والأمنية لإقليم كردستان العراق

عدوى الفضاين انتقلت من القوات المسلحة العراقية إلى البيشمركة الكردية



سردان الفساد يهدد العمود الفقري لكردستان العراق

وأتهم حكومة الإقليم بالتكلم في "إرسال تفاصيل أفراد القوات الأمنية إلى الحكومة الاتحادية كي لا يتم الكشف عن حجم الأموال المخصصة لهم وتعريه مصالح بعض الأطراف والأشخاص"، موضحاً أن الحكومة المحلية "تريد إرسال قوائم رواتب القوات الأمنية عن طريق الأرقام السرية، وهذا الأمر لا يوجد في أي مكان في العالم، إذ يجب إرسال أسماء وتفاصيل منتسبي القوات الأمنية، فهذه القوائم لن تسلم إلى بلد أجنبي بل إلى حكومة العراق"، ومعتبراً أن "ما تطلبه الحكومة الاتحادية لا يخالف الدستور أو القوانين المعمول بها".

وفي أوضح إشارة إلى ظاهرة الفضاين قال محمد إن القوائم التي ترسل من أربيل إلى بغداد "تضم أشخاصاً غير مستحقين لاستلام الرواتب، وبسبب هذا يتم حرقان المستحقين من أفراد قوات البيشمركة من حقهم المشروع".

المصادقية على أنباء وجود فضاين في صفوف تلك القوات. وقال بالأمس محمد لوسائل إعلام تابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني إن "القوائم ما زالت تأتي وتذهب بين أربيل وبغداد"، مضيفاً "قوائم تدقق وترفض وترسل قوائم أخرى بالأسماء وبالارقام السرية، وأفراد الأجهزة الأمنية ما تزال جيوبهم فارغة وينتظرون حسم هذا الموضوع بشكل نهائي".

ويبلغ إجمالي رواتب القوات الأمنية والعسكرية في إقليم كردستان العراق بما في ذلك المتقاعدين، والتي تطالب بها حكومته الحكومة الاتحادية العراقية نحو 340 مليون دولار بما نسبته 47 في المئة من إجمالي رواتب موظفي الإقليم. وراى عضو اللجنة البرلمانية أن "تأخير رواتب قوات البيشمركة والقوات الأمنية الأخرى له علاقة بسلوكات حكومة إقليم كردستان، لأن هذه الحكومة لم تتمكن إلى حد الآن من إعداد قوائم رواتب موحدة وجيدة لتلك القوات".

"المساعدات كانت تُعطى للبيشمركة في السابق على شكل رواتب وأصبحت الآن توزع على شكل هبات". واعترف صديق بتعثر جهود توحيد البيشمركة قائلاً إن "العملية ليست بمستوى طموح الوزارة"، ومرجعاً ذلك إلى "عوامل وأسباب سياسية" وإلى عدم استقرار العلاقة بين الأطراف المحلية، وبين الإقليم وبغداد.

ولا تصدر الانتقادات لأوضاع القوات الكردية وطريقة إدارتها فقط عن جهات خارجية ومرآقين إعلاميين وسياسيين، لكنها كثيراً ما تصدر عن جهات مشاركة في قيادة الإقليم وفي نطاق الترشق الحزبي الذي لا يهدأ بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني.

وحصل عضو لجنة البيشمركة في الدورة السابقة لبرلمان كردستان العراق حكومة الإقليم مسؤولية التأخير في صرف رواتب منتسبي القوات الأمنية والعسكرية للإقليم، لمحا وجود تلاعب في القوائم المرسلة إلى بغداد ومضخياً

قدراتها في حماية مصالحه المادية والسياسية وحراسة مناطق نفوذه. وكثيراً ما فشلت محاولات توحيد تلك القوات رغم أنها جاءت بدفع من الولايات المتحدة الحليف الأكبر لإقليم كردستان العراق والمؤسسة الفعلية لتجربته في الحكم الذاتي والحريصة على تماسكها واستمرارها.

وواجهت قوات البيشمركة الكردية بداية من مطلع السنة الجارية تهديدات أميركية بخفض المساعدات المخصصة لها من قبل واشنطن وذلك بسبب فشل سلطات الإقليم في إصلاح المؤسسة ومحاربة الفساد داخلها وإنهاء انقساماتها، بحسب ما أوردته وسائل إعلام أميركية.

ويستخدم التمويل الأميركي للقوات الكردية في دعم رواتب حوالي أربعة وخمسين الفا من المنتسبين الذين يخدمون في الوحدات التي تقودها وزارة شؤون البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق، بالإضافة إلى بضعة آلاف من العناصر الذين يخدمون في وحدات يسيطر عليها مباشرة إما الحزب الديمقراطي أو حزب الاتحاد الوطني.

ويقول مسؤولون أميركيون إن وزارة البيشمركة لم تستوف معايير الإصلاح الداخلي المنصوص عليها في مذكرة تفاهم تم توقيعها في وقت سابق مع واشنطن.

وفي العام 2017 بدأت الولايات المتحدة في دعم رواتب جنود البيشمركة بشكل مباشر حيث كانت الحملة الكبرى ضد تنظيم داعش ما تزال مستمرة آنذاك.

لكن تعمق الانقسامات في المؤسسة الأمنية والعسكرية الكردية وتواتر أنباء الفساد المشتشري داخل أجهزتها أفتر عزيمة الحلفاء الغربيين على مواصلة دعمها مخافة ضياع أموال الدعم ونهايتها إلى جيوب المسؤولين الحكوميين والقيادات الحزبية.

وقال اللواء الركن بخيتار محمد صديق الأمين العام لوزارة البيشمركة إن مساعدات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة مستمرة، لكنه استدرك موضحاً في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن

خصوصية التجربة التي يعيشها إقليم كردستان العراق منذ أكثر من عقدين ككيان متمتع بالحكم الذاتي لا تجعل مؤسساته وطريقة إدارتها مختلفة عن نظيرتها في الدولة الاتحادية العراقية التي ينتمي إليها، فالفساد الذي يخرقها واحد، وأساليب ممارسته هي نفسها، و"تقنيات" تحويل المال العام إلى جيوب الخاصة مستنسخة عن بعضها بعضاً.

أربيل (العراق) - لا تستتني حالة الإهمال والتراجع التي تعرفها مؤسسات إقليم كردستان العراق، مؤسسته الأمنية والعسكرية التي لطالما مثلت عموداً فقرياً لتجربة الحكم الذاتي فيه وضمانة لاستقراره وحمايته من العديد من المخاطر والتهديدات التي حفت به ضمن سياق عراقي وإقليمي مضطرب.

وتشكو البيشمركة (جيش الإقليم) والأسايش (شرطة الإقليم) من تسرب الفساد إلى صفوفهما متمثلاً في التلاعب بمخصصاتهما المالية وبمقاييس التجنيد والتوظيف والترقيات في صفوفهما بما يهدد مهنية الجهازين وكفاءة المنتسبين إليهما.

ويأتي ذلك بمثابة انتقال لعدوى "الأمراض" التي سبق لها أن أصابت القوات المسلحة العراقية ككل، وأدت إلى تراجع شديد في قدراتها وكفاءتها حتى وصلت سنة 2014 إلى شفا الإنهيار أمام زحف بضع مئات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق شاسعة من البلاد.

وقال النائب السابق متحدًا لوكالة بغداد اليوم الإخبارية إن "هنالك مجاملات لحكومة الإقليم وخاصة في قضية رواتب القوات الأمنية، لأن الإقليم حتى الآن لم يقدم أي معلومات وبيانات بخصوص تلك الأجهزة"، وأضاف أن "الفضائيين ما زالوا موجودين ولا يستطيع الحكومة الاتحادية القضاء على الظاهرة، لأن الإجراءات المتخذة ما تزال حجولة ولا ترتقي إلى مستوى كشف عددهم".

وتنعكس الثنائية القائمة في إقليم كردستان العراق بسبب هيمنة الحزبين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أفراد أسرة بارزاني، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني على المشهد السياسي في الإقليم، على مؤسساته وفي مقدمتها مؤسسته الأمنية والعسكرية.

وتنقسم البيشمركة والأسايش بشكل واضح بين الحزبين اللذين يحتفظ كل منهما بقواته ويقودها بنفسه ويستخدم



غالب محمد

الآلاف من الفضاين داخل البيشمركة والأسايش

السجن المؤبد لأعضاء خلية إرهابية حوكموا في الإمارات

المضبوطة المتحصلة والمستخدمة في الجرائم المسندة إليها، وهي "جرائم غسل الأموال الواقعة من جماعة إجرامية منظمة واستخدام منحصلات غسلها في تمويل تنظيم إرهابي".

وقررت المحكمة انقضاء الدعوى الجزائية لأربعة وعشرين من المتهمين عن جرائم "التعاون وإمداد تنظيم دعوة الإصلاح الإرهابي بالمال"، وبراءة أحد المتهمين مما نسب إليه.

وأفادت المحكمة في أسباب حكمها، القابل للطعن عليه أمام المحكمة الاتحادية العليا، بأن الجريمة التي عاقبت المتهمين عنها "إنشاء وتأسيس وإدارة تنظيم لجنحة العدالة والكرامة الإرهابي هي جريمة مغايرة وتختلف عن الجريمة التي حوكموا عنها في القضية رقم 79 لسنة 2012 جزءاً من الدولة"، وأن الأدلة المقدمة في القضية بما فيها اعتراف وإقرارات عدد من المتهمين وشهادات الشهود والتقارير الفنية المقدمة فيها كافية لإثبات الجريمة في حق المتهمين.

وكانت المحكمة قد نظرت القضية وباشرت إجراءات المحاكمة خلال ما يزيد على عشر جلسات، وكفلت للمتهمين جميع حقوقهم وضماناتهم المقررة قانوناً، ومكتمل من اختيار محاميهم، وندبت محامياً للدفاع عن كل متهم ليس له محام، واستمعت لدفاعهم ومحاميهم، واطلعت على ما قدموه من مذكرات دفاع مكتوبة، كما استمعت لشهادة الشهود في جلسات علنية، سمحت خلالها للمتهمين ومحاميهم بمناقشتهم.

أبو ظبي - قضت دائرة أمن الدولة بمحكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية في الإمارات الأرباع بإدانة ثلاثة وخمسين متهماً من "قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي" وست شركات، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ"قضية تنظيم العدالة والكرامة الإرهابي"، وبمعاقتهم بعقوبات تراوحت بين السجن المؤبد والغرامة.

وحكمت المحكمة على ثلاثة وأربعين متهماً بالسجن المؤبد عن "جريمة إنشاء وتأسيس وإدارة تنظيم لجنحة العدالة والكرامة الإرهابي بغرض ارتكاب أعمال إرهابية على أرض الدولة".

وقضت بمعاينة خمسة متهمين بالسجن لمدة خمس عشرة سنة عن جريمة تعاونهم مع تنظيم "دعوة الإصلاح الإرهابي ومناصرتهم في مقالات وتغريدات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي مع علمهم بأغراضه المناهضة للدولة".

وحكمت على خمسة متهمين آخرين بالسجن لمدة عشر سنوات وتغريم كل منهم بـ2.72 مليون دولار عن جرائم غسل الأموال المتحصلة من جرائم إنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي وتمويله.

كما عاقبت ست شركات والمسؤولين عنها بتغريم كل منها مبلغاً يعادل 5.45 مليون دولار، وبجل وإغلاق مقر تلك الشركات ومصادرة أصولها وحقوقها المادية والمعنوية والأموال والعقارات والواجبات المملوكة لها، ومصادرة الموداد والأدوات وكافة المتعلقات

إجراءات صارمة في عدن لمنع التوظيف السياسي لقضية اختطاف ضابط

وأشار في تعليق له عبر منصة إكس إلى الدعوات للاحتجاج والتظاهر ضد الانتقالي قائلاً "مليونية على عتال ليست من أجل محاسبة من اختطفوه، لكنها ضد المجلس الانتقالي الجنوبي".



أحمد عمر بن فريد
من اختطف الجعدي لا يمثل إلا نفسه ومصالحه الضيقة

من جانبه رأى القيادي في المجلس أحمد عمر بن فريد أن "قضية اختطاف المقدم علي عتال الجعدي هي قضيتنا جميعاً ولا يمكن لأي جنوبي حر أن يقبل يمثل هذه السلوكات المؤسفة التي تلعب في قضية الجنوب وتفكك بنسجنا الاجتماعي".

وقال عبر حسابه في منصة إكس إن "من يقوم بمثل هذه الأعمال عليه أن يتحمل عبء أفعاله، ويجب أن يقف الأفعال نصب في مصلحة خصوم الجنوب جميعاً".

وأضاف "أنا على ثقة أن جميع أبناء الجنوب من مختلف المحافظات مع عتال وقضيته، ومن قام بهذا النوع من البلطجة غير المبررة لا يمثل إلا نفسه ولا يمثل منقلته ولا قبيلته ولا محافظته وإنما يمثل مصالحه الضيقة، ومن واجبا جميعاً ألا نسبح لمثل هذه التصرفات الرعناء أن تنتشر بيننا، لأنها سوف تقتلنا جميعاً، ولن يسلم منها أحد".

ومستجدات" حادثة اختطاف الضابط عتال "والإجراءات التي قامت بها الأجهزة الأمنية لكشف الجناة وتحرير المختطف".

جاء ذلك في مرحلة استثنائية يشهد الشارع الجنوبي خلالها حالة من الاحتقان جراء سوء الأوضاع المعيشية وتردي الخدمات بسبب ارتباك الحكومة في إدارة الشأن العام في مناطق الجنوب وقشلها في تحسين أوضاع سكانه وجماعتهم من تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة. وأبدى الانتقالي الجنوبي قدراً كبيراً من الصرامة في التعامل مع المسؤولين عن حادثة اختطاف عتال ورفع عنهم الغطاء تمهيداً لمحاسبتهم.

وبحثت اللجنة الأمنية العليا في اجتماع لها عقدهت في عدن برئاسة وزير الدفاع محسن الداعري "ملايسات

وأشارت اللجنة في بيانها إلى ما راق قضية عتال من أحداث في محافظة أبين معتبرة أن "قطع الطرق لا يفيد ولا يخدم القضية وعلى وزير الداخلية ومحافظ أبين رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة ومدير الأمن الجلوس مع المواطنين لتوضيح ذلك".

وأظهرت العديد من الشخصيات الجنوبية بمن في ذلك قيادات بالمجلس الانتقالي تعاطفها مع الضابط المختطف محذرة في الوقت نفسه من التوظيف السياسي للقضية.

وقال الناشط السياسي عبدالله الغيثي إن "خصوم الانتقالي الجنوبي عازمون على استخدام قميص عتال ليس من أجل عتال وإنما نكاية بالانتقالي".

عدن - سارع المجلس الانتقالي الجنوبي بالتعاون مع السلطات اليمنية المعترف بها دولياً لاتخاذ إجراءات صارمة متعلقة بقضية اختطاف ضابط في الجيش اليمني ساهم الضخ الإعلامي بشانها والضجيج المثار حولها في مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحويلها إلى قضية رأي عام، وعلت جهات مضادة للمجلس على استغلالها لزعزعة الاستقرار في عدن وباقى نفوذه في الجنوب لاسيما في أبين موطن قبيلة الضابط المختطف.

وتّم اختطاف الضابط في الجيش اليمني برتبة مقدم على عتال الجعدي قبل أسبوع على يد منتسبين لقوات الانتقالي على خلفية صراعات شخصية على ملكية الأرض أكدت مصادر محلية عدم وجود أي خلفيات سياسية أو أمنية لها.



فرصة الخصوم لتشويه صورة قوات الانتقالي

توصيات برلمانية تدعم مكافحة الفساد الانتخابي في المغرب

محمد ماموني العلوي

والعقارية أو المعدات اللوجستية الكفيلة بتوفير الأنظمة المعلوماتية لدى مختلف الناخبين العامة في إطار تعزيز التحول الرقمي بمختلف محاكم المملكة. وشملت التوصيات البرلمانية تفعيل التكوين المستمر واعتماد التكوين المتخصص في بعض المجالات، خاصة تلك المرتبطة بالحريات وبحقوق الإنسان، وفي مجال الجرائم المعلوماتية من أجل ضمان مواكبة قضاة النيابة العامة للمستجدات التشريعية والحقوقية والرقمية والرفع من قدراتهم المعرفية. واجتهد المشرع في إحاطة المسلسل الانتخابي، بكافة مراحلها، بجملته من الضمانات، تبدأ من مرحلة التسجيل في اللوائح الانتخابية وصولاً إلى ما بعد إعلان النتائج، تاركاً للقضاء سلطة الفصل في المنازعات والبث في الطعون التي تثيرها نتائج صناديق الاقتراع.



رشيد لزرق

تغيير نمط الانتخابات يجب أن يكون للمصلحة الوطنية الجامعة

وأكد رشيد لزرق، استاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن "هذا المطالب يروم تقوية دولة القانون والمؤسسات والقطع مع أي ممارسة تشوش على صورة المغرب الذي يسير في تعزيز الخيار الديمقراطي، وبهدف أخلاقية العملية الانتخابية المقبلة وتحسينها من كل ما قد يمس بإرادة العامة آنذاك كل السوكلاء العاملين للملك لدى محاكم الاستئناف وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية إلى السهر على أن تجري العمليات الانتخابية المقبلة في جو من النزاهة والمصداقية. ودعا البرلمانيون إلى العمل على تسريع وتيرة رقمنة الإجراءات الداخلية وإحداث منصة رقمية قضائية لمواكبة التحولات الاجتماعية التي يعرفها المغرب والتطلعات الجديدة للمواطنين والمواطنات، وتطوير النظم المعلوماتية ذات الصلة بعمل النيابة العامة. وتحرص على التنظيمات الحزبية على الاستعداد الجيد للانتخابات المقبلة، بما يضمن لها مواقع سياسية مهمة داخل المشهد. وتحت أحزاب المعارضة الخلقى لقطع الطريق على الأحزاب التي تشكل التحالف الحكومي المكون من التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال التي تلطم إلى الدخول مجتمعة إلى الانتخابات المقبلة لتحقيق الفوز بولاية حكومية ثانية.

الرباط - أوصت لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان في مجلس النواب المغربي بتعزيز دور النيابة العامة في تحسين العملية الانتخابية من كافة أشكال الفساد الانتخابي، لضمان نزاهتها وشفافيتها، كأحد شروط البناء الديمقراطي. وشددت اللجنة البرلمانية خلال اجتماع لها الثلاثاء على ضرورة أن يبذل قضاة النيابة العامة أدواراً أكبر باستعمال السلطات التي يخولها لهم القانون لحماية وتحسين العملية الانتخابية من كل زيغ أو انحراف. وأشارت اللجنة المذكورة إلى غياب أرقام حول عدد المتابعات التي حركتها النيابة العامة، خاصة أن المشهد لم يخل من مجموعة من الممارسات التي تستدعي ذلك، حيث إنها جرت في زمن الطوارئ الصحية، وبدليل عدد الطعون المقدمة أمام القضاء.

ودعت إلى تجميع الإثراء غير المشروع وتسييد العقوبات على مرتكبي جرائم الفساد والرشوة مع اعتماد نصوص واضحة ودقيقة.

وأكد رشيد لزرق، استاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن "هذا المطالب يروم تقوية دولة القانون والمؤسسات والقطع مع أي ممارسة تشوش على صورة المغرب الذي يسير في تعزيز الخيار الديمقراطي، وبهدف أخلاقية العملية الانتخابية المقبلة وتحسينها من كل ما قد يمس بإرادة العامة آنذاك كل السوكلاء العاملين للملك لدى محاكم الاستئناف وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية إلى السهر على أن تجري العمليات الانتخابية المقبلة في جو من النزاهة والمصداقية.

وطلب بالوضي قدما في محاربة الفساد السياسي بمفهومه الواسع وإسقاط القيادات الشعبية، كشرط أساسية للتغيير الذي نصبو إليه وإعطاء العمل السياسي المصداقية كأساس لتحقيق التنمية بكل تجلياتها التي نحتاجها". واعتبر لزرق أن "المغرب يحتاج إلى فاعلية إدارية وسياسية لتكريس تعددية حزبية عقلانية، فتغيير نمط الانتخاب الة يجب أن تكون للمصلحة الوطنية الجامعة وليس لمصلحة طرف دون آخر".

وأوصى أعضاء لجنة العدل بتمكين النيابة العامة من الدعم اللازم لتطوير عملها وتحديثه، وذلك بزيادة عدد القضاة بهدف تحسين أداء النيابة العامة في المحاكم وتعزيز أدوارها في تنفيذ السياسة الجنائية ومعالجة القضايا بالسرعة والجودة المطلوبتين، خاصة بالنسبة إلى ملفات المعتقلين. كما طالبوا بمدد بالموارد البشرية والمالية

تونس تستكشف مناخ الأعمال في البرازيل

نبيل عمار يزور برازيليا مرفوقا بوفد من رجال الأعمال



تونس تفتتح دبلوماسية واقتصاديا على الأقطاب الصناعية

وفي هذا الإطار، تم عقد الدورة الرابعة للمفاوضات السياسية عبر تقنية الفيديو بعد في الثاني والعشرين من أبريل 2022. وقال الناشط السياسي نبيل الرباحي إن "السياسة الجديدة لتونس هي الانفتاح على الأقطاب الصناعية في العالم خصوصا بعد الشروط المحيطة التي طلبها صندوق النقد الدولي لإفراجها، والبرازيل هي عضو مؤسس في مجموعة بريكس".

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "البرازيل أول منتج للأعلاف في العالم وتونس الآن تعيش أزمة في توفير الأعلاف للزراعيين، كما ستكون الزيارة فرصة لتبادل الخبرات في عدة مجالات وأهمها الخبرات الزراعية". وسبق أن كشف أمين عام الغرفة التجارية العربية البرازيلية ناصر منصور عن رغبة السوق البرازيلية في استئناف توريد الفوسفات من تونس في ظل بلوغ حجم التبادل التجاري بين تونس والبرازيل 1395 مليون دينار خلال سنة 2022.

وعبر منصور عن استعادة السوق التونسية خلال لقاء عقده بتونس مع رئيس مدير عام مركز النهوض بالصادرات مراد بن حسين بحضور الوزير المستشار بسفارة البرازيل بتونس قيصر أروجو والممثل عن وزارة

البرازيل في هذا الإطار، تم عقد الدورة الرابعة للمفاوضات السياسية عبر تقنية الفيديو بعد في الثاني والعشرين من أبريل 2022. وقال الناشط السياسي نبيل الرباحي إن "السياسة الجديدة لتونس هي الانفتاح على الأقطاب الصناعية في العالم خصوصا بعد الشروط المحيطة التي طلبها صندوق النقد الدولي لإفراجها، والبرازيل هي عضو مؤسس في مجموعة بريكس".

وأوضح أن "أهم المواد المصدرة إلى البرازيل تمثلت في المواد الكيميائية والفوسفات وزيت الزيتون والتمور والآلات الكهربائية، في حين شكلت القهوة والسكر والصدوا أهم المواد الموردة من البرازيل".

ووفق الخارجية التونسية، تم إرساء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1956، والتوقيع عام 1990 في العاصمة برازيليا على الاتفاق المُنشئ للجنة المشتركة التونسية - البرازيلية التي عقدت دورتها الثالثة بالمدينة في السابع والعشرين والثامن والعشرين من أبريل 2017.

كما وقّع البلدان سنة 2001، بروتوكول اتفاق لإجراء مشاورات سياسية بين البلدين.

تسعى تونس في إطار سياسة الانفتاح التي اتخذها الرئيس قيس سعيد إلى تنويع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع مختلف الأقطاب الفاعلة إقليميا ودوليا مع تطوير مناخ الأعمال ودفع الاستثمار، وهو ما يتطلع وزير الخارجية نبيل عمار إلى تحقيقه في زيارته إلى البرازيل.

خالد هدي

تونس - يؤذي نبيل عمار وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج زيارة عمل رسمية إلى البرازيل لمدة ثلاثة أيام بدعوة من نظيره البرازيلي ماورو فييرا، في خطوة يرى مراقبون أنها ستمثل فرصة استكشافية للخارجية التونسية ليبحث مناخ الأعمال.

وترى أوساط سياسية أن الزيارة ستكون مناسبة لعقد جلسة عمل مع وزير العلاقات الخارجية البرازيلي لتناول واقع وأفاق علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تطويرها، فضلا عن التشاور بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وذكر بيان للخارجية التونسية أن الزيارة ستمكن من إضفاء مكرمة تقاهم في مجال التعاون الدبلوماسي بين الوزارتين.

نبيل الرباحي

الزيارة ستكون فرصة لتبادل الخبرات الزراعية



رضا الشكندالي

يجب تأسيس شركات تصدير في تونس لدعم التعاون التجاري



وسيكون نبيل عمار مرفوقا بوفد يمثل الهياكل الرسمية التونسية المسؤولة عن قطاعات الأدوية والفوسفات، بالإضافة إلى الجمارك ووفد من رجال الأعمال والفاعلين الاقتصاديين في مجالات مختلفة يقوده سمير ماجول، رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وأضاف البيان أن وزير الشؤون الخارجية التونسي سيقتراس خلال

حكومة الدببية تتنصل من مسؤولية اتساع دائرة انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا

ووجدت حالة على الأقل من حالات الاحتجاز التعسفي لأشخاص يمارسون سلما حقه في التعبير عن آرائهم السياسية. وفي بعض الحالات، أعقب الاعتقال إعدام خارج نطاق القضاء، مرجحة أن يكون الرقم أعلى مع استمرار الاعتقالات. واستنكرت تركيا في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، الثلاثاء، تصاعد عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والانتهاكات المرتبطة بالاحتجاز في ليبيا، مشيرا إلى تسارع استهداف المعارضين السياسيين والأصوات الناقدة في جميع أنحاء البلاد منذ انتهاء ولاية بعثة تقصي الحقائق المستقلة.

وواصلت منظمة العفو الدولية في المجموعات المسلحة في ليبيا واصلت ارتكاب عدد كبير من الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان مع إفلات شبه كامل من

واعتبرت الأمم المتحدة أن هذا القمع يتسبب في معاناة كبيرة للمتضررين وأسرى، حيث كان بعضهم ضحايا للاعتقال والاحتجاز التعسفي، مشيرة إلى ما تم تسجيله في مركزي بئر الغنم والعسة، غربي البلاد، من وجود "حالات تعذيب وسوء معاملة، وإعدامات خارج نطاق القضاء، والاتجار بالبشر، والعمل القسري، والابتزاز وغيرها من أشكال الانتهاكات".

وقال المفوض السامي إن مكتبه يتابع تقارير عن اكتشاف مقبرة جماعية في الصحراء على الحدود الليبية -

وخلال جلسة الحوار التفاعلي لمناقشة تقرير المفوض السامي عن تنفيذ قرار المجلس المتعلق بتقديم الدعم الفني وبناء القدرات لدولة ليبيا في مجال حقوق الإنسان في إطار الدورة السادسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، حاولت وزيرة العدل في حكومة الوحدة الوطنية حليلة إبراهيم التفتي من مسؤولية حكومتها، حيث اعتبرت أن حالة حقوق الإنسان في ليبيا قد تحسنت كثيرا نتيجة للخطوات الكثيرة التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية في هذا المجال والتي كان من بينها إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وكذلك الآلية الوطنية لكتابة التقارير الحقوقية ولجنة القانون الدولي الإنساني.

وتابع إبراهيم أن برامج عودة الحياة قد عززت من حصول المواطنين على الخدمات الصحية والتعليمية بما يضمن تمتع المواطنين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بتفعيل عمل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بعد توقفها ما يزيد على عشر سنوات. ووفق بلاغ صادر عن وزارتها، أكدت الوزيرة على عدم القبول بما جاء في التقرير وشددت على حق الرد، مشيرة إلى أن ليبيا لن تقبل بأي شيء يمس السيادة الوطنية الليبية.

وخلال جلسة الحوار التفاعلي لمناقشة تقرير المفوض السامي عن تنفيذ قرار المجلس المتعلق بتقديم الدعم الفني وبناء القدرات لدولة ليبيا في مجال حقوق الإنسان في إطار الدورة السادسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، حاولت وزيرة العدل في حكومة الوحدة الوطنية حليلة إبراهيم التفتي من مسؤولية حكومتها، حيث اعتبرت أن حالة حقوق الإنسان في ليبيا قد تحسنت كثيرا نتيجة للخطوات الكثيرة التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية في هذا المجال والتي كان من بينها إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وكذلك الآلية الوطنية لكتابة التقارير الحقوقية ولجنة القانون الدولي الإنساني.

وتابع إبراهيم أن برامج عودة الحياة قد عززت من حصول المواطنين على الخدمات الصحية والتعليمية بما يضمن تمتع المواطنين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بتفعيل عمل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بعد توقفها ما يزيد على عشر سنوات. ووفق بلاغ صادر عن وزارتها، أكدت الوزيرة على عدم القبول بما جاء في التقرير وشددت على حق الرد، مشيرة إلى أن ليبيا لن تقبل بأي شيء يمس السيادة الوطنية الليبية.

العقاب، وأضافت في بيان لها أن هذه الانتهاكات متواصلة منذ مارس 2023 عندما قرر مجلس حقوق الإنسان إنهاء ولاية البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ليبيا، واعتماد قرار لبناء القدرات بدلا من ذلك، وفق قولها. وشددت المنظمة على ضرورة إيجاد آلية تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم المستمرة بموجب القانون الدولي، وتبادل المعلومات والأدلة مع المدعين العامين والمحاكم الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة.



انتهاكات متواصلة

ووجدت حالة على الأقل من حالات الاحتجاز التعسفي لأشخاص يمارسون سلما حقه في التعبير عن آرائهم السياسية. وفي بعض الحالات، أعقب الاعتقال إعدام خارج نطاق القضاء، مرجحة أن يكون الرقم أعلى مع استمرار الاعتقالات. واستنكرت تركيا في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، الثلاثاء، تصاعد عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والانتهاكات المرتبطة بالاحتجاز في ليبيا، مشيرا إلى تسارع استهداف المعارضين السياسيين والأصوات الناقدة في جميع أنحاء البلاد منذ انتهاء ولاية بعثة تقصي الحقائق المستقلة.

وواصلت منظمة العفو الدولية في المجموعات المسلحة في ليبيا واصلت ارتكاب عدد كبير من الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان مع إفلات شبه كامل من

نقمة الغزيين علنية على مواقع التواصل ضد حماس بعد الاعتداء على #أمين_عابد

مقارنات بين معاملة حماس للنشطاء الفلسطينيين ومعاملة الأسرى في النقاشات والمنشورات



حماس وإسرائيل اتفقتا على الغزيين

والعمل لدى الشباب، حيث أصبح القطاع وشبابه فاقدين لكل مقومات الحياة وأدنى متطلبات العيش الكريم. كما ساعد في تنظيم الاحتجاجات في عام 2019 بسبب الظروف الاقتصادية القاسية.

وتواجه الحركة الكثير من الأصوات المعارضة من داخل القطاع، حيث يرى البعض أنها كلفت الغزيين فاتورة باهظة للغاية عقب هجوم 7 أكتوبر. في ما توصل إسرائيل لعملياتها العسكرية داخل القطاع مخلفة أكثر من 38 ألف قتيل أغلبهم مدنيون في 9 أشهر فقط.

وتحدث البعض عن ناشطين آخرين تعرضوا لاعتداءات بسبب معارضتهم حماس، وقال أحدهم:

@AlifnyqTayr

مجموعة من كذائبة الكمام المصورة تتجاهل اليوم الدكتور عائشة الكرد وتمتدي عليها وتكسر أرجلها #عائشة_الكرد عابد #محمد_الغوراني #الإحتلال حماس-قطر-تركيا-إيران.

وكتب مغرد:

@palestinian9001

الجواسيس سايبرين الإحتلال يسرح واللي بينتقد السياسة والوضع الحالي اعتدوا ع المرابط في الشمال الصديق #أمين_عابد.

وكشف عامر بلعوشة صديق الناشط أن أكثر من 20 رجلا ملغما هاجموا عابد، وعندما تدخل المارة أطلق المهاجمون أعيرة نارية في الهواء، وقالوا إنهم من الأمن الداخلي لحماس.

والناشط السياسي عابد هو ممن بقوا في شمال غزة بعد الهجوم الإسرائيلي الكاسح على القطاع. ويعود موقف عابد من حركة حماس إلى ما قبل اندلاع حرب غزة في 7 أكتوبر الماضي. وفي يونيو عام 2022، قال إن "انقلاب حركة حماس على الشرعية، وعلى نفسها بالأساس، أفرز حالة من الضياع وانعدام الأمل وضياع الحلم

وتحدث آخر عن وطنية عابد وجهوده في غزة:

@ustafa_ad

حين كان الأمين عابد ووالده ينفذون مبادرة شخصية لتنظيف القمامة أمام أحد مراكز الإيواء في مخيم جباليا وقت الجوع والعطش والإبادة والدمار.. كان هؤلاء العشرون عميلا الذين اعتدوا على #أمين_عابد هارين هنا وهناك ومشغولين بسرعة المساعدات والعريسة على أبناء شعبنا.. هذا أميننا.

ودعم الكثير من المعلقين على الشبكات الاجتماعية أمين عابد وكسره الصمت عن الحق، وجاء في تعليق:

@AbedDolah

يا ناطح الجبل الأشم بقرته... رفقا بقرتك لا رفقا على الجبل.. #أمين_عابد لا عليك يا صاحب الصوت الحر.. أمثالك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.. #تفسير_العظام لا يسكت لسان الحق..

نقل معاناة أهله وساعد أبناء شعبه. اليوم 20 عنصرا من بقايا حماس هاجموا أمين وكسروا أيديه وأرجله وأسنانه، وضرب بالسكاكين بنفس طريقة تعامل الإحتلال مع الأسرى، ضربه بحجم ما أوجعتهم الحقيقة، الحرية لشعب غزة من طش حماس.

وظهر والد أمين عابد، يطوف في شوارع جباليا بين المنازل المهدمه، وهو يصرخ، قاموا بخطف أمين، وضربوه حتى الموت، بينما أجرت ناشطة مقارنته بين حماس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي رغم كل ما ارتكبه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني إلا أنه لم يواجه معارضيته الإسرائيليون بنفس الطريقة التي تتعامل بها الحركة مع الناشطين الفلسطينيين، وقالت:

@wessamhassan4

مدول عالم إذا بتخالفهم في الفكر أو الرأي إنت عودهم سمعتوا إنه النتن ياهو أرسل لزعيم المعارضة لايبد مجموعة تقوم بتكسيه وضربه؟ #أمين_عابد.

وعلق ناشط:

@JAN25012011

والد الصحافي الشاب #أمين_عابد يجاهر بما فعلته حماس بانه الذي انتقد ما يحدث في غزة في منشورات على فيسبوك ولم يرفع السلاح في وجه عناصر حماس ولم يتجسس لصالح #إسرائيل فكان جزاؤه تكسير أطرافه الأربعة وجرح رأسه.. مالكم كيف تحكمون؟ #غزة_تموت_جوعا #غزة_الفاضحة.

واعتبر آخر أن حماس نسيت إلى صورتها بهذا التصرف ومن الأفضل محاسبة مرتكبي الاعتداء حتى لا تتحول القضية إلى قضية رأي عام:

@abdennacerelb

بيدو أن موضوع #أمين_عابد ليس مجرد حادثة ستمر بهدوء كبيرها. وفي الغالب سيتم الاستثمار فيها في مقابل سوء تصرف في التعامل من الطرف المستهدف. الآن بدأت المقارنات بين معاملة ومعاملة أسرى الإحتلال تطفو في النقاشات بالمنشورات والمساحات. واعتقد أنه من الذكاء

موجة غضب واستنكار واسعة اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في غزة بسبب استهداف الناشط أمين عابد من قبل عناصر حماس والاعتداء عليه بالضرب وإصابته بكسور عديدة، على خلفية انتقاداته المتكررة لحماس ورفضه لهيمنتها على القطاع.

وتابع بالقول "ما دام اللسان يتكلم والقلب ينبض بحسب فلسطين وأهلها سابقى أتكلم". وبرزت ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي تندد وتستنكر الممارسات القمعية لحماس في الوقت الذي يتعرض فيه القطاع لأسوأ حرب على الإطلاق.

ويشن مستخدمون حملة "كلنا أمين عابد" للتضامن مع الناشط في قطاع غزة، وفضحوا ما قامت به عناصر حماس ضد من يخالفها الرأي، وجاء في تعليق:

@Palestine619

مقطع ميك صرخة أب بوجه كل ظالم وعميل، وما فعله المئون الخونة لأمين عابد لن يمر مرور الكرام، وستقف جميعا في وجه العملاء الذين لا يقل جرمهم عن جرم الصهاينة المحتلين.

وعلق آخر:

@gaby_mardini

عصابات #القسام تعرض للناشط الفلسطيني #أمين_عابد في غزة بالخطف والضرب بالعصي والسكاكين والهراوات. الشعب الفلسطيني في غزة يواجه إرهابا مزدوجا، إرهاب العدو الإسرائيلي وإرهاب #حماس في حق شعبها، إجرام محور الشر، محور #إيران يقضي على الشعب الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية. #قتلة_على_طريق_القدس.

ونكرت تقارير إخبارية أن عابد، البالغ من العمر 35 عاما، موجود في حالة حرجة في مستشفى بشمال غزة، موضحة أن والده، صلاح عابد اتهم حركة حماس بالوقوف خلف هذا الاعتداء، لأنه ينتقد الحركة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال ناشط

@ahmadGazapal

الشاب #أمين_عابد من مخيم جباليا، صامد من 9 شهور في شمال غزة،

غزة - تعرض الناشط الفلسطيني أمين عابد إلى اعتداء عنيف من قبل عناصر من حركة حماس داخل قطاع غزة، ما تسبب بإصابته بكسور في أسنانه وأطرافه الأربعة، بسبب منشوراته المعارضة لحماس على فيسبوك والتي كسر فيها الصمت بشأن استنكار الحركة بالقرار الذي تسبب بماساة الغزيين منذ تسعة أشهر لتصبح نقمة الغزيين علنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه الناشط الشاب رسالة من على سيرر المستشفى حيث يتلقى العلاج، وقال أمين عابد "توقعت أن تقتلونني.. لكنكم أخطاتم في عدم قتلي"، مضيفا "ما دام هذا القلب الضعيف ينبض وهذا اللسان يتكلم لن نهبأوا باختطافكم لسكان قطاع غزة المساكين الذين تختطفونهم منذ 17 عاما وتعذبونهم".



مستخدمون دشنا حملة «كلنا أمين عابد» للتضامن مع الناشط في غزة وفضح ما قامت به عناصر حماس ضد من يخالفها الرأي

وتابع "أنتم شركاء الإحتلال في قتلنا"، مشيرا إلى أن "الرأين وشماير استخدموا ضد الشعب الفلسطيني سياسة تكسير العظام، أتم على مدار 3 مرات استخدامهم ضدي تكسير الأسنان والعظام".

أهداف مجلس القضاء الأعلى العراقي لحماية الصحفيين تواجه قاتما

وهي تنتقل من مكان إلى آخر، بعد أن غادرت بغداد متوجهة إلى الموصل في عام 2006 عن عمر يناهز 14 سنة بسبب الصراع الطائفي، ثم نزحت مرة أخرى بسبب وجود تنظيم القاعدة هناك، مضيفا أنه في عام 2014 أجبرت أميرة على العودة إلى بغداد بعد احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل.

واضطرت أميرة إلى اللجوء إلى منفاه في لندن بعد حملة ضدها وضد صحفيين آخرين قبل اندلاع احتجاجات أكتوبر 2019، والتي قتل خلالها مئات من المتظاهرين. وقالت "احتجبت تماما عن شوارع احتجاجات أكتوبر". وأشارت إلى أنها لم تعد قادرة على العودة إلى العراق بعد تلقيها مئات التهديدات والتهجمات بالعمل ضمن أجناس مختلفة، مضيفة أنها اضطرت إلى متابعة حياتها المهنية في أحد مكاتب القنوات العراقية في تركيا، حيث لا تزال تعمل. وتقول "أفكر في الـ20 سنة من حياتي التي أمضيتها في الهرب والهجرة، ولا أريد أن يرث طفلي هذه التجربة".

كما كشفت تجربة الصحافي عبدالرحمن عدم قدرة الأمن على حماية الصحافيين، فعندما كان يصور مع فريقه في بغداد خلال فبراير 2023، استدعاه مسؤول أمني ليقوله إن القوات الأمنية غير قادرة على حمايته، فتوقف فورا عن التصوير وغادر.

ويعمل عبدالرحمن في قناة إخبارية أجنبية معروفة بتغطية القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب، وهم مثل صحافيين آخرين يتعرضون للتضييق من جانب "الجوش الإلكترونية" التابعة لسياسيين، على وسائل التواصل الاجتماعي.

عن لجنة حماية الصحفيين، بعد الصومال وسوريا وجنوب السودان وأفغانستان.

وبالإضافة إلى ذلك تم اختطاف 74 صحافيا ومساعدين إعلاميين، وجرى قتل معظمهم.

وتناول التقرير قصة أفراح شوقي التي تعمل صحافية منذ منتصف التسعينات وكانت مراسلة لصحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، عندما قام نحو 20 مسلحا منقعا بتقييد عائلتها وخطفها من منزلها في بغداد خلال ديسمبر 2016. واتهمت أفراح شوقي "بإنها تلقت أموالا من سفارتي السعودية والولايات المتحدة للكتابة ضد بلدها، وبخيانة زوجها مع رجال آخرين، وأجبروها على توقيع أوراق لتأكيد ذلك". وقالت أفراح أنه "كلما رفضت التوقيع، كانوا يضربونني بهراوة".

المهمة صعبة وتتطلب جهودا كبيرة للمضي قدما في تحقيق العدالة وحماية الصحافيين، حتى في أدنى مستوياتها

ولفتت إلى أنها اضطرت إلى الهجرة إلى فرنسا بعد إطلاق سراحها في يناير 2017، وسط حملة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي مدافعة عنها. وذكرت شوقي أن "التواجد في المنفى مسألة صعبة بالنسبة إلى الصحافيين، ومن الصعب التواصل بعيدا عن الوطن". وتناول التقرير تجربة الصحافية أميرة التي أمضت الكثير من طفولتها

العراقيين؛ إذ قتل ما لا يقل عن 282 منهم خلال السنوات الـ20 الماضية، بينما اضطرت كثيرون إلى العمل من خارج البلاد. وذكر التقرير البريطاني بحادثة إلقاء قنبلة يدوية على قنصاة "يو.تي.في" في فبراير العام الماضي، والتي لم تنفجر. لكن الهجوم شكل نموذجا عن الاعتداءات التي تستهدف الصحافيين على مدى العقدين الماضيين.

وأوضح التقرير أن الهجوم ربما كان يستهدف مقدم برامج النقاش السياسي عدنان الطائي الذي انتقد الاستخدام المنفلت للأسلحة في العراق، وصرح بأن "أسلحتي لا تهدف إلى استفزاز السياسيين، بل تطلب منهم أن يبرروا، لكنها سرعان ما تتحول إلى سلاح لقتلي بعدة طرق مختلفة".

وكان الطائي قد أجبر على الهجرة إلى المنفى بسبب التهديدات السابقة ضده وعائلته، وهو يعيش حاليا في تركيا، ويعمل صحافيا في قنوات عراقية، بما في ذلك "يو.تي.في".

وذكر التقرير أن دستور عام 2005 نص على حرية التعبير وحرية الصحافة، وتلاه قانون يهدف حماية الصحافيين، إلا أن العراق بعد الغزو، وبعيد عن تسهيل الصحافة الحرة والمستقلة، أنتج مشهدا إعلاميا حزبيا وطائفيًا تزايد فيه العنف ضد الصحافيين.

وقتل ما لا يقل عن 282 صحافيا في العراق منذ عام 2003، وفقا لتقديرات لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، وقد سقطت غالبيتهم على أيدي مسلحين مجهولين أو فصائل مسلحة، بينما سقط آخرون على أيدي القوات العراقية.

ويحتل العراق مراتب متقدمة في مؤشر الإفلات من العقاب العالمي الصادر

المباشر لهم وتصفيتهم أو اختطافهم خارج إطار القانون وتقتضي الإفلات من العقاب، ويشكل مقتل المحلل السياسي صاحب التصور الإعلامي القوي في المنابر العراقية مثلا بارزا على هذا الواقع، بعد بثرة قاتله. وبرت محكمة عراقية ضابط شرطة أدين في السابق وحكم عليه بالإعدام لقيامه بمجموعة قتل بالرمصاص المحلل والمستشار الحكومي المعروف هشام الهاشمي قبل أكثر من ثلاث سنوات في بغداد، رغم اعترافاته.

ويبدو أن مجلس القضاء الأعلى يحاول أن يقف بحجر في بحر الواقع القائم، وقال مدير الاتصال والمعلومات في بونيسكو العراق ضياء السراي إن "منظمة بونيسكو عقدت بالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى ووزارة الداخلية وعدد من الصحافيين دورة ضمن سياق مشروع كسر حاجز الصمت لتعزيز المساهلة القانونية والإجراءات القضائية لسلامة الصحافيين ومكافحة الإفلات من العقاب".

وأضاف أن "المنظمة تسعى إلى نشر الثقافة لدى جميع الأطراف المعنية بمعادلة حرية التعبير، إن كان صحافيا أو إعلاميا أو ناشطا أو مدونا وصانع محتوى، إضافة إلى إشراك السلطات الثلاث، تشريعية وتنفيذية وقضائية".

لكن إلى جانب التدريب يقول صحافي، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن المهمة صعبة وطويلة وتتطلب جهودا كبيرة للمضي قدما في تحقيق العدالة والحماية للصحافيين حتى في أدنى مستوياتهم، مستشهدا بتقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية في أواخر العام الماضي، حيث أشارت إلى ما وصفته بالحرب القاتلة ضد الصحافيين

التي تتعلق بالعمل الصحفي على فهم التحديات التي تواجه العمل الصحفي وإيجاد الحلول".

وتابع أن "دور مجلس القضاء الأعلى في قضايا حرية التعبير عن الرأي يتضمن إيجاد آلية تضمن حماية حرية التعبير عن الرأي وترسيخ الحرية، فضلا عن عدم استخدام الدعاوى التي تقام ضد الصحافيين كسلاح لتقييد الحرية من خلال تشكيل محاكم النشر والإعلام في جميع المناطق الاستثنائية بالعراق لتحقيق هذا الهدف الذي يواجه تحديات عديدة في ظل نقشي ظاهرة الانتقام من الصحافيين خارج إطار القانون والمحاكم.

وقال عامر حسن رئيس محكمة النشر والإعلام التابعة للقضاء الأعلى في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن "مجلس القضاء الأعلى شارك في ورشة كسر حاجز الصمت" لتعزيز المساهلة الحكومية والمتابعة القضائية لحماية الصحافيين التي نظمتها منظمة بونيسكو".

وأضاف أن "مشاركة المجلس تمثل حرصه بجمع الدورات والمؤتمرات المهمة



القتلة أحرار

معسكرات صيفية للحوثيين ظاهرها التعليم وهدفها التجنيد

استدراج الحوثيين الأطفال إلى صفهم بعد غسل أدمغتهم بأفكار طائفية. وقالت عبدالله (اسم مستعار)، إن جماعة الحوثي تعتمد منذ سنوات على تنظيم دورات صيفية وأخرى تسميها الجماعة "ثقافة قرآنية" يتم عبرها غرس الأفكار الطائفية الخطيرة في أدمغة الملتقنين.

وأضافت أن هناك دورات "يتم عبرها استدراج طائفة من محافظات متعددة، يلتقون خلالها محاضرات مكثفة على مدار أربعين يوماً".

وأشارت إلى أنه خلال هذه الدورات ينقطع الأطفال أو الشباب الحاضرين عن أهاليهم، ولا يتم السماح لهم حتى باستخدام الهاتف.

وذكرت أنه تتم تعبئة الحاضرين بأفكار مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي عبر كتب تسمى "ملازم"، مع تلقي محاضرات مسجلة لرقيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، إضافة إلى ترديد شعارهم "الموت لأمرئيك... الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام".

وأوضحت أن "من يحضرون هذه الدورات يخرجون منها بفكر طائفي متشدد، وبعدها يتم الزج بهم في معسكرات الجماعة في جهات القتال".

وأفادت بأن اثنين من أقاربها تم استدراجهما في هذه الدورات، أحدهما تم أخذه بالقوة وأصبح بعدها عسكرياً في صفوف الحوثيين.

وبعد أن تمت تعبئة الأطفال بأفكار الجماعة، يصبح العديد منهم راغبين في الاشتراك بالقتال الذي يعد من وجهة نظرهم رمزا للرجولة أفضل من مواصلة التعليم.

وبات لافتاً استخدام أطفال وفتية في نقاط عسكرية أو مقاتلين في الجبهات، حيث تشير تقارير دولية وأمنية إلى أن الحوثيين جنوداً الآلاف القتال.

جماعة الحوثي حولت الأطفال إلى أدوات للقتل والتدمير ووقود لمعاركها التي لا تنتهي خدمة لمشروعها الطائفي

وتؤكد صور القتلى التي ينشرها الحوثيون على نطاق واسع لضحايا عناصرهم وجود أطفال بينهم فتية قد لا يتجاوز أعمارهم 15 عاماً.

وكان عبد الرحيم (15 عاماً) من محافظة حجة شمال غربي اليمن، يدرس في الصف التاسع، لكنه ترك التعليم بعد أن حضر دورة للحوثيين.

وتقول والدته لوكالة الأنباء الألمانية إن ولدها "أصبح مجنناً في صف الحوثيين، ورفض فكرة التعليم بعد استدراجه بدورات تسميها الجماعة قرآنية".

وأعربت عن خشيتها أن يتعرض ولدها لمكروه في جبهات القتال، خصوصاً أن اثنين من أشقائها لقيتا مصرعهما وهما يقاتلان في صفوف الحوثيين.

وأشارت إلى أنها حاولت مراراً إقناعه بالعدول عن الالتحاق بصفوف الحوثيين، لكنه رفض.

وفضلت بعض الأسر اليمنية مغادرة المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، خشية أن يتم استقطاب أطفالها عنوة من الجماعة.



تجنيد تحت غطاء الصيف

صنعاء - منذ سنوات تواصل جماعة أنصار الله الحوثية، إقامة دورات خلال فصل الصيف للعديد من الأطفال والفتيان، في مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرتها شمالي اليمن. وتسمى الجماعة هذه الأنشطة "دورات صيفية" يتم عبرها استقطاب مئات الآلاف ممن هم في سن الدراسة، وسط انتقادات واسعة للحوثيين المتهمين بتجنيد عدد هائل من الأطفال والشباب من أجل تجنيدهم عسكرياً أو فكرياً.

وحظي صيف هذا العام بزخم كبير تمثل في حضور عدد كبير للغاية من الطلاب لهذه الدورات التي تزامنت مع تشديد كبير للجماعة لهؤلاء في مسيرات وتظاهرات يتم فيها رفع شعارات الحوثيين وأفكارهم، إضافة إلى لافتات تشير إلى التضامن مع فلسطين.

وفي 9 من يوليو الجاري نظمت الجماعة حفلاً ختامياً لهذه الأنشطة في العاصمة صنعاء، حضره آلاف الطلاب في ميدان السبعين (أكبر ميادين اليمن) وخلال هذا الحفل، كشف محمد

المؤيد وزير الشباب في حكومة الحوثيين (غير معترف بها دولياً) أن إجمالي من التحقوا بالدورات الصيفية بلغ مليوناً و100 ألف طالب وطالبة.

وأضاف أن الطلاب والطالبات تلقوا في هذه الدورات معارف ومهارات في مختلف المجالات لتعزيز قدراتهم بما يسهم في إيجاد جيل واع متسلح بالثقافة القرآنية.

وتواجه جماعة الحوثي انتقادات باتخاذ الأنشطة الصيفية غطاء لتجنيد العبد من الأطفال، وذلك عبر غسل أدمغتهم بأفكار طائفية بما يخدم مشروعها التوسعي في اليمن.

وفي أبريل 2024، حذر وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني، من مخاطر "فتح مئات المعسكرات في المناطق الخاضعة للسيطرة الحوثيين لاستدراج وتجنيد الأطفال بالقوة تحت غطاء "المراكز الصيفية".

وقال الإرياني في بيان إن "مليشيا الحوثي عمدت منذ انقلابها على تنظيم معسكرات للأطفال لنشر أفكارها الدخيلة على اليمن، وغسل عقول الأطفال بشعاراتها الطائفية وثقافة الحقد والكراهية".

وأشار إلى أن جماعة الحوثي تحول هؤلاء الأطفال "إلى أدوات للقتل والتدمير، ووقود لمعاركها التي لا تنتهي، وقنابل موقوتة لا تمثل خطراً على النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي في اليمن فحسب، بل هم يشكلون تهديداً جدياً للأمن والسلم الإقليمي والدولي".

واستغلت جماعة الحوثي أيضاً الحرب الدائرة في قطاع غزة، لتجنيد العديد من اليمنيين تحت لافتة "محرابة إسرائيل".

وفي 9 يوليو الجاري، تم في محافظة تعز اختتام هذه الدورات الصيفية للحوثيين، باستعراض هؤلاء الأطفال الذين وضعهم على متن عربات عسكرية وهم يرفعون علم فلسطين ويرددون شعارات الجماعة، وهي إشارات إلى مسألة اتخاذ الأطفال في أنشطة عسكرية.

وينفذ الحوثيون دورات تعبئة في مراكز متعددة، حيث يتم جلب أشخاص يقدمون خطبا حماسية تهدف في النهاية إلى استدماج (هضم) فكر الجماعة، بما يشبه التنشئة الاجتماعية القائمة على أفكار أيديولوجية متشدة.

وكشفت المحامية اليمنية سلمى عبدالله، لوكالة الأنباء الألمانية كيفية

دوافع الوساطة العراقية بين سوريا وتركيا وتحدياتها

مصالح متباينة بين دمشق وأنقرة تحد من نجاح بغداد



الانفراجة تخدم مصالح العراق والمنطقة

التركي في الأزمة السورية، وتحديداً في ما يتعلق بالدعم الذي تقدمه أنقرة لقوى المعارضة السورية، خاصة في إدلب. أما الجانب التركي فما زال تنتابه الشكوك والمخاوف إزاء النظام السوري، وهو ما عبّر عنه الرئيس أردوغان في أكثر من مناسبة.

المصالح ربما لا تتوافق إلا بخصوص تطبيق بعض المساومات، كـ"مسارات مستقبلية"، لحدودها المشتركة

يُضاف إلى ذلك، الاشتراطات المتبادلة بين الطرفين، إذ تشترط دمشق أن تبادر أنقرة إلى سحب قواتها من شمال سوريا، في حين تطرح تركيا مسألة ضبط الحدود مع سوريا قبل التفكير بسحب قواتها. ولعل ذلك ما يُصعب الوساطة العراقية، خاصة أن محاولة بغداد تأتي بعد فشل محاولات الوساطة الروسية، التي لم تستطع الوصول إلى نتائج ملموسة على طريق المصالحة بين الجانبين السوري

والتركي. 2- تباين رؤى تسوية الأزمة السورية: إضافة إلى مشكلة إدلب وإصرار الحكومة السورية على استعادتها بعد سحب الدعم التركي للتطبيقات المسلحة الموجودة بها، يبدو أحد أوجه الخلاف الرئيسية بين دمشق وأنقرة بخصوص كيفية تسوية الأزمة السورية، وهو ما تبدي بوضوح في الاختلاف بين المندوب التركي في الأمم المتحدة أحمد بلرز ونظيره السوري قصي الضحاح

في نهاية يونيو الماضي بخصوص تسوية هذه الأزمة، إذ تدعم تركيا فكرة التسوية السياسية للأزمة السورية، وفق قرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي ينص على "تشكيل حكومة انتقالية وتوحيد الحكومة والمعارضة وتحقيق المصالحة بينهما"، وهو ما أثار رفض ليس فقط الحكومة السورية، ولكن أيضا فصائل المعارضة التي تدعمها أنقرة

ونظمت تظاهرات تنتقد الموقف التركي في المناطق التي تقع تحت سيطرتها. 3- إشكاليات ترحيل اللاجئين السوريين: أصبحت قضية هؤلاء اللاجئين والمطالبة بترحيلهم، إحدى القضايا المهمة في الداخل التركي مؤخراً، وذلك في ظل اتهام أحزاب المعارضة التركية لحكومة أردوغان بالتهاون في إعادتهم، من منظور الاستفادة من تصويت من حصل منهم على الجنسية التركية لصالح حزب العدالة والتنمية الحاكم في أي استحقاق انتخابي.

ونظراً للعبء الاقتصادي والتغير الديموغرافي الناتج عن اللاجئين السوريين، فقد شهدت الأشهر الماضية داخل تركيا، والتي كانت نسبة كبيرة منها موجبة إلى هؤلاء اللاجئين تحديداً، إذ وصل عددهم إلى أكثر من ثلاثة ملايين شخص ممن يخشون للحماية المؤقتة في تركيا، إضافة إلى حوالي مليوني سوري يحملون تصاريح إقامة.

التجارة الدولية في باريس، قراراً بالإلزام تركيا بدفع تعويضات للعراق قدرها 1.5 مليار دولار بشأن تصدير تركيا النفط من شمال العراق، دون موافقة الحكومة الاتحادية، خلال الفترة بين عامي 2014 و2018.

وهنا، يبدو أن أحد العوامل الرئيسية في مبادرة الوساطة العراقية، هو التقارب مع تركيا، بما يُحقق قدراً من المصلحة الاقتصادية لبغداد، إذ إن توقف صادرات النفط العراقية من كركوك وإقليم كردستان، عبر تركيا، وفقدان 450 ألف برميل يوميا من الصادرات منذ مارس 2023 قد أسهم في فقدان كل من بغداد وأربيل أكثر من خمسة مليارات دولار، ومن ثم، يصبح تسهيل هذا النفط مسألة ملحة، بل ضرورية، لكبح العجز الهائل في الموازنة العراقية، الذي يصل إلى حوالي 48 مليار دولار.

4- زيادة التبادل التجاري بين بغداد وأنقرة: إذ إن العجز الذي يُشير إليه تقرير صادر عن "المركز العالمي للدراسات التنموية"، ومقره العاصمة البريطانية لندن، ونشر في الثلاثين من أغسطس الماضي، هو ما يضغط على حكومة السودان بضرورة إنجاز صفقة عودة استئناف تصدير النفط، ربما أكثر من تركيا، ومن ثم، فمن مصلحة العراق، كما من مصلحة تركيا، إنجاز الاتفاق الخاص بإعادة استئناف تصدير النفط عبر تركيا، كخطوة في اتجاه تحسين حجم التبادل التجاري بينهما، وإلزاماً من العراق يعمل على إنجاز مبادرة التنمية، الذي يربط بين البصرة

جنوب البلاد والحدود مع تركيا شمالاً. وبحسب التقرير نفسه، فمن المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، بعد أن كان 15 مليار دولار مع نهاية عام 2022.

5- التوافق مع الدور الإيراني: إن دعم قوى "الإطار التنسيقي" للسوداني في مبادرة الوساطة، وانخراط رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض في إطارها يُعبران عن الدعم الإيراني للوساطة العراقية، والاهتمام بها من منظور أن ما لم يتحقق لإيران عبر مسار "استانة"، ففي يد تحقيق عبر الوساطة العراقية. ففي مرحلة ما بعد رحيل كل من إبراهيم رئيسي وحسين أمير عبد اللهيان، ومحاولة إيران إعادة ترتيب أوضاعها الإقليمية، في سياق تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة، يبدو تصور طهران في تعزيز التنسيق المشترك بين أنقرة وبغداد ودمشق، ولكن مع عدم زيادة النفوذ التركي في العراق أو سوريا، اعتماداً على معالجة المخاوف الأمنية التركية عبر سلطتي بغداد ودمشق.

تحديات الوساطة

على الرغم من تلك العوامل الدافعة لإنجاز وساطة عراقية بين سوريا وتركيا، خاصة في ظل عدم رفض الطرفين لهذه الوساطة، فإن ثمة تحديات قد تواجه نجاحها، ومنها ما يلي:

1- تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا: يبدو هذا التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية. فدمشق ما زالت تتنقد طبيعة الدور

سعي العراق إلى اعتماد نهج دقيق في التعامل مع الصراعات والأزمات الإقليمية خلال السنوات الماضية، عبر مبادرات الوساطة بين بعض الأطراف، وقد حقق نجاحاً واضحاً خاصة في التهدئة السعودية - الإيرانية، واليوم يعاود العراق المحاولة بالتوسط بين سوريا وتركيا.

أبوظبي - تم الإعلان عن جهود بغداد

لمحاولة إنهاء القطبية السياسية بين الجانبين السوري والتركي من خلال الحوار الذي أجراه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مع قناة "خبر ترك" التركية في مطلع شهر يونيو 2024، إذ أكد أن بغداد "ترعى أجواء إيجابية بين البلدين". وفي الثلاثين من يونيو الماضي، كشفت صحيفة "الوطن" السورية القريبة من دوائر صنع القرار في دمشق، أن اجتماعاً سوريا - تركيا مرتقياً ستشهده بغداد، وأنه سيكون خطوة في عملية تفاوض طويلة قد تقضي إلى تفاهات سياسية وميدانية.

ومن جانبه، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم السابع من يوليو الجاري إنه قد يدعو الرئيس السوري بشار الأسد لزيارة تركيا "في أي وقت". وجاء ذلك بعد أيام على تصريح أردوغان يوم الثامن والعشرين من يونيو الماضي، بأنه لا يوجد أي سبب يمنع إقامة علاقات بين أنقرة ودمشق، وذلك في رد إيجابي على تصريحات للأسد حول الانفتاح على جميع المبادرات لعودة العلاقات مع تركيا.

ويرى الباحث المصري حسين معلوم في تقرير نشره مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن محاولة بغداد لإنجاز الوساطة بين دمشق وأنقرة، تُثير العديد من التساؤلات حول الدوافع العراقية من وراء ذلك، خاصة أن هناك تحديات كثيرة تواجه هذه الوساطة، بالنظر إلى تعقيدات الأوضاع التي تبدو عليها التوترات الحدودية بين الجانبين السوري والتركي.

عبر قناة تركية، من منظور أنها تُعبّر عن "رسالة غير مباشرة" إلى الداخل التركي عموماً، وأحزاب المعارضة بوجه خاص، خاصة أن هذه الأحزاب، التي اكتسبت زخماً سياسياً بعد نتائجها الجيدة في الانتخابات المحلية الأخيرة، أكدت رغبتها في التطلع مع دمشق، بل وأعلن رئيس حزب "الشعب الجمهوري" أوزغور أوزيل في الخامس من يوليو الجاري أنه سيزور دمشق خلال الشهر الجاري من أجل اللقاء مع الرئيس الأسد. وهذا يعني محاولة السوداني اكتساب رأي عام تركي يسهم في إنجاح الوساطة العراقية، وفي تحسين العلاقات التجارية والاقتصادية مع أنقرة.

3- استئناف تصدير النفط عبر تركيا: مع زيادة العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، ومواجهة حكومة بغداد أزمات مادية كبيرة، فضلاً عن زيادة المطالب في الداخل العراقي برحيل القوات الأميركية، فقد أدى كل ذلك إلى مراجعة حكومة السوداني لموقفها من التعاون مع أنقرة، وتحديداً في مسألة استئناف تصدير النفط العراقي عبر الأراضي التركية. وكان هذا التصدير قد توقف منذ الخامس والعشرين من مارس 2023، بعد ساعات على إصدار هيئة التحكيم، التابعة لغرفة

تستند محاولة العراق للوساطة بين الجارين، سوريا وتركيا، بهدف استعادة العلاقات بينهما، إلى عدد من العوامل، أهمها:

1- تعزيز مكانة العراق كوسيط إقليمي: تترك حكومة السوداني أهمية النجاح في تحقيق هذه الوساطة، باعتبارها مسعى إقليمي يسهم في تخفيف الضغوط الداخلية من جانب بعض القيادات الشيعية المنضوية ضمن "الإطار التنسيقي"، وهي الضغوط التي قد يتعرض لها السوداني تحديداً، نتيجة استهداف تلك القيادات منافسته على منصب رئيس الوزراء في المرحلة المقبلة.

أضف إلى ذلك، توجه العراق إلى تعزيز مكانته كوسيط إقليمي، في ظل ما يتمتع به من ميزة العلاقات التاريخية مع كل من سوريا وتركيا، وفي إطار أنه جارٍ لكل منهما، فضلاً عن أنه ليس معزولاً عن الآثار السلبية للأزمة السورية، مما يتيح له موقعا متميزاً في الوساطة.

2- الحسابات السياسية لحكومة السوداني: يأتي عرض رئيس الوزراء العراقي للوساطة الإقليمية مدفوعاً ليس فقط بالرد على مبادرات أنقرة الأخيرة، بعد زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى بغداد في الثاني والعشرين من أبريل الماضي، ولكن أيضاً كجزء من إستراتيجية معالجة

التحديات الأمنية على طول الحدود العراقية مع الجانبين السوري والتركي، والمتعلقة بمكافحة الإرهاب وتعزيز بيئة مواتية للتعاون الاقتصادي.

ومن ثم، تتبدى أهمية إعلان السوداني عن جهود الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

تراجع الثقة المتبادل بين سوريا وتركيا يبدو التحدي الأبرز الذي يقف في سبيل تحقيق الوساطة العراقية

كيف أصبح الغرب معاديا للسامية

لا يوجد أي انقطاع بين معاداة اليهودية ما قبل الحداثة ومعاداة السامية الحديثة

الحوادث المعادية للسامية في عام 2023 تخطت إلى حد كبير أرقام 2022 في معظم البلدان التي تضم مجموعات يهودية كبيرة، وبينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وتعرف معاداة السامية على أنها السلوك العدائي تجاه اليهود لمجرد أنهم يهود وقد يتخذ شكل التعاليم الدينية التي تعلن دونية اليهود أو الجهود السياسية لعزلهم أو اضطهادهم أو إيدانهم بطريقة أخرى.

فرانسيس غيليس
باحث مساعد في مركز
برشلونة للشؤون الدولية



لعب اليهود دوراً رئيسياً في تاريخ الغرب والبحر المتوسط لمدة 3 آلاف عام. ومنذ ظهور المسيحية قبل ألفي عام والإسلام بعد ستة قرون منها، غالباً ما وصف اليهود بأنهم "حضارة رابعة" في العصور الوسطى متصلة في ثلاث حضارات أخرى: الإسلام والبيزنطة وأوروبا المسيحية اللاتينية.

وسرد إيفان جي ماركوس في كتابه الفري قصة اليهود وتشكيل أوروبا

المسيحية، أي الغرب. ويعد هذا التحليل لمعاداة السامية الحديثة مساهمة كبيرة في محادثة أكاديمية مستمرة حول هذا الاتجاه في العصور الوسطى و"الحديثة".

ويحفظ الكتاب التفكير، وهو موضع ترحيب أكبر لكون معاداة السامية وصمة عار لا تمحى من تاريخ أوروبا المسيحية اللاتينية التي استمرت لآلاف عام، خلال القرون التي تلت الطرد الدموي لليهود في القرن الثالث عشر.

وتعلم جميعاً أن معاداة السامية بلغت ذروتها في الهولوكوست الذي نفذه الأوروبيون غالباً ما صوروا أنهم مسيحيون. وغض زعيم الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان بصره عما كان يحدث، بعد المذابح الأرمنية التي ارتكبتها الأتراك قبل عقدين، والتي شكّلت الإبادة الجماعية الثانية في القرن العشرين.

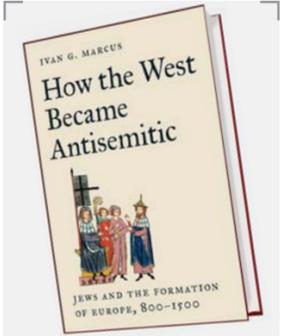
وكان اليهود بالطبع حازمين في مواجهة ما اعتبروه الشرك المسيحي. ويتحدث ماركوس الرأي القائل بأن يهود العصور الوسطى كانوا ضحايا سلبيين. واتخذ الحزم اليهودي بعض الأشكال المثيرة للاهتمام ولا سيما إظهار عدم الاحترام للرموز المسيحية في زمن الحملة الصليبية الأولى (1096-1099). ووضعت التماثيل المسيحية في المراحيض. وبُنيت المعابد اليهودية أعلى من الكنائس. وكتب اليهود عبارات مسيئة عن المسيحية باللغة العبرية في العقود التجارية مع معاصريهم الذين يقرؤون اللاتينية.

وتردد صدى فكرة كون اليهود متعشقين للدماء على مر العصور. وبدأ تشهير الدم الأصلي بعد الحملة الصليبية 1940 و1945.

وكتب إيفان جي ماركوس «كانت المواجهة اليهودية - المسيحية ترتكز على صدام هيكل عميق بين ثقافتين دينيتين مرتبطتين، تعتقد كل منهما أنها المختارة وترى الأخرى مستبعدة من النعمة الإلهية».

وأضاف «نظراً إلى مختلف ديناميكيات القوة، يعني هذا أن القوة ستكون خياراً مسيحياً، لكن لليهود موارد أيضاً، وإن كانت محدودة وغير فعالة في الكثير من الأحيان. كان اليهود حازمين، وليسا سلبيين، حتى دون أن يتمتعوا بخيار القوة القسرية».

وخلفت أوروبا في العصور الوسطى ما أسماه المؤلف «اليهودي المتخيل».



المواجهة اليهودية - المسيحية صدام بين ثقافتين دينيتين تعتقد كل منهما أنها المختارة وترى الأخرى مستبعدة من النعمة الإلهية



لمعاداة السامية تاريخ مزمن

قتل اليهود في البلدان المذكورة أعلاه بوحشية أو طردهم شرقاً في أوروبا. وكانت فكرة اليهود عدواً داخلياً نتاج الحملة الصليبية الأولى إلى حد كبير.

ويمكن العثور على فكرة «اليهودي المتخيل» في أدب العصور الوسطى. وكان اليهودي شايكوك في مسرحية تاجر البندقية التي ألفها شكسبير من الشخصية الأكثر شهرة. ويمكن العثور على العديد من الأمثلة الأخرى في الأدب الغربي على مدى القرون التالية. وبقي اليهودي في المجتمعات المسيحية الأخرى المتخيل. ويقدم هذا الكتاب قراءة واعية فيما يتعلق بسلوك أسلافنا المسيحيين واليهود في العصور الوسطى، حيث لم يوجد أي انقطاع بين معاداة اليهودية ما قبل الحداثة ومعاداة السامية الحديثة.

في 1290 وفرنسا في 1306، ووجد فيليب الرابع أنه من المناسب سرقة ممتلكاتهم والتراجع عن قروضه في ظروف الأزمة المالية.

ويركز ماركوس اهتمامه على اليهود الأشكناز في إنجلترا وألمانيا وشمال فرنسا ويؤكد على الروابط بين معاداة السامية الحديثة والعصور الوسطى. واعتقدت كل مجموعة أن الأخرى يجب أن تكون تابعة ونظر المسيحيون إلى اليهودي على أنه «عدو داخلي» ذو هوية غير قابلة للتغيير. ونشأت الصور النمطية المعادية للسامية التي استمرت قروناً، وبرز فيها تشويه الصورة الجسدية والجسج المرابي بشكل متواصل.

واستمر هذا «اليهودي المتخيل» الذي تحدث عنه المؤلف حتى بعد

الأولى حيث اجتاحت موجة من الهيجان الديني فرنسا وإنجلترا وألمانيا.

وقتل اليهود أطفالهم في راينلاند لمنع تحولهم القسري. وقيل إن اليهود سمعوا الأبار لنشر الطاعون خلال الموت الأسود في القرن الرابع عشر. وانتشرت أسطورة التشهير بالدم في إنجلترا في القرن 12 مع ادعاءات بأن اليهود كانوا يقتلون الأطفال المسيحيين في إعادة تمثيل لصلب يسوع.

وكان الاعتقاد السائد على نطاق واسع هو أن اليهود كانوا «قتلة المسيح» ومسؤولين بشكل جماعي عن القتل. وأدانت الكنيسة التشهير بالدم والهجس على اليهود لكنها فشلت في منع المذابح والطرود. وازدهر اليهود بموافقة ملكية حتى طردوا من إنجلترا

وكان اليهود بالطبع حازمين في مواجهة ما اعتبروه الشرك المسيحي. ويتحدث ماركوس الرأي القائل بأن يهود العصور الوسطى كانوا ضحايا سلبيين. واتخذ الحزم اليهودي بعض الأشكال المثيرة للاهتمام ولا سيما إظهار عدم الاحترام للرموز المسيحية في زمن الحملة الصليبية الأولى (1096-1099). ووضعت التماثيل المسيحية في المراحيض. وبُنيت المعابد اليهودية أعلى من الكنائس. وكتب اليهود عبارات مسيئة عن المسيحية باللغة العبرية في العقود التجارية مع معاصريهم الذين يقرؤون اللاتينية.

وتردد صدى فكرة كون اليهود متعشقين للدماء على مر العصور. وبدأ تشهير الدم الأصلي بعد الحملة الصليبية

مناظرة رئاسية أميركية بين اللامبالاة الدولية والسخرية الداخلية

أبناء البحرين الرسمية أن الملكة وإيران اتفقتا على «إنشاء الآليات اللازمة من أجل بدء المحادثات بين البلدين لدراسة كيفية استئناف العلاقات السياسية بينهما». وجاء ذلك في خلال لقاء جمع وزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزباني والقائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقر كني في طهران.

هذا الاتفاق كان قد سبقه انفتاحاً دبلوماسياً على كافة المستويات بين إيران والملكة العربية السعودية برعاية صينية. هذا ما وضع اتفاقية «كويبيسي» بين المملكة والولايات المتحدة موضع التراجع على حافة الإنهيار، وقد برز ذلك في الدول المعارضة لسياسات واشنطن للمملكة في مجموعة «أوبك بلاس» في شأن طلب واشنطن زيادة الإنتاج بهدف خفض السعر، وهذا ما لم يحصل.

زعزعة ثقة العالم بالولايات المتحدة لم تات فقط عن طريق كسر الصورة النمطية التي رسمتها واشنطن للدول، بل أيضاً جانباً عسكرياً في الحرب الدائرة في أوكرانيا بين الغرب وروسيا، وتلك التي تجري في غزة. حملت المناظرة بين المنافسين رؤيتهم لمعالجة الحرب الحاصلة، لكن الواقع بات خارج المنافسة، وإن وقف الحروب الدائرة لم يعد مرتبطاً بالإرادة الأمريكية، بقدر ما بات يشكل جزءاً من الرؤية المستقبلية لما يجب أن يكون عليه العالم.

إن إصرار الدول الصاعدة على كسر قواعد الاحتكاك التي وضعتها واشنطن له دلالات واضحة تكشف نواياها للسير بطريق تغيير النظام العالمي بغض النظر عن مناظرات أميركية رئاسية. لهذا لم تعد للعالم اهتمامات بالشأن الانتخابي الأميركي، لأنه بحسب رؤيتهم لن يغير هذا في مجرى الأحداث كما كان في السابق، حتى ولو أخذت واشنطن خيار الحرب مع الدول الصاعدة.

لتضع إستراتيجياتها المستندة على ضرورة إيجاد عالم متعدد الأقطاب، يحاكي حضور الدول ومصالحها. لهذا تغيرت المفاهيم الأميركية التي كانت تحدد الصديق والعدو، وتبدلت سياساتها التي اعتمدت على مبدأ «الفوضى الخلاقة» في العالم لإحداث الشقاكات بين الدول.

حالة من اللامبالاة توافقت مع المناظرة في دلالة على تراجع الدور الأميركي في معالجة القضايا الدولية

سقطت سياسة الـ«بيع» التي كانت ترسمها واشنطن والتي كانت تختلف مع الدول التي تهذب مصالحها الخارجية. فهذا كان حال الصين مع دول الجوار، وكذلك وضع إيران في محيطها الشرق أوسط؛ فإن يعلن رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ في كانبيرا، الثلاثاء 17 يونيو الماضي، أن علاقة الصين مع أستراليا تسير على المسار الصحيح مع تجاوز الشريكين التجاريين نزاعاً اقتصادياً مريزاً، يعتبر تطوراً مهماً لم ينتظر نتائج الانتخابات الأميركية، لا بل إن التقارب سيفرض وقعه على نتائج الانتخابات الأميركية وسيجد إطار سياسة الرئيس العتيد المنتظر.

بالتوازي فقد شكل التقارب الإيراني مع دول الخليج العربي صدمة كبيرة في سياساتها الخارجية، فبعدما لعبت واشنطن على مدى عشرات السنين دور «الضمانة» الأمنية للمنطقة من المد الإيراني، أصبحت في ظل التقارب الحاصل خارج المعادلات. إذ ذكرت وكالة

بينهما قد تشكل منعطفاً في انتخابات 2024 الرئاسية. وشملت الاتهامات المتبادلة قضايا مثل الإجهاد وطريق إدارة الاقتصاد والحرب في أوكرانيا وغزة.

جرت المناظرة في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا، التي نظمتها شبكة «سي إن إن» الأميركية الجمعة 28 يونيو الماضي. وفي حين ظهر الرئيس بايدن متلعثماً بالحديث طوال المناظرة، تبين أن الرئيس السابق ترامب كذب ما لا يقل عن 30 كلمة بالجمل بحسب الشبكة الأميركية.

تعيش الولايات المتحدة اليوم على وقع المناظرة الأولى بين بايدن وترامب وذلك في ظل قضايا دولية عاقلة لن يستطيع أي من الفائزين وضع حد لها، لاسيما وأن العالم ينزلق أكثر نحو حرب أوسع مع الإصرار الروسي والصيني ومن يدور في فلكهما بإحداث «خربطات» جديّة في النظام العالمي القائم. لقد تسببت إدارة الرئيس بايدن من خلال اعتمادها على سياسة «الاحتواء» للقوة الصاعدة التي تعمل على تعزيز حضورها أكثر في الساحة الدولية، بالوصول إلى نقطة «اللاعوية» حيث باتت من الصعوبة فرض تسويات بين الأفرقاء.

مع صعود الولايات المتحدة لقيادة العالم، بعد سقوط الاتحاد السوفيتي في مطلع التسعينيات وهيمنة القطب الواحد على تفاصيل السياسة الدولية، والعالم يعيش على وقع نتائج الانتخابات الأميركية. إذ لطالما كانت تشكل مصدر اهتمام، وتحمل المرتبة الأولى في سلم الأولويات لدول العالم، ما يدفع بها إلى تحديد سياساتها الخارجية بما يتناسب مع إعلان الفوز الأميركي.

هذا كان بالأمس، أما اليوم فالعالم بدأ يرسم مساره بعيداً عن الرؤية الأميركية، فخرجت حكومات العالم

بالمقابل، أثارت المناظرة ردود فعل إعلامية وصحافية أميركية؛ لقد دعت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية الرئيس جو بايدن إلى العدول عن الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة معتبرة ذلك «أكبر خدمة» يمكن أن يقدمها لبلاد، كما شنت في الوقت نفسه هجوماً حاداً على منافسه الجمهوري دونالد ترامب واعتبرته شخصية غريبة الأطوار ومهتمة بمصالحها الذاتية ولا تستحق ثقة الجمهور.

أمام المشهدية العالمية القائمة اليوم، وبعد المناظرة الرئاسية «الهزلية» بين المنافسين الجمهوري والديمقراطي، تبادل الرئيس الأميركي جو بايدن وسلفه دونالد ترامب الاتهامات في أول مناظرة

المقابلة من الانتخابات الأميركية القادمة، وإن معارضي الهيمنة الأميركية على القضايا الدولية باتوا يشكلون القوى الصاعدة الهادفة لإحداث تغيير في النظام العالمي.

حالة من اللامبالاة الدولية توافقت مع المناظرة التي حصلت بين المرشحين إلى الرئاسة الأميركية، في دلالة على تراجع الدور الأميركي في معالجة القضايا الدولية. فقد قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الجمعة 29 يونيو الماضي، إن موسكو ليس لديها تعليق على المناظرة بين المرشحين لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة بين بايدن وترامب لأنها شأن أميركي داخلي، وفقاً لوكالة رويترز.



موازن القوة تتغير

د. جبريل ديب
كاتب ومحلل سياسي لبناني

قال المستشار الألماني أولاف شولتس، في مناقشة برلمانية حول اعتماد موازنة 2024، إن العالم قد يصبح أكثر «تعقيداً» نتيجة الانتخابات الأميركية، لذا يجب أن يصبح الاتحاد الأوروبي أقوى.

أصاب شولتس في قراءته أن العالم سيمصبح أكثر تعقيداً نتيجة الانتخابات الأميركية، ويأن أوروبا يجب أن تكون قوية وأن تعتمد على قوتها الذاتية بعيداً عن المظلة الأميركية. فبالنسبة إليه العالم أصبح أكثر تعقيداً لأنه بات في الضفة

الإصلاحي والمحافظة وجهان لعملة إيرانية واحدة

في المنطقة يمَسّ الجميع. إلا أن بعض الأفكار السياسية لا يمكن تطبيقها، لأن الإيديولوجيا، التي تعقد أفكار التعاون والتفاهم، هي المحرك الأساسي لبعض متخذي القرار في طهران.

في العلاقات الدولية محاولة كسب أصدقاء مسالة في غاية الصعوبة، والسبب أن السياسة في عمومها محفوفة بالنيات غير الصافية وغير الصادقة، ولا تمكن الثقة بسهولة في نوايا السياسيين، لذا تجد دولة مثل الصين رغم كل الجهود التي تبذلها في كسب الأصدقاء في كل أنحاء العالم، ورغم أن تاريخها السياسي لا يحمل أي احتلال أو عداوة للجوار إلا أن الكثيرين يشككون في نواياها السياسية. في مقابل هذه الإستراتيجية الصعبة هناك سياسيون لديهم قدرة، بل يتفنون في خسارة الأصدقاء واستعدادهم بلا مبرر. وللأمانة النظام في إيران يتمتع بشطارة في هذه الإستراتيجية التي أرهقت النظام والشعب الإيراني كما أرهقت كل من يريد التعامل معهم، بصدق وحسن نية.

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

معينون نحن في دول مجلس التعاون الخليجي بتصريحات المسؤولين الإيرانيين ونقف أمامها مطولا سواء كانت إيجابية أو سلبية لنتناقش حولها، ومعينون كذلك بما يحدث في إيران من تقلبات داخلية سواء كانت سياسية أو أمنية واجتماعية، وحتى في تفاعلاتها مع العالم الخارجي والقضايا الخلافية بينهما، بحكم "الجيرة" إن أردتها جيرة جغرافية أو جيرة إنسانية، وتأثير ما يحدث في إيران بلا شك سيكون له صدى وارتدادات في الجوار العربي، أظن هذا المنطق الذي ينبغي على صناع القرار الإيراني التفكير فيه. وتستوقفا جميع تصريحات المسؤولين الإيرانيين، الإصلاحيين أو المحافظين، ويصل بنا الأمر إلى "الحكم" على تلك التصريحات خاصة التي تحمل رؤية إيجابية، ليس لأنها تخاطبنا نحن خليجيين، بل بقدر ما أن تلك التصريحات للاستهلاك الإعلامي الداخلي، أو أنها محاولة لتخفيف الضغط الدولي عن النظام المتمسك بتفاصيل حياة الإنسان الإيراني من خلال استخدام خطاب التهديد.

وحكما هذا أو تقييما مبنيا على أساس بسيط، فخرتنا التاريخية مع كل التصريحات الإيرانية منذ أكثر من أربعة عقود لم يتبعها سلوك أو فعل سياسي يتطابق مع ما يصرحون به. آخر تلك التصريحات الإيجابية، صدرت عن الرئيس الجديد مسعود بيزشكيان، الذي يفترض أن تتوفر فيه كل العوامل التي تدفعه ليكون إيجابيا مع دول الخليج، فهو من جانب قادم من تيار الإصلاحيين أو المعتدلين الذين يحملون رؤية ونهجا مختلفين في العلاقات مع الجوار ومع العالم، حيث أن بيزشكيان دشن عهده الجديد بتصريح ظننا معه أننا أمام مرحلة جديدة عندما قال إنه "سيمد يد الصداقة للجميع". ولكن ما حدث في أقل من يوم من تعهده أن سفير إيران في الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني تقدم بخطاب مستفز ضد الدول العربية، الخليجية تحديدا، حول تسمية الخليج العربي، واستخدم مفردات غير دبلوماسية وغير سياسية في رده على بيان جامعة الدول العربية الأخير. وجه الاستغراب هنا لا يكمن في التناقض بين سلوك إيران مع الخطاب السياسي لها، خاصة مع دول الخليج العربي فهو أمر شبه معتاد، ولكن وجه الغرابة أن العلاقات الإيرانية - الخليجية تعيش مرحلة تهديد سياسية وتشهد نوعا من التشنج البيني في عدد من الملفات، خاصة بعد المصالحة الدبلوماسية التي رعتها الصين بين السعودية وإيران، وكذلك بعد الخطاب الخليجي الذي يدعو إلى تحسين العلاقات مع إيران باعتبار أن أي ضرر

سباب العواصف مستمع
(مخدرات)



لا حل في حل البرلمان.. فرنسا نحو المجهول

ضاعف حزب التجمع الوطني من عدد نوابه! كل هذا من أجل هذا. كلمته التي أعلن فيها عن حل البرلمان، قال الرئيس ماكرون إنه يريد بذلك توضيح المشهد السياسي بإعطائه الكلمة للشعب. فهل اتضحت الأمور وهل تعبر تشكيلة هذا البرلمان عن رغبة الشعب وممثلة له؛ وما الجديد الذي جاءت به هذه الانتخابات المسبقة؟

وقد جاءت نتائج الدور الأول كما كان ينتظر إيمانويل ماكرون إذ جاء حزب التجمع الوطني في المرتبة الأولى محققا أكثر من 33 في المئة من أصوات الناخبين. وفي الوقت الذي كان فيه ماكرون يستعد لرفع شعاراته السحرية: الدفاع عن قيم الجمهورية، الفاشية على الأبواب وغيرها من المروغات، حدث ما لم يكن في حسبانته أبدا: ظهور فجأة ما يسمى "الجبهة الشعبية الجديدة"، مكونة من الاشتراكيين والشيوعيين والخضر واليسار المتطرف وهي حزيبات لا جامع سياسيا ولا برامجيا بينها، فلا يجمعها سوى البحث عن الكراسي.. وهكذا أفسدت على الرئيس عرسه المعنون "أنا أو لوبان" لما فازت تلك الأحزاب بالمرتبة الأولى في الدور الثاني.

نتيجة السباق كما يقول الفرنسيون: لا أحد فاز بأغلبية تؤهله للحكم، علاوة على أن ماكرون المبارك بحل البرلمان قد فقد نصف نوابه بينما وحياة الإسلامية. وحزب ميلنشون ذاته لم يترك وصفا قبيحا لم يطلقه على الرئيس ماكرون ووزيرته الأولى السابقة إليزابيث بورن، ولكن كل ذلك لم يمنع هذا الأخير من الانسحاب في الدور الثاني لصالح الوزيرة ومطالبة ناخبيه بالاقتراع لصالحها، وقد فازت بأصوات الحزب اليساري المتطرف. ومن الجانب الآخر، لقد فعل حزب الرئيس نفس الشيء مع أحد قياديين حزب ميلنشون السابقين، فرانسوا روفان، وسحب مرشحه ليترك المجال له ويفوز أيضا. ويمكن أن نذكر العشرات من الأمثلة عن هذا السلوك السياسي الغريب الذي تتحالف فيه الأضداد.

ولكن الأدهى والأمر أن يُنتخب شخص بدعم من أصوات حزب

من صعود اليمين المتطرف واليسار المتطرف. في الحقيقة كان يريد أن يفاجئ جميع الأحزاب يمينا ويسارا ويضع الكل في مأزق "أنا أو اليمين المتطرف" كما اعتاد أن يفعل في المرات السابقة معتمدا على فكرة أن الضيق الوقت الذي فرض لن يكفي الأحزاب السياسية لترتيب أمورها وإعداد قوائم ممثلها في مدة قصيرة لن تتجاوز الثلاثة أسابيع، وهي التي هجرها الناخبون والتي تعيش مشاكل داخلية في معظمها ما عدا حزب لوبان.

وقد جاءت نتائج الدور الأول كما كان ينتظر إيمانويل ماكرون إذ جاء حزب التجمع الوطني في المرتبة الأولى محققا أكثر من 33 في المئة من أصوات الناخبين. وفي الوقت الذي كان فيه ماكرون يستعد لرفع شعاراته السحرية: الدفاع عن قيم الجمهورية، الفاشية على الأبواب وغيرها من المروغات، حدث ما لم يكن في حسبانته أبدا: ظهور فجأة ما يسمى "الجبهة الشعبية الجديدة"، مكونة من الاشتراكيين والشيوعيين والخضر واليسار المتطرف وهي حزيبات لا جامع سياسيا ولا برامجيا بينها، فلا يجمعها سوى البحث عن الكراسي.. وهكذا أفسدت على الرئيس عرسه المعنون "أنا أو لوبان" لما فازت تلك الأحزاب بالمرتبة الأولى في الدور الثاني.

نتيجة السباق كما يقول الفرنسيون: لا أحد فاز بأغلبية تؤهله للحكم، علاوة على أن ماكرون المبارك بحل البرلمان قد فقد نصف نوابه بينما



لا أنت ولا اليمين المتطرف.. اليسار المتطرف

ما بين تصريح بيزشكيان الإصلاحي وأمير سعيد إيرواني الذي أعاد خطاب النظام التاريخي رسالة سياسية واضحة، وفحوى الرسالة أن الرئيس الجديد ليس هو صاحب القرار وإنما هو منفذ لسياسة النظام

تكاذ لا توجد قناعة لدى أهل الخليج العربي بأن تغيير السياسة الخارجية الإيرانية تجاههم، سواء تغيرت تصريحات المسؤولين الإيرانيين أو تغير القادمون الجدد من التيارات السياسية، سواء من الإصلاحيين أو المحافظين أو المعتدلين، فكلها سميات لا تجد لها وقعا عمليا، فالسياسة الإيرانية واحدة، من الصعب أن تلحظ أي فروقات بين الإصلاحي والمحافظة لأن الملفات محددة قبل أن يأتي الرئيس للسلطة. ما بين تصريح مسعود بيزشكيان الإصلاحي "بأنه سيمد يد الصداقة للجميع" وتصريح أمير سعيد إيرواني الذي يبدو أنه ابن الدولة العميقة في النظام الذي أعاد خطاب النظام التاريخي، رسالة سياسية واضحة للعالم وليس لدول الخليج العربي فقط فحوى تلك الرسالة أن الرئيس الجديد ليس هو صاحب القرار وإنما هو منفذ لسياسة النظام، وأن تغيير شخص الرئيس أو مجيء رئيس من تيار مختلف لا يعني أن السياسة الإيرانية الخارجية قابلة للتغيير.



في إيران لا شيء يتغير

الرئيس، وسبق أن حكم عليه مرات عديدة بتهمة التحريض على الإرهاب واستعمال العنف وهو مصنف في درجة "س" في قضية الإرهاب والمقصود أنه إرهابي بالقوة. بمعنى أنه يمكن أن يرتكب فعلا إرهابيا في أي لحظة.

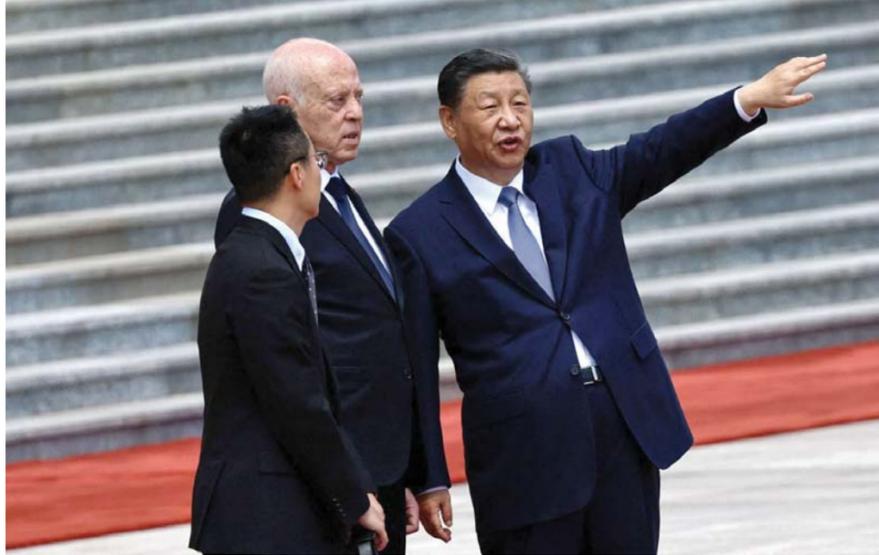
وما يخبر الدهشة والتساؤل أيضا هو تلك الأرقام التي قدمتها وزارة الداخلية الفرنسية والتي تبدو غير منطقية تماما، وكيف يمكن أن يصوت 8745081 ناخبا لصالح التجمع الوطني ولا يحصل سوى على 88 مقعدا، بينما يصوت لصالح الحزب الشيوعي الجديد 7005512 ناخبا ويحصل على 146 مقعدا؛ ويصوت لصالح حزب الرئيس ماكرون أقل من سابقه: 6314525 ناخبا ويحصل على 148 مقعدا؛

إن كان لا يمكن اتهام الإدارة بالتزوير، ينبغي إعادة النظر في هذا النمط من الاقتراع الذي بات يشكل عقبة أمام تشكيل جمعية وطنية تمثل فعلا ما أرادته أغلبية الناخبين. ما يتغافل عنه المحللون، خاصة في الإعلام العمومي المسيطر عليه من قبل اليساريين، هو ما حدث من مظاهرات وعنف وتكسير فور الإعلان عن نتائج الدور الأول، وحتى قبله في الانتخابات الأوروبية في مدن كثيرة على رأسها باريس وليون وريين، حتى بات الوضع ينذر باضطرابات أمنية تشبه ما حدث من همجية وسرقة وحرق عام 2023 إثر حادثة مقتل المراهق ناهل من طرف شرطي في باريس بعد رفضه التوقف وهو يقود سيارة دون رخصة.

لقد تخوف معظم الفرنسيين من اشتعال الحرب الأهلية لو فاز حزب لوبان وربما صوتوا لصالح تلك الأحزاب التي كانت شبه مجهرية، ليس حبا في برامجها وإنما تجنبيا لحرب أهلية يكون مصدرها رفض الأحزاب اليسارية ومناصريها لنتائج تكون في صالح لوبان. يمكن القول إن جميع الأحزاب التي وصلت إلى البرلمان قد رحبت، ولكن يبقى الشعب الفرنسي هو الخاسر الأكبر. فيغضب النظر عن تلك الأمور غير العقلانية التي حدثت في هذا الاقتراع وكل التلاعبات والتحالفات اللطيفية، الأمر الأكيد هو أن فرنسا دخلت في دوامة من صراعات لا تنتهي من أجل الحكم وامتيازاته وستشهد انسدادا محتوما تكون له تبعات اقتصادية ومالية واجتماعية خطيرة.

كان الجنرال ديغول يقول عن فرنسا: كيف تريد أن تحكم بلدا يوجد فيه 258 نوعا من الجبن؛ واليوم يمكن القول: هل يمكن أن تستتب الأمور في بلد يوجد فيه حزب واحد فقط كحزب جون لوك ميلنشون؟

نوافذ تونس مفتوحة على الغرب.. وعلى الشرق أيضا



الاتجاه شرقا.. خطوة تونسية مدروسة بعناية

أن العملات المحلية في الدول المجاورة تدهورت قيمتها بشكل كبير. وفي مواجهة أزمة الخفاف، لم تقف الحكومة مكتوفة الأيدي، بل تعاملت مع الوضع بفعالية. ويدرك التونسيون أن مشكلة الجفاف ليست حصرية عليهم، بل هي قضية عالمية. وقد بدأت الحكومة مؤخرا في تشغيل محطة الزارات لتحلية مياه البحر في ولاية قابس، والتي من المتوقع أن تلي حوالي 10 في المئة من احتياجات السكان في تونس. هذه المحطة هي واحدة من ثلاث محطات تحلية مياه تم التخطيط لها على الساحل التونسي، بما في ذلك محطة في صفاقس، وأخرى في سوسة، والتي تعول عليها الحكومة للتغلب على أزمة المياه وإعادة إحياء الزراعة وتربية الحيوانات. وإلى أن تحل تونس كامل أزمتها، ستبقي النوافذ مفتوحة على الشرق وعلى الغرب.

يقع للتونسيين، الذين يدركون أن صناعة الأعداء أمر سهل أما صناعة الأصدقاء فأمر صعب للغاية، طلب فرص الاستثمار ولو في الصين.

التي أصدرها البنك المركزي في تونس عن زيادة في تحويلات المغتربين بنسبة 3.5 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، مما يسهم في استمرارية دعم الاحتياطي النقدي للدولة. وبلغ حجم التحويلات خلال الفترة الممتدة من يناير الماضي إلى غاية العاشر من يونيو الجاري 3.05 مليار دينار (985.48 مليون دولار).

وتؤكد هذه الأرقام أن تحويلات المغتربين تفوقت مرة أخرى على إيرادات القطاع السياحي التي بلغت خلال الفترة بين يناير ومايو الماضيين 2.1 مليار دينار (691.3 مليون دولار). وبلغ حجم الاحتياطي النقدي للبلاد من بداية العام إلى غاية الجمعة الماضية 23.3 مليار دينار (7.5 مليار دولار)، مقابل 22.7 مليار دينار (7.3 مليار دولار) على أساس سنوي.

إذا لم تكن الأرقام كافية، فلنلق نظرة على سعر صرف الدينار التونسي الذي استطاع أن يتحدى الصعاب ويحافظ على استقراره مقابل الدولار، في حين

أن وزراء خارجية الاتحاد قد ناقشوا التقارب التونسي مع الشرق في اجتماعهم الأخير ببروكسل. وعلى الرغم من عدم إدراج تونس في جدول أعمال الاجتماع، إلا أنه من المتوقع أن تجرى المزيد من المناقشات، نظرا إلى كون الاتحاد الأوروبي يُعتبر الشريك الاقتصادي الرئيسي لتونس، بحكم القرب الجغرافي بينهما.

كما ذكرت من قبل وأعيد التأكيد الآن، لقد أظهر الشعب التونسي تفهماً استثنائياً للأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وبالترافق بسياسة التقشف، ساهموا في إنجاز ملحوظة من حيث تونس في سداد نصف ديونها الخارجية، والتي بلغت (3.7 مليار دولار من أصل 7.65 مليار دولار)، خلال النصف الأول من عام 2024. هذا الإنجاز لم يكن ليحقق لولا وعي المواطنين وكبريائهم الوطني، الذي دفعهم لدعم حكومتهم والوقوف في وجه الصعوبات والشروط التعسفية التي يحاول الغرب فرضها عليهم. بالإضافة إلى تشديد الإجراءات المالية وشد الأزمات، كشفت الأرقام الرسمية

الجمعيات، وأغلب هذه الجمعيات ذات توجهات بمبينة، كما توجد قرابة 15 ألف جمعية يصعب التثبت في مصادر تمويلها.

المتربصون بتونس كانوا ينتظرون أن تؤدي الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد إلى انهيار الاقتصاد التونسي، وقد تبادوا في الحديث عن معدلات التضخم وارتفاع الفائدة. لكن تونس، برغم كل شيء، تظل في وضع أفضل بكثير مقارنة بالتحديات التي تواجهها دول أخرى. لتوضيح الصورة نأخذ معدل التضخم كمثال: في تونس يبلغ معدل التضخم 7.2 في المئة، بينما هو في بلد مثل تركيا 71.6 في المئة، وفي مصر 28.10 في المئة. وعند النظر إلى نسب الفائدة نجد أن نسبة الفائدة في تونس تبلغ 8 في المئة حاليا، وهي تبدو معقولة مقارنة بنسبتها في تركيا حيث تبلغ 50 في المئة وفي مصر 27.75 في المئة.

واضح جدا أن تونس لم تضع وقتها بالتشكي بل بكل كبرياء سعت إلى إيجاد حلول بديلة وعملية، ومن ضمنها التوجه نحو الشرق.

في ختام العام الماضي، شهدت العلاقات بين تونس وروسيا تطورا ملحوظا عقب زيارة وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إلى تونس. وأعرب الجانبان عن رغبتهما في تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع العلاقات التجارية في مختلف المجالات، مع استكشاف إمكانيات الاستثمار المتاحة. وفي نهاية مايو، قام الرئيس قيس سعيد بزيارة إلى الصين لحضور منتدى التعاون الصيني - العربي، وهي زيارة أثمرت عن توقيع اتفاقيات اقتصادية في عدة قطاعات.

وقبل ذلك بأيام، أجرى زيارة تاريخية إلى إيران، وبعقبها أعلنت وزارة الخارجية التونسية عن إلغاء تأشيرة الدخول للإيرانيين، مما يعد خطوة نحو تعزيز العلاقات الثنائية. هذا التوجه الجديد لتونس نحو الشرق آثار قلق الاتحاد الأوروبي، حيث أشار جوزيب بوريل، المسؤول عن السياسة الخارجية للاتحاد، إلى

تونس الحصول على قرض حدد بمبلغ 1.9 مليار دولار.

رغم أن المبلغ المقدم لا يرقى إلى مستوى الطموحات، وهو غير كاف بآي حال من الأحوال لإنقاذ شركة فريدة، فما بالك بدعم اقتصاد دولة بأكملها، قدم الصندوق، بتأييد من أوروبا، شروطا صارمة تبدو كأنها مصممة لضمان الرضا التونسي. هذه الشروط تتلخص في: رفع الدعم، تقوية شبكات الحماية الاجتماعية، تحقيق المزيد من العدالة الضريبية، السيطرة على النفقات، إصلاح الشركات الحكومية الخاسرة، والتكيف مع التحديات الناجمة عن الدعم الغذائي، الذي يطالب صندوق النقد الدولي تونس بإلغائه، ما زال ساريا في أوروبا، حيث خصّصت السياسة الزراعية المشتركة في الاتحاد الأوروبي ميزانية قدرها 386.6 مليار دولار للسنوات المالية من 2021 إلى 2027. وتعد الضرائب قضية معقدة لا تزال بلا حل، ولم تنجح أي دولة أوروبية في السيطرة على نفقاتها، كما أن الشركات الحكومية في جميع الدول تواجه تحديات مالية، ولا توجد دولة استطاعت التكيف بشكل كامل مع التغيرات المناخية. وأخيرا، من يمكنه، بمبلغ زهيد مثل 1.9 مليار دولار، أن يجد حلا لهذه التحديات ويستجيب لكل هذه الشروط؟

اتخذ الرئيس قيس سعيد خطوة مدروسة بالاتجاه شرقا وعدم الاعتماد كلياً على الغرب، الذي لم يتكف بشروط صندوق النقد الدولي الصارمة، بل فرض شروطا إضافية لا تتناسب مع سيادة الدول. من بين هذه الشروط، فرض العمل بشكل إلزامي لمنع المهاجرين غير النظاميين من الوصول إلى السواحل الأوروبية.

الملف الثاني الذي هو مسار جدل أيضا، ملف الجمعيات التي شهدت طفرة كبيرة في أعدادها، فبعد أن كان عددها عام 2011 لا يتجاوز تسعة آلاف جمعية، ارتفع الرقم إلى أكثر من 23 ألف جمعية في السنتين الأخيرتين، حسب إحصائيات نشرها مركز الإعلام والتكوين والدراسات والتوثيق حول

علي قاسم
كاتب سوري

لم يفوت مسؤولو الاتحاد الأوروبي فرصة دون التعبير عن قلقهم من توجه تونس شرقا لإقامة شراكات اقتصادية يصير البعض على أن يرى فيها تحولا عن الشريك الأوروبي. ومنذ توليه السلطة عام 2019، لم يتردد الرئيس التونسي قيس سعيد في إرسال رسائل واضحة إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مطالباً بإيهاهم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتونس وضرورة احترام سيادتها.

أن تتجه تونس شرقا لا يعني بأي حال من الأحوال أنها قررت إغلاق أبوابها أمام الغرب. وبدلا من أن يظهر الأوروبيون تدمرهم من هذا التوجه، كان عليهم أن يسألوا أنفسهم أولا: ماذا فعلنا من أجل تونس؟

توجه تونس شرقا لا يعني أنها قررت إغلاق أبوابها أمام الغرب. وبدلا من أن يظهر الأوروبيون تدمرهم من هذا التوجه، كان عليهم أن يسألوا أنفسهم أولا: ماذا فعلنا من أجل تونس؟

توجه تونس شرقا لا يعني أنها قررت إغلاق أبوابها أمام الغرب. وبدلا من أن يظهر الأوروبيون تدمرهم من هذا التوجه، كان عليهم أن يسألوا أنفسهم أولا: ماذا فعلنا من أجل تونس؟

يدرك الأوروبيون الإجابة تماما. فعلى الرغم من الوعد العديدة التي أطلقتها أوروبا لتونس، إلا أنها لم تلتزم بها. بعد ثورات "الربيع العربي"، اقتصر دورها على تقديم النصائح في ما يخص الديمقراطية وحقوق الإنسان، متجاهلة أن تونس، التي تقدمت العالم بإلغاء العبودية عبر وثيقة رسمية، قدمت دروسا في الديمقراطية وحقوق الإنسان للعالم أجمع. علينا أن نلقي نظرة عن الكيفية التي تعامل بها صندوق النقد مع طلب

في تفنيد الأساطير اليمنية

سواد وعوار سيرة الأسود العنسي أول من ادعى النبوة، هذا ليس فقط لإصلاح الذاكرة التاريخية ولكن أيضا لبناء مستقبل أكثر وضوحا واستقرارا، إن الفهم الصحيح للتاريخ يمكن أن يسهم في توجيه المجتمع نحو التقدم والازدهار بعيدا عن الأوهام والأساطير.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وهذا ما يجري مع السعودية تماما في العهد المعاصر عندما استعدت لإعادة الشرعية بعد انقلاب فاشل آخر في داخل البيت الزيدي هذه المرة باسم الثورة الشبابية، انقلاب بعد انقلاب وحروب تخلف أخرى والكل متورط غير شيوخ القبائل الذين ما زالوا يعرفون كيف يديرون النزاعات ويوظفون الحروب، لم يهزم الجيش المصري ولا حتى السعودي في هذه المرة، في المرة الأولى في الواقع أنهم فقط وقعوا في فخ اليمينيين، الكل يتحرج من توصيف ما حدث ويحدث ولا يريد أن يستعيد بيت شعر للعباس الأسلمي "وفي هوازن قوم غير أن بهم... داء البهاني إن لم يغدروا خانوا"، والكل متحرج من أن يبوح بحقيقة أهل تلك البلاد.

مع تفنيد الأساطير اليمنية وكشفها لا بد من استدارة إلى أن أهل اليمن لم ينلهم حظ من التنوير، شعب طيب كريم غير أنه مازال يعيش في الأزمنة البعيدة، اليمنيون في واقع الحال لم يصلوا بعد إلى الألفية الثالثة بل لم يصلوا حتى إلى القرن الثامن عشر أو التاسع عشر، مازالت القبائل تسود بكل أعرافها وتقاليدها وما زال الناس في تلك الأرض يعيشون ما قبل الدولة الوطنية الحديثة، يعرف السياسيون كيف توظف الأشياء فيمكن أن يكون في الصباح شيوعيا ملحدا وفي الليل رأسماليا تقدما.

لا معنى للأيديولوجيات مهما كانت وتبقى مركزية الأنبياء الحاكمة، فلقد اعتادوا أن تكون النهضة الزيدية مركزاً مقدسا للسلطة، وتفنيد شيء من الأساطير اليمنية يفكك الطلاسم عن هذه البلاد الغارقة في الماضي، والتباهي والتفاخر بأشياء ليست صحيحة لن يبني مستقبلا للأجيال، وهو ما يجب أن يستدعي بدلا من كل ما تصنع طبقاتهم النخبوية من سياسيين وأدباء ومفكرين، فالإجدر الاعتراف بانهم بلا هوية وطنية معتبرة أمام أنفسهم قبل الشعوب والأمم التي يتفاخرون ويتباهون أمامها، بما أن ما قُند ظهرت سوائه وعوارده كما هو

الشم، خضع اليمن للاحتلال الحبشي حتى استعان سيف بن ذي يزن بالفرس ليطردوا الأحباش وتخضع البلاد للاحتلال الفارسي إلى أن جاء عهد الإسلام، وحتى ما بعد ذلك العهد لم تتوقف نزعة استدعاء الخارج فلقد ظهرت المملكة المخولكية الهاشمية عام 1918 وهي المرة الأولى عبر التاريخ التي يعرف فيها هذا الجزء من العالم دولة تسمى باسم "اليمن" بعد أن أضاف الإمام يحيى حميد الدين لمملكته هذه الصفة وهي تأكيد آخر يسقط مزاعم أن هذه البلاد هي أصل العرب.

أسطورة أخرى يتداولها اليمنيون من باب التفاخر تقول «اليمن مقبرة الغزاة» وهي عبارة ينازعهم فيها شعب أفغانستان وشعوب أخرى حول العالم لكن هل من أحد حاول تفنيدها؟

وقع للجيش المصري في الستينات من القرن العشرين ما وقع لجيوش الرومان والأحباش والفرس والأتراك من قبلهم، انقلاب عسكري فاشل في بيت الحكم الزيدي قام به عبدالله السلال ضد الإمام استدعي معه المصريون لدعم ما يفترض أنها ثورة جمهورية على النظام الملكي، وبحكم الصراع السعودي - الناصري تشكلت حرب بالوكالة لعب فيها اليمنيون أدوارهم المعتادة وخرجت مصر كما خرج السعوديون من اليمن بلا انتصارات، تماما كما وقع لمن قبلهم في ما ظلت القبائل توزع الغنائم على رجالها.

الممالك العربية الجنوبية القديمة وهو من نسل قحطان، وقد سبق قوم هود حضرموت وجودا في تلك البلاد. وعليه فإن الأحقاف هي أرض العرب وهدهم الأول. أسطورة أخرى يتداولها اليمنيون من باب التفاخر تقول "اليمن.. مقبرة الغزاة"، وهي عبارة ينازعهم فيها شعب أفغانستان وشعوب أخرى حول العالم، لكن هل من أحد حاول تفنيدها؟ باستثناء التاريخ فإن اليمنيين لديهم متلازمة لم تنفك عبر الأزمنة والعصور، فطبيعة الحضاريس صنعت سيكولوجية الإنسان اليمني ومنها وجد أن استدعاء الجيوش إلى بلاده عمل يمكن معه توفير المون اللازمة للعيش، الحروب بالنسبة إلى أهل الجبال الوعرة في شمال اليمن أكثر من مجرد حروب عبارة فطبيعة القبائل الاقتتال ومع استدامة الصراعات يمكن استدعاء الخارج في صراعات القبائل والحصول على المكاسب، فالجرب تجارة رابحة لزعماء القبائل دائما.

في العام 25 قبل الميلاد تعرف اليمنيون على فكرة توظيف الحروب لعيشتهم بعد أن أرسل الإمبراطور أغسطس قيصر حملة عسكرية بقيادة حاكم مصر الروماني أيلبيوس غالوس إلى اليمن فوجدت قبائل همدان وحميز أنها أمام جيش قادم لهم من مصر فخاصوا صراعا بينهم، الصراع امتد مع تداول الممالك حتى أن سادت الدولة السبئية وفيها حدث صراع بين اليهود والنصارى الذين استعانوا بالرومان لنجدتهم فكان غزو الأحباش لليمن عام 533 ميلادية، ما عرفته البلاد من صراع تعرف فيه رجال القبائل على ممارسة القتال وتوظيفه لمصالحهم ومعه تشكلت مفاهيم عميقة أن تتحول الحروب إلى استنزاف للجيوش وأن يتحول اليمن إلى تصدير الصراعات. في نزعتهم تلك قادوا ملك الحبشة أبرهة إلى مكة لمساعدته في الهجوم عليها وتدميرها بعد أن تحولت إلى محطة رئيسية في التجارة مع بلاد

إلى اليمن، لم تفنّد رواية الكتاب حتى مع عدم وجود الأدلة المادية على صحة ما قدمه، شأنه شأن الموروث العربي والديني المتراكم الرافض لدعوات التجديد، وفي ما أن الدليل المادي معروض في متحف اللوفر الفرنسي بفرعه بالعاصمة الإماراتية أبوظبي الذي يحتوي على قطعة أثرية حجرية مخطوط عليها حرف المسند العربي، وهو أقدم الموجودات على الإطلاق كان قد عثر عليه في ساحل حضرموت وبالتحديد في مدينة الديس الشرقية المحاذية للمدينة التاريخية الشحر. تتوافق القطعة الحجرية مع ما جاء في القرآن الكريم في سورة الأحقاف الآية 21: "واذكر أبا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه إلا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم"، ونبي الله هود هو أول الأنبياء بعد الطوفان العظيم الذي أهلك قوم نبي الله نوح، ومهد العرب وموطنهم الأول يظل في بلاد الأحقاف وهي الأرض التي سبقت ظهور حضرموت وهي التسمية التي ورد ذكرها في التوراة، وجاءت في سفر التكوين على أنها اسم لأحد أبناء قحطان. والثابت أنه أحد رجالات

هانني سالم مسرور
كاتب يمني

اليمنيون قدموا جملة من الأساطير ضمن رواياتهم التاريخية القديمة والمعاصرة اعتبروها مسلمات، ومع تغييب القراءات الصحيحة مرت على الأجيال دون تفنيدها بموضوعة ما جعلها تتحول إلى وقائع، فالتزييف في الروايات التاريخية من قصة بلقيس وعرضها إلى هزيمة الجيش المصري في حرب الستينات من القرن العشرين تبقى روايات تحتاج إلى تدقيق موضوعي مرتكز على الأدلة والشواهد وتحكيم العقل، وقد تحجب اليمنيون المعاصرون كما هم الأوائل التدقيق في الروايات خشية أن تسقط أساطيرهم وتتهوى صفتهم التي قاموا عبر العصور على إصباغها على أنفسهم أمام أقرانهم من العرب. في القرن الرابع الهجري (التاسع الميلادي) ظهر كتاب "الإقليم" للحسن الهمداني المعروف بابن الحائك، وفي ما بعده اليمنيون مرجعا موثوقا به وتناقلت منه الروايات الأسطورية التي منها ترسخت أن أصل العرب يعود



بلاد غارقة في الماضي

أبوظبي تنقل صناعة الغاز إلى آفاق أوسع

أدنوك تضم 4 شركاء عالميين إلى مشروع الرويس بقدرة تصديرية إجمالية تبلغ 9.6 مليون طن سنويا



نظرة موحدة لمستقبل الطاقة

وهذه الطموحات تضعها في منافسة مع أطراف إقليمية منها قطر، وهي من أكبر مُصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم، والسعودية التي لديها أيضا تطلعات في المجال ذاته. وأعلنت الدوحة خلال العام الجاري توسيع مشروع حقل الشمال، الذي قالت إنه "سيُعزز مكانتها ضمن أكبر الدول المصدرة للغاز في العالم". وكشفت في فبراير الماضي، عن توسعة جديدة لإنتاج الغاز بقدرة 16 مليون طن سنويا، وهو ما سيرفع طاقتها الإجمالية إلى 142 مليون طن سنويا، مقارنة بنحو 77 مليون طن.

أما السعودية فتمضي قدما في تنمية صناعة الغاز حيث وقعت مؤخرا اتفاقيات بقيمة 25 مليار دولار لتطوير حقل الجافورة الذي يحوي احتياطات كبيرة من الغاز الصخري.

وقال "نسعى إلى تنفيذ هذا الالتزام من خلال شراكتنا في مشروع الرويس للغاز، الذي من المخطط أن يكون واحدا من أقل المنشآت في العالم من حيث كثافة الكربون، ويكتسب هذا المشروع أهمية إضافية في ضوء الدور المحوري للغاز الطبيعي كوقود انتقالي".

وبشكل منفصل أبرمت أدنوك اتفاقيات جديدة طويلة الأمد لبيع الغاز إلى شركاء دوليين، ومن بينها اتفاقية لبيع مليون طن سنويا لشغل وأخرى لتوريد 600 ألف طن للغاز، ما سيسهم في رفع الطاقة الإنتاجية للمنتج ببيعها من مشروع الرويس إلى 70 في المئة.

ولدى الشركة الإماراتية طموحات في صناعة الغاز حيث وقعت مؤخرا اتفاقيات بقيمة 25 مليار دولار لتطوير حقل الجافورة الذي يحوي احتياطات كبيرة من الغاز الصخري.

عالميا في هذا المجال من خلال "مشروعات موفرة للطاقة وتنافسية من حيث انبعاثات الكربون".

70
في المئة الطاقة الإنتاجية من مشروع الرويس التي التزمت الشركة الإماراتية ببيعها

وأشار بارتريك بويانيه رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لتوتال إلى أن الشراكة تأتي ترجمة لالتزام شركته مع أدنوك خلال كوب 28 بلعب دور في دعم "ميثاق خفض انبعاثات قطاع النفط والغاز"، الذي يهدف إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة من قطاع الطاقة.

أخرى لمجموعة من الزبائن في أكثر من عشرين دولة.

واعتبر موراي أوشينكلوس الرئيس التنفيذي لبّي-بي أن الشراكة مع أدنوك دليل آخر على استثمار الشركة البريطانية للعلاقة لتنمية مشاريع الغاز في الشرق الأوسط ضمن مساعيها المستمرة لتطوير أعمالنا في هذا المجال على مستوى العالم.

وتعليقا على الصفقة، قال رئيس ميسوسي كينيتشي هوري إن "مشروع الرويس يماشى بشكل مثالي مع إستراتيجية الشركة". وأضاف "والتقون بيان الغاز سيستمر في القيام بدور محوري في ضمان إمدادات مستقرة من الطاقة والتصدي لتدابير تغير المناخ".

أما وائل صوان الرئيس التنفيذي لشغل فاكد أن الشركة بهذا المشروع الضخم تواصل تنمية محفظة أعمالها الرائدة

قطعت الإمارات شوطا مهما باتجاه ترجمة خططها بعيدة المدى لاستثمار موارد الغاز بضمها شركاء إلى مشروع الرويس في أبوظبي، في مسعى حثيث منها ليكون هذا المجال ركيزة أساسية للتحوّل النظيف، وانتزاع حصة من السوق في ظل اشتداد المنافسة.

وأبوظبي - منحت شركة أدنوك الإماراتية الأربعة حصصا في مشروع الرويس للغاز الذي يجري تطويره في مدينة الرويس الصناعية بمنطقة الظفرة في إمارة أبوظبي لأربع شركات عالمية، وسط منافسة محتدمة بين دول الخليج في مجال إنتاج الوقود الأحفوري.

وتراهن شركات الطاقة على ارتفاع الطلب على الوقود فائق التبريد في العقود المقبلة مع نمو الاقتصادات الآسيوية، وبعد أن قطعت أوروبا معظم إمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب مع روسيا بعد اندلاع الحرب مع أوكرانيا مطلع العام 2022.

ويُعد الغاز الطبيعي وقودا انتقاليا مهما تنتج عنه انبعاثات كربونية أقل عند احتراقه مقارنة بغيره من أنواع الوقود الأحفوري الأخرى.

كما شدد على أن دولة الإمارات المهتمة بتطوير مهارات وكفاءات الكوادر المحلية عبر دعم الاستثمار في البحث والتطوير والكفاءات الاصطناعية وتعزيز الشراكات لتبادل الخبرات والمعارف، وفتح آفاق جديدة للابتكار في مجال الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

وأبرمت أدنوك شراكات إستراتيجية مع شركات شغل وبي جي وتوتال إنرجيز وميسوسي اليابانية على استثمار كل منها في 10 في المئة من مشروع الرويس، الذي من المتوقع أن يبدأ تسليم أولى الشحنات بحلول العام 2028.

وبموجب الصفقات، التي أشرف عليها ولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد، ستحتفظ شركة الطاقة الإماراتية بالحصة المتبقية البالغة 60 في المئة من المشروع.

ويرى المسؤولون أن هذه الشراكات تؤكد مكانة الإمارة بصفتها وجهة عالمية موثوقة، وتستند إلى قرار الاستثمار النهائي المشروع، الذي اعتمده ولي عهد أبوظبي، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة أدنوك.

وأكد الشيخ خالد خلال لقائه بالرؤساء التنفيذيين لشركاء المشروع أن الإمارة تواصل ترسيخ مكانتها وجهة رائدة وموثوقة للشراكات الإستراتيجية والاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة.



الشيخ خالد بن محمد
الإمارة تواصل ترسيخ
مكانتها وجهة رائدة
وموثوقة للاستثمار

سوريا تكسر 12 سنة من توقف الرحلات الجوية المنتظمة مع السعودية

ومن شأن عودة الرحلات التجارية بين البلدين أن تسهم في دفع السياحة بينهما إلى الازدهار وخاصة بالنسبة إلى سوريا التي تعاني من أزمة مالية خانقة بسبب عقوبات قانون قيصر الأميركي. وتظهر المعلومات أن الخطوط السورية المملوكة للدولة تملك أسطولا صغيرا لا يتجاوز 12 طائرة أغلبها ضيقة طراز أي 320، وطائرتين عريضتي البدن من طراز أي 340.



أيمن سوسان
اتفقا على تسهيل
رحلة أسبوعيا بين
الرياض ودمشق

كما أن طائرات الشركة، إلى جانب تشغيل آخر للطيران هو أجنحة الشام، تبدو متهاكة إذ أن عمرها يعود إلى أكثر من عقدين ومن المؤكد أن العقوبات الغربية أثرت على توفير قطع الغيار. وقطعت السعودية، على غرار دول خليجية أخرى، علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وأغلقت سفارتها في عام 2012، احتجاجا على استخدام القوة في قمع احتجاجات شعبية اندلعت عام 2011. وسرعان ما تحولت تلك الاحتجاجات إلى نزاع دمّر تسبب في مقتل أكثر من نصف مليون شخص، والحق دمارا واسعا بالبنية التحتية واستنزف الاقتصاد بشكل بالغ.

الرياض - استؤنفت الأربعة الرحلات الجوية التجارية المنتظمة بين سوريا والسعودية لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمن بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خلال العام الماضي.

ووصلت إلى مطار الرياض طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية تقل 170 راكبا، حسب ما أفاد به السفير السوري لدى السعودية وكالة فرانس برس، معلنا استئناف الشركة الرسمية رحلاتها الجوية المنتظمة إلى السعودية للمرة الأولى منذ أكثر من 12 عاما.

وقال السفير السوري في الرياض أيمن سوسان إن البلدين اتفقا على "تسهيل رحلة واحدة أسبوعيا ذهابا وإيابا بين الرياض ودمشق".

ويأتي ذلك بعد مرور أسابيع قليلة على وصول أول رحلة نقل حجاجا من دمشق إلى جدة في غرب السعودية، بوابة الوصول إلى الأماكن المقدسة في مكة المكرمة، للمرة الأولى منذ أكثر من 12 عاما.

وأكد مدير المكتب الإعلامي في وزارة النقل السورية سليمان خليل لوكالة فرانس برس "إمكانية زيادة المطارات (جدة/الدمام) وفق الطلب والحاجة والسوق".

ولم يتسن على الفور معرفة ما إذا كانت شركات الطيران السعودية ستستأنف هي الأخرى رحلاتها إلى دمشق. لكن بعض المتابعين يعتقدون أن السعودية ستستعمل على الرد بالمثل على هذه المبادرة.

مطورو العقارات في دبي يخوضون معركة لجذب المستثمرين

وأوضح أن المعروض الوفير من العقارات السكنية يؤثر على المشترين والمستثمرين ليصبحوا أكثر انتقائية عند اختيار المشروع، وحتى الوحدة الفردية.

وأضاف "هذه إحدى علامات نضج السوق. ونتيجة لذلك تشد المنافسة بين مطوري العقارات، وتحدد العديد من المقاييس التنافسية الحيوية".

وتعتبر القيمة الإجمالية لكل عرض أحد العناصر الرئيسية، بما في ذلك نمط الحياة وتجربة المعيشة والموقع والتشطيب والجودة الشاملة، مدعومة بالعلامة التجارية للمطور وسرعته، وفق المسدي.

وأضاف "في الوقت نفسه، مع ارتفاع قيمة العقارات إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، أصبح إجمالي سعر التذكرة لكل وحدة عقارية أكثر أهمية

وتم تسليط الضوء على الطلب المتزايد على العقارات في دبي من خلال المعاملات القياسية التي بلغت 124.4 مليار درهم (33.86 مليار دولار) خلال الربع الثاني من عام 2024.

ويتزامن ذلك مع استمرار النمو في العرض، حيث سجل المطورون 59 ألف وحدة حتى الآن هذا العام، وهو ما يعادل ضعف العدد المسجل العام الماضي، والذي بلغ 101 ألف وحدة.

ويعتقد المسدي أنه على الرغم من أن سوق العقارات على الخارطة لا تزال قوية إلا أن جميع المطورين لا يستفيدون منها بالكامل.

وقال إن "المشاريع المتميزة تتمتع بنقاط بيع فريدة مثل فيرف سيتي ووك، والذي باع مؤخرا 427 وحدة في 45 دقيقة، حيث وصل سعر شقة البنتهاوس إلى 30 مليون درهم (8.17 مليون دولار)".

وأشار إلى أن أفضل قصص المبيعات تأتي من مطورين مثل شركة مرس التي تكسر الوقت والموارد لمعرفة السوق من الداخل إلى الخارج،

دبي - يخوض المطورون العقاريون في دبي معركة حامية لسحب المستثمرين في القطاع مع ارتفاع الطلب واتساع خارطة المباني الجاهزة في الإمارة وارتفاع قيمة العقارات إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وترى الكثير من شركات القطاع، بما فيها أف.أي.أم العقارية، أن نشاط هذه الصناعة مهيبا لتحقيق قفزات أكبر في المرحلة المقبلة مع التشجيعات الحكومية وأيضا تنافسية هذه السوق قياسا بأماكن أخرى في المنطقة أو العالم.

وقال فراس المسدي الرئيس التنفيذي لشركة أف.أي.أم في بيان تلقى "العرب" نسخة منه إن "توفر المزيد من الخيارات للمستثمرين في السوق الناضجة يعني أن المطورين يكافحون على عدة جبهات لجذب انتباههم".



التعمير باق ويتمدد

فيتش ترفع توقعاتها لمساهمة السياحة في اقتصادات الخليج

الرياض - تلقت حكومات الخليج العربي دفعة جديدة في سياق خططها لتطوير صناعة السياحة كإحدى ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز.

وتوقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن ترتفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة بواقع 161.5 في المئة على أساس تراكمي إلى أكثر من 340 مليار دولار بحلول 2030، لتشكل عشرة في المئة من اقتصاداتها.

وذكر معدو تقرير الوكالة المنشور على منصتها الإلكترونية أن قطاع السياحة ساهم بحوالي 130 مليار دولار في اقتصادات المنطقة خلال العام الماضي.

وكان وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب قد قال في فبراير الماضي، إن "نسبة مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي بدول مجلس التعاون الخليجي بلغت 7.8 في المئة بنهاية 2022".

وأكد أنها لا تواكب طموحات وتطلعات قادة دول المجلس، مشددا على "ضرورة العمل على زيادة هذه النسبة خلال الأعوام القادمة لتصل إلى 10 في المئة"، من دون أن يحدد موعدا لذلك.

وقالت الوكالة إن "خطط البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف إلى مضاعفة الحركة الجوية بحلول 2030".

وخلال الأونة الأخيرة، زادت السعودية استثماراتاتها في المطارات لزيادة القدرة على دعم النمو السكاني المتوقع والزيارات الدولية الإضافية، بما في ذلك الحج.

وشكفت الحكومة عن 200 مشروع قيد التنفيذ في 17 قطاعا تتضمن 4 مطارات، كما أجذبت عملية تطوير مطار أمها الدولي الجديد اهتمام العديد من المستثمرين المحليين والدوليين.

وفي أكتوبر الماضي، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن المخطط العام لمطار أمها بقدرة استيعابية 13 مليون مسافر سنويا من 1.5 مليون حاليا. ومن المخطط أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى في 2028.

وتهدف السعودية من خلال رؤية 2030 إلى التحول إلى وجهة سياحية رائدة في المنطقة، وأن ترفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المئة.

واستثمرت الإمارات وقطر في مطاراتهما خلال العقود الأخيرة، بالإضافة إلى تطوير شركات الطيران الرئيسية، وبالتالي أصبحت من بين أكبر مراكز الركاب الدولية في العالم.

وصنف تقرير شركة إيرهاب للفترة بين مايو 2023 وأواخر أبريل 2024 مطار حمد الدولي بالمرکز الأول ضمن أفضل المطارات في العالم، بعد أن احتل المركز الخامس بالتصنيف الماضي، وفق وكالة بلومبيرغ.

وفي نهاية أبريل الماضي، أعلنت دبي عن خطة بقيمة 35 مليار دولار لتحول مطار آل مكتوم الدولي لاستيعاب 260 مليون مسافر سنويا.

حجم القطاع سيبلغ 340 مليار دولار بحلول 2030. ليشكل 10 في المئة من النمو

Fitch Ratings

وتطرق إلى مطار دبي الدولي الذي يستقبل 87 مليون مسافر، ومطار حمد الدولي الذي يستقبل 45.9 مليون مسافر، ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وتبلغ قدرته الاستيعابية 42.9 مليون مسافر. وتشير التقديرات إلى ارتفاع حركة نقل المسافرين لدى بعض مطارات المنطقة بنسبة 8 في المئة في 2023 مقارنة بمستويات 2019، وصعدت نحو 20 في المئة عن مستويات عام 2022.

وقالت الوكالة إن "خطط البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف إلى مضاعفة الحركة الجوية بحلول 2030".

وخلال الأونة الأخيرة، زادت السعودية استثماراتاتها في المطارات لزيادة القدرة على دعم النمو السكاني المتوقع والزيارات الدولية الإضافية، بما في ذلك الحج.

وشكفت الحكومة عن 200 مشروع قيد التنفيذ في 17 قطاعا تتضمن 4 مطارات، كما أجذبت عملية تطوير مطار أمها الدولي الجديد اهتمام العديد من المستثمرين المحليين والدوليين.

وفي أكتوبر الماضي، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن المخطط العام لمطار أمها بقدرة استيعابية 13 مليون مسافر سنويا من 1.5 مليون حاليا. ومن المخطط أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى في 2028.

وتهدف السعودية من خلال رؤية 2030 إلى التحول إلى وجهة سياحية رائدة في المنطقة، وأن ترفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المئة.

واستثمرت الإمارات وقطر في مطاراتهما خلال العقود الأخيرة، بالإضافة إلى تطوير شركات الطيران الرئيسية، وبالتالي أصبحت من بين أكبر مراكز الركاب الدولية في العالم.

وصنف تقرير شركة إيرهاب للفترة بين مايو 2023 وأواخر أبريل 2024 مطار حمد الدولي بالمرکز الأول ضمن أفضل المطارات في العالم، بعد أن احتل المركز الخامس بالتصنيف الماضي، وفق وكالة بلومبيرغ.

وفي نهاية أبريل الماضي، أعلنت دبي عن خطة بقيمة 35 مليار دولار لتحول مطار آل مكتوم الدولي لاستيعاب 260 مليون مسافر سنويا.

وتطرق إلى مطار دبي الدولي الذي يستقبل 87 مليون مسافر، ومطار حمد الدولي الذي يستقبل 45.9 مليون مسافر، ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وتبلغ قدرته الاستيعابية 42.9 مليون مسافر. وتشير التقديرات إلى ارتفاع حركة نقل المسافرين لدى بعض مطارات المنطقة بنسبة 8 في المئة في 2023 مقارنة بمستويات 2019، وصعدت نحو 20 في المئة عن مستويات عام 2022.

وقالت الوكالة إن "خطط البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف إلى مضاعفة الحركة الجوية بحلول 2030".

وخلال الأونة الأخيرة، زادت السعودية استثماراتاتها في المطارات لزيادة القدرة على دعم النمو السكاني المتوقع والزيارات الدولية الإضافية، بما في ذلك الحج.

وشكفت الحكومة عن 200 مشروع قيد التنفيذ في 17 قطاعا تتضمن 4 مطارات، كما أجذبت عملية تطوير مطار أمها الدولي الجديد اهتمام العديد من المستثمرين المحليين والدوليين.

وفي أكتوبر الماضي، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن المخطط العام لمطار أمها بقدرة استيعابية 13 مليون مسافر سنويا من 1.5 مليون حاليا. ومن المخطط أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى في 2028.

وتهدف السعودية من خلال رؤية 2030 إلى التحول إلى وجهة سياحية رائدة في المنطقة، وأن ترفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المئة.

واستثمرت الإمارات وقطر في مطاراتهما خلال العقود الأخيرة، بالإضافة إلى تطوير شركات الطيران الرئيسية، وبالتالي أصبحت من بين أكبر مراكز الركاب الدولية في العالم.

وصنف تقرير شركة إيرهاب للفترة بين مايو 2023 وأواخر أبريل 2024 مطار حمد الدولي بالمرکز الأول ضمن أفضل المطارات في العالم، بعد أن احتل المركز الخامس بالتصنيف الماضي، وفق وكالة بلومبيرغ.

وفي نهاية أبريل الماضي، أعلنت دبي عن خطة بقيمة 35 مليار دولار لتحول مطار آل مكتوم الدولي لاستيعاب 260 مليون مسافر سنويا.

وتطرق إلى مطار دبي الدولي الذي يستقبل 87 مليون مسافر، ومطار حمد الدولي الذي يستقبل 45.9 مليون مسافر، ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وتبلغ قدرته الاستيعابية 42.9 مليون مسافر. وتشير التقديرات إلى ارتفاع حركة نقل المسافرين لدى بعض مطارات المنطقة بنسبة 8 في المئة في 2023 مقارنة بمستويات 2019، وصعدت نحو 20 في المئة عن مستويات عام 2022.

وقالت الوكالة إن "خطط البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف إلى مضاعفة الحركة الجوية بحلول 2030".

وخلال الأونة الأخيرة، زادت السعودية استثماراتاتها في المطارات لزيادة القدرة على دعم النمو السكاني المتوقع والزيارات الدولية الإضافية، بما في ذلك الحج.

وشكفت الحكومة عن 200 مشروع قيد التنفيذ في 17 قطاعا تتضمن 4 مطارات، كما أجذبت عملية تطوير مطار أمها الدولي الجديد اهتمام العديد من المستثمرين المحليين والدوليين.

وفي أكتوبر الماضي، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن المخطط العام لمطار أمها بقدرة استيعابية 13 مليون مسافر سنويا من 1.5 مليون حاليا. ومن المخطط أن يتم الانتهاء من المرحلة الأولى في 2028.

وتهدف السعودية من خلال رؤية 2030 إلى التحول إلى وجهة سياحية رائدة في المنطقة، وأن ترفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المئة.

واستثمرت الإمارات وقطر في مطاراتهما خلال العقود الأخيرة، بالإضافة إلى تطوير شركات الطيران الرئيسية، وبالتالي أصبحت من بين أكبر مراكز الركاب الدولية في العالم.

وصنف تقرير شركة إيرهاب للفترة بين مايو 2023 وأواخر أبريل 2024 مطار حمد الدولي بالمرکز الأول ضمن أفضل المطارات في العالم، بعد أن احتل المركز الخامس بالتصنيف الماضي، وفق وكالة بلومبيرغ.

وفي نهاية أبريل الماضي، أعلنت دبي عن خطة بقيمة 35 مليار دولار لتحول مطار آل مكتوم الدولي لاستيعاب 260 مليون مسافر سنويا.

صناعة الطيران ستعبل دورا أساسيا في إنعاش حركة السياحة الوافدة إلى المنطقة مع تنفيذ مشاريع توسعة وتطوير للمطارات

وسبق أن أكد وزير الاقتصاد الإماراتي عبدالله المري أن دول الخليج تمتلك "بنية تحتية متطورة ومؤهلة" لقطاع السفر والسياحة، إذ تجاوز إجمالي عدد المنشآت الفندقية فيها أكثر من 10.64 ألف منشأة بنهاية العام 2022 بنمو 1.2 في المئة مقارنة بعام 2016.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن المري قوله في مقابلة خلال أكتوبر الماضي، إن "الإستراتيجية المشتركة 2023 و2030 تستهدف زيادة عدد الرحلات الوافدة إلى دول المجلس بمعدل سنوي 7 في المئة".

وأشار إلى أن الهدف أيضا الوصول إلى 128.7 مليون زائر بحلول نهاية العقد وتقديم الخدمات العامة.

جهود تحسين مناخ الاستثمار في المغرب تثمر عائدات قياسية

1.28 مليار دولار حجم رؤوس الأموال المباشرة التي تم تسجيلها خلال الثلث الأول من عام 2024



اشروحو لنا سر نشاطكم

النفدي بعد ارتفاع التضخم بشكل كبير.

وتؤكد الحكومة المغربية أنها ستواصل تعزيز جاذبية المملكة للاستثمارات من خلال استعمال تفعيل ميثاق الاستثمار ومواصلة الجهود الترويجية على المستوى العالمي مواكبة تطور القطاعات الواعدة وتعزيز دور المراكز الجهوية للاستثمار الموابكة للمستثمرين.

ومن المتوقع إطلاق منصة رقمية تمكن من تحديد المواقع الجغرافية للمشروع، من أجل مواكبة وتسليط الضوء على الجهود المبذولة فيما يتعلق بالعدالة على مستوى توزيع الاستثمارات والحد من التفاوتات والفوارق بين الجهات.

وسيعمل المشرفون على المنصة على إعداد تقارير دورية حول مستوى تقدم تنفيذ محفظة مشاريع الاستثمار العمومي، خاصة المذكرة المتعلقة بالتوزيع الجهوي للاستثمار المراقبة لمشروع قانون المالية.

وتستفيد مجموعة من المؤسسات والشركات العمومية من تحويلات وإعانات من الميزانية العامة للدولة على مستوى نفقات الاستثمار.

ويتم صرف هذه التحويلات بجهة تنفيذ المهام الموكلة إليها، في إطار دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد خاصة مساهماتها المتعددة في مجالات الاستثمار الإستراتيجي لاسيما على مستوى تحديث البنى التحتية وتقديم الخدمات العامة.

الميزانيات العمومية للمشاريع الاستثمارية المزمعة من طرف الوزارات المعنية والمؤسسات من هلال ما جاء في الميزانية العامة للدولة.

وتعد المنصة ترجمة لتطبيق ممارسات جديدة في التصرف في الاستثمار العمومي بغرض تحسين نتائج الأثار المستهدفة عبر مشاريع القطاع العام.

كما أنها تساعد في اتخاذ القرار المتعلق بالميزانيات من خلال تسهيل عملية برمجة الاستثمار العمومي وتوجيه المناقشات، وتوثيق المشاريع من خلال إنشاء قاعدة بيانات لمشاريع الاستثمار العمومي.

ويعتقد ساري أن مع مشروع القانون المتعلق بالمناطق الصناعية، لوظف تغيير المنظومة وتصبح أكثر انسيابية، إضافة لعدد من الأمور التي "تدرس حاليا على مستوى للمناطق الصناعية لتصبح أكثر جاذبية وفعالية".

وقال "في السابق كانت هذه المناطق تعرف عددا من الخروقات، فمثلا عند التأسيس كان المستثمر يأتي من أجل غرض صناعي وفيما بعد يتم تغيير النشاط إلى نشاط تجاري، وهو الأمر الذي أصبح محسوما اليوم".

وتراجع مستوى الاستثمار الأجنبي المباشر خلال 2022 بنحو 12 في المئة عالميا، و44 في المئة في أفريقيا، بسبب مخلفات الوباء والازمات الجيوسياسية والتي انعكست سلبا على الاقتصاد العالمي ككل، وأيضا بسبب التشديد السنوي المقبل.

يعطي النمو في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المغرب لمحة عن التحسن الكبير في ثقة الشركات الدولية بمناخ الأعمال في البلاد، بعدما قامت الحكومة بسلسلة من الإصلاحات، التي تشجع أصحاب الأموال على إقامة مشاريع بفضل الميزات التنافسية الكثيرة.

على مستوى منظومة النقل الكهربائي، مع إنشاء أكبر مصنع في أفريقيا والوحدات المرتبطة بسلسلة القيمة للبطاريات.

وقال المحلل الاقتصادي رشيد ساري لـ "العرب"، إن هذا النمو "يرجع إلى أن المغرب يتمتع بمناخ أعمال متميز واستقرار آمني ومالي بالإضافة إلى تشجيعات ضريبية، وميثاق جديد للاستثمار".

الرباط - سجلت عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة رقما غير مسبوق في تاريخ المغرب حيث بلغت 13.1 مليار درهم (1.28 مليار دولار) في الثلث الأول من هذا العام، بحسب معطيات نشرتها وزارة الاقتصاد.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - سجلت عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة رقما غير مسبوق في تاريخ المغرب حيث بلغت 13.1 مليار درهم (1.28 مليار دولار) في الثلث الأول من هذا العام، بحسب معطيات نشرتها وزارة الاقتصاد.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

وجاء تسجيل هذه التدفقات بفضل الميثاق الجديد للاستثمار والجهود الحكومية الكبيرة لتحسين مناخ الأعمال، وأيضا الجولات التي يقوم بها المسؤولون وهايكال الدولة في الأسواق الدولية.

وتقول وزارة الاستثمار إن تعزيز جاذبية البلد لرؤوس الأموال المحلية والخارجية وتسهيل عملية الاستثمار من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكدت الوزارة في رد على تساؤل برلماني من حزب الحركة الشعبية أنه تم تفعيل نظام الدعم الأساسي ونظام الدعم الخاص المطبق على مشاريع الاستثمار ذات الطابع الإستراتيجي.

وأشارت إلى أنه تم اعتماد حوكمة موحدة ولا مركزية عبر تعويض لجنة الاستثمارات باللجنة الوطنية للاستثمار، التي تتمتع بصلاحيات موسعة.

وصادقت اللجنة الجديدة خلال خمس دورات على 115 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 173 مليار درهم (16.9 مليار دولار) وتمكن من توفير 96 ألف فرصة عمل.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "هذا الارتفاع القياسي يعد ثاني أعلى مستوى للاستثمار الأجنبي المباشر في تاريخ الاقتصاد".

وأوضح أن هذا "المؤشر الإيجابي يعزى، أساسا، إلى الإصلاحات التي قامت بها الحكومة على مستوى ميثاق الاستثمار، ومناخ الأعمال.

ولفت الوزير إلى أن ارتفاع حجم الاستثمار انعكس على سوق العمل، مع تضاعف حجم الاستثمار المعتمد في اللجنة بأكثر من أربعة أضعاف، وزيادة عدد الوظائف المتوقعة المعتمدة بمقدار يتخطى ستة أضعاف.

ويرى خبراء أن هذه الديناميكية بدأت تؤتي ثمارها، ويمكن توقع تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة بفضل المشاريع الإستراتيجية الأخيرة، لاسيما

ولفت الوزير إلى أن ارتفاع حجم الاستثمار انعكس على سوق العمل، مع تضاعف حجم الاستثمار المعتمد في اللجنة بأكثر من أربعة أضعاف، وزيادة عدد الوظائف المتوقعة المعتمدة بمقدار يتخطى ستة أضعاف.

ويرى خبراء أن هذه الديناميكية بدأت تؤتي ثمارها، ويمكن توقع تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة بفضل المشاريع الإستراتيجية الأخيرة، لاسيما

التغير المناخي يقفز بأزمة الكهرباء إلى صدارة أولويات الحكومات

التي تشهد قطعا للتيار صيفا دخلت مؤخرا في مفاوضات مع شركات تزويد الطاقة لعدم قطع التيار لمن تخلف عن سداد الديون، في محاولة لإدارة شهور الصيف.

وفي المنطقة العربية قد لا يختلف الوضع كثيرا، فقد تعهدت الحكومة المصرية بإنهاء أزمة انقطاع التيار الناجم عن شح إمدادات الغاز والوقود لمحطات توليد الكهرباء بحلول نهاية يوليو الجاري.

ومنذ قرابة أسبوعين، يعاني المواطنون من انقطاع في التيار لمدة ثلاث ساعات يوميا، مقارنة مع ساعتين خلال الشهور الأثنى عشر الماضية، وسط أزمة إمدادات للكهرباء.

وتعاقدت القاهرة لشراء شحنات من الغاز الطبيعي والوقود اللازم لتوليد الكهرباء بقيمة 1.2 مليار دولار، لحل أزمة الطاقة خلال أشهر الصيف التي يرتفع فيها الطلب.

وتحولت انقطاعات التيار الكهربائي إلى تقليد سنوي في العديد من الولايات صيفا، لكن إدارة معلومات الطاقة الأميركية ترى غير ذلك في تقريرها السنوي للعام 2023.

3.4 في المئة نسبة ارتفاع الطلب على الكهرباء حتى 2026 وفق وكالة الدولية للطاقة

وقالت الإدارة إن "إمداد الكهرباء لأسرة متوسطة انقطع العام الماضي لمدة خمس ساعات ونصف الساعة طيلة العام". وأوضحت أن "أكثر من نصف هذا الوقت (الخمس ساعات) كان بسبب أحداث كبرى، وعادة ما تكون طقسا متطرفا".

وحسب تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال، فإن إدارات الولايات

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب بمعدل 3.4 في المئة سنويا حتى عام 2026، وفق الوكالة الدولية للطاقة بفضل تحسن الأفاق الاقتصادية، مما سيسهم في نمو أسرع للطلب في الاقتصادات المتقدمة والناشئة.

ومع ارتفاع درجات حرارة الطقس إلى ما يزيد على 40 درجة مئوية وتشهد ولايات أميركية مثل فيرجينيا وأوريغون منذ الأسبوع الماضي قطعاً جزئياً للطاقة بسبب شح الإمدادات وزيادة الطلب.

ووفق بيانات لشركة نورث أميركان إنترتيك ريليايبلتي كوربوريشن، فإن معظم الغرب الأوسط من كاليفورنيا إلى لويزيانا معرض لخطر انقطاع الكهرباء هذا الصيف، بسبب نزوة الطلب.

والى جانب الحرارة المرتفعة التي تؤدي إلى ارتفاع الطلب فإن الحرارة أيضا تصعب من نقل الطاقة من مكان إلى آخر عبر الشبكة، وفق بيان للشركة الأسبوع الماضي.

وارتفعت حصة الكهرباء من إجمالي استهلاك الطاقة في 2023، بواقع اثنين في المئة مقارنة بمستويات 2015، ولكن تحقيق الأهداف المناخية سيطلب تنفيذ مشاريع مستدامة أسرع بكثير في السنوات المقبلة.

وشهد الطلب العالمي على الكهرباء العام الماضي ارتفاعا لمستوى قياسي جديد، رغم الانخفاض الذي سجلته الاقتصادات الكبرى ذات الدخل المرتفع.

وتوضح بيانات مركز أبحاث الطاقة النظيفة (أمير) أن الطلب وصل إلى 29.471 تيراواط العام الماضي، بزيادة قدرها 2.2 في المئة على أساس سنوي.

وتضاعف الطلب العالمي من نحو 14.97 ألف تيراواط في عام 2000 إلى 28.51 ألف تيراواط خلال العام 2022.

وكانت اقتصادات الدول الناشئة بقيادة الصين والهند وراء دفعة الاستهلاك خلال تلك المدة الزمنية.

وتحولت قضية الطاقة إلى واحدة من أبرز مخاوف المستهلكين في دول عربية مثل مصر ولبنان والكويت وتونس، أو حتى الولايات المتحدة وسط مخاوف من تحولها إلى عادة سنوية بفعل ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع الطلب.

لندن - قفزت قضية تغير المناخ بأزمة الكهرباء إلى صدارة أولويات حكومات العالم، حيث تشهد دول حول العالم تقنيا في الإمدادات بسبب شح توليد الطاقة المرافق لارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة.



في مهمة شاقة لإرضانكم

طالب عبدالعزيز شاعر عراقي يتحرر من الشعر في علبة ألوان

«في مديح علبة الألوان» سفر نثري قريب من الشعر وبعيد عنه

يختار بعض الكتاب والشعراء أن يخرجوا من دائرة التصنيف الأجناسي، ما يمنحهم حرية الكتابة دون التزام صارم بحدود الشكل، وهي لعبة خطيرة تبدأ من غلاف الكتاب، بإسقاط نوع الكتاب (شعر، رواية، قصة، مقالات إلخ...) ومن هناك تعلم القارئ بأن ما سيخوضه تجربة أكثر تحملاً، كما هو الشأن لمن يقرأ كتاب «في مديح علبة الألوان» للشاعر العراقي طالب عبدالعزيز.



وارد بدر السالم
روائي عراقي

مهمة أخرى في اقتراح الشكل النثري القابل للتوسع من دون تعريفات تضيق إليه مساحة أدبية، لكن قوامه الصورة الشعرية ولغتها على مدار النصوص. لهذا فهي تقتفي أثر الشعر من بعيد ومن قريب. الاكتفاء بـ«نصوص» هو خروج على نظام التفعيل العربية بالمعنى الوظيفي في أساسه، بمعنى كتابية توجد نظامها الداخلي من بنيتها الفنية الحرة. تمتد وتتقلص حسب مناخاتها الوجودية في امتداد الجملة الشعرية بنثرها الشعري الفيض، مُشكلة حاضرة لغوية وصورية لها، عندما تتوسع بإثارتها وهي تستقدم لغتها وصورها التي لا يتحكم الشكل الشعري بها، ولا يفرض صفته الداخلية على مثل هذه النصوص المعجبة باللغة والصور والتداعيات في خروجها عن نظام الكتابة المألوف شعرياً، وفي حرية لغوية واسعة، مستندة على معطيات من يوميات الشاعر وبيئته، أو المحيط الثقافي العام الذي يؤلف تناقضات حياتية قابلة أو غير قابلة للحدث الواقعي فيها. نعتقد بشكل مباشر أن الشاعر طالب عبدالعزيز وجد مناخ الكتابة تحت بند منحصر من التعريفات، لكنه لا يريد أن يضيف هذا الكتاب إلى رصيده الشعري، بل تركه «نصوصاً» عابرة إلى هدفها الحر. أي يقترح ضمناً بأن شكل الكتابة هو اللاشكل. وهذا هو شكل من أشكال الكتابة المعاصرة.

وربما أراد عبدالعزيز أن يحدد نصوصاً في خانة لا شكلية قريبة وبعيدة عن الشعر، بتوجيه النصوص إلى بنية عائمة في بنائها الفني، هي بنية مفتوحة على شكل لا يتضامن مع الهوس اللغوي والاستقطالات النظرية التي تتجمع في وعاء فني بحثاً عن شكل لا يوجد، ولا يمكن أن يكون في خانة فنية وتراكمات وتوترات لغوية، تجمع الذاكرة منها الكثير لبيئة محددة المواصفات، لكنها منفتحة على تداعيات الشعر. وبالتالي فإن هذا التعويم ابتعد من حيث المبدأ عن تسمية الشعر، بدءاً من الهامش السفلي في الغلاف، وصولاً إلى أي تسمية مقترحة ومن ضمنها «النصوص» كخلاص من تبعية



بشكل مباشر الشاعر
طالب عبدالعزيز وجد مناخ
الكتابة تحت بند متحرر
من التعريفات دون مفارقة
الشعر



تجريب آخر للشعر (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

بقبلة، فمألت شعرها باصابعي. انقلقوا في التقوب، تصادقك البطولة في أذرع مبتورة، امتصص كوب القهوة النور كله، سيأتي بائع الأحذية وأحذك عن الرقص، نصغي للزمن القابع خلف الباب الموصد، أنسا من مدينة ليس بين نسائها من تترك نافذتها مضاعة حتى الصباح فمن أين تأتي القصيدة؟»

في مديح علبة الألوان إذن نصوص لا تقترح شكلاً، وقد صدرت أخيراً سنة 2024 عن دار خطوط وطلاء بعمان. أما طالب عبدالعزيز فقد ولد في البصرة عام 1953. بعد شاعر من جيل الثمانينات المتقدمين، برز في قصيدة النثر على وجه التحديد. أصدر بعض المجموعات الشعرية: «تاريخ الأسنى» 1994 و«ما لا يفصح السراج» 1999 و«تاسوعاء» و«الخصبي» 2012 و«قبل خراب البصرة» 2012.

وخيلية. لهذا نقرأ أكثر من جملة شعرية تضمنها هذا السفر النثري في علبته اللونية التي لا تريد أن تغادر موطن الشعر وجوهره، في النثر المتماهي معه. إذا كانت «القصيدة تشق قلب الشاعر عن آخره» فنصوص الكتاب تضعنا أمام موحيات تنتهج الأسلوب الشعري وسيلة للبقاء النثري الصارم في شعره الصحيحة. والاختيارات العشوائية التالية تدل على أن الجوهر الشعري كامن بوضوح في هذه النثرية اللغوية، حتى ما بعد نصوصها التي نجدتها على مدار صفحات الكتاب.

نذكر مما كتبه عبدالعزيز «سميتُ النهز منتصف الظلم، تعذرت بطفل في صوتها، هدات الشامة على ساقها لم تكن شجرة القيقب محشوة بالشمس، كنت ساوقد المصباح لولا أنك أضأت في

في اللقاء»، وفي هذا نمطية لإجراحات مجازية. «ليس الشعر غرغرة بالكلمات» بساطة في توصيف عام. «صمت الطباشير على حافة اللوح الأسود»، سيكون في هذا المعنى تقابل الأضداد في اللونين الأسود والأبيض، ولا يفي بالغرض الفني كثيراً. في هذه المخفارات العشوائية لا نجد الشاعر يحتاج إلى تعريف شعري قد تجاوزه في نصوصه، للوصول إلى نية شكلية تلائم اللا شكل النثري الذي احتشدت به فصول الكتاب، وهي تنفتح على اللغة واسترسالها بطاقة شعرية عالية، بما فيها من مميزات جمالية

الشعر في تواتراته المكثفة. ومع هذا فالشاعر لا يريد أن يتجاوز محنته الفنية كشاعر. ولا يريد لنصوص في هذا الكتاب أن تتعد عن هذا التوصيف الشعري إلى حد ما، لهذا نجد يغامر نسبياً في تقديم تعريفات للشعر على وفق هذا التخصيص الذي وجدناه فائضاً في النسق النصوصي الذي ضمّه الكتاب.

يعرف عبدالعزيز الشعر بأنه «تراب بكر»، وكما ترى الناقد المصيرية ناهد رحيل فإن «الشعرية لدى الجراح هي في الأساس شعرية وجود، أو تأسيس للوجود بواسطة الشعر، متخذة عدداً من المصادرات جاءت باعتبارها تنويعات لهذا الوجود، سواء عن طريق عرض التجربة الشخصية والتخييل بالذات، أو استلهام الشخصيات التراثية والتقنع بها، أو توظيف المعطيات الدرامية التي من شأنها أن تعلي من حساسية القارئ تجاه تجربة الشاعر الذاتية، أو استثمار مفهوم الرحلة الملحمي الذي ناسب تجربة النزوح لبتقاطع الواقعي المعاصر مع الأسطوري الماضي».

وترى أن رغم الاهتمام بالمكان كفضاء تتعين الذات داخله، فإن شعرية الجراح

نوري الجراح يأخذ فتياه الدمشقيين في نزهة بحثاً عن مفتاح مدينة الشعر

أسطورية، أو أن القصيدة هي التي أضفت على التاريخ ذلك البعد؛ إذ، لا مسافة بينهما، فقد ردم الشاعر، باللغة وبالمعرفة وبالحرقة وبالدموع، أي مسافة محتملة.

ويبقى الشئيد نمطاً تعبيرياً وظاهرة كتابية واضحة في تجربة الشاعر، ومثلاً لتعدد الأصوات كذلك؛ وكأننا أمام بنيتين شعريتين لصوتين مختلفين: صوت الحدث وصوت المعلق على هذا الحدث، قد يحيل كل منهما الملتقى إلى زمنين مغايرين، فغالبا ما يكون زمن الشئيد هو الزمن الحاضر، خلافاً لزمن النص نفسه الذي يتحدد في الزمن الماضي.

الشروحات - قصائد أخرى زاخرة بالبعد الثقافي الذي يوضح حيثيات النص بحيثيات التاريخ.

في مديح علبة الألوان

كتاب شعري ملحمي صارخ يحكي عن المكان (دمشق) في طور أفوله وعن الإنسان السوري حصراً في طور فنائه

وتتمتع النصوص الملحمية الرحلية بخاصية قدرتها على تمثيل عصرها بشكل من الأشكال، وكذلك مطولات الجراح الملحمية، عامداً إلى ما يعرف باسم الملحمة الالهومية أو البطولة الزائفة، وهي شكل من أشكال نقض الأسلوب البطولي المميز للملاحم الكلاسيكية ونفي له، في إشارة إلى الطابع غير البطولي للعصر الحديث والسخرية من البطولة المستعادة نفسها في مواجهة المأساة.

إنه في النهاية كتاب ملحمي، صارخ، يحكي عن المكان في طور أفوله، وعن الإنسان، السوري حصراً، في طور فنائه.

ليس من المجدي التساؤل إزاء استحضر التاريخ هنا وهناك: هل التاريخ أضفى على القصائد بعداً

تتحدد ذلك في تقويض سلطة المكان بمعنى الانغلاق، حيث توجد حدود قصيدة الجراح على امتداد المكان تنمو خارجه رغم وجود الشاعر خارج المكان. ويلعب المنفى دوراً رئيساً في تشكيل المكان الشعري لديه، فينبعث المكان في شعره على فئانية الوطن والمنفى، مع غلبة أكل الارتحال في نصوصه الشعرية بسبب حالة الشتات القسري وتعدد المنافي.

هنا، في هذا الكتاب، تشغل دمشق من القصيدة حقله الأخير وآخر ما تريد العين أن ترى، فهي المدينة المفقودة، المدينة المعلقة، كما لغة الشاعر، «بين أرض لا سماء لها، وسماء بلا زورق»، تسافر إليها المخيلة ولا تستدعيه على الأرض، فهي تتلألأ لعينيه على أرض المستقبل، عبر مسرى ينوس بين زرقة البحر وسراب الصحراء.

بحرقة تظهر حتى في علامات الترقيم، يبني الشاعر قصيدته ليظهر فيها أولئك الفتية الدمشقيين كشخصيات ملاحم وأبطال تراجميين لم ينفكوا يبحثون عن أسماء دمشق الكثيرة وعن القتلى أو الناجين تحت تلك الأسماء الحسنى، حتى إذا جاء «الغزاة» لن يجدوا أحداً في المدينة، في تصحيح هائل لقصيدة كافافي «في انتظار البرابرة» المشوبة بالتمبين، كما علق الشاعر.

ولكي يحيط القصيدة بالمناخ المعرفي المرافق لها، كان أن أضاف شروحات لبعض قصائده، لتكون - تلك

بجائزتين من أبرز الجوائز الأدبية الأوروبية «ماكس جاكوب» في فرنسا 2023 و«بريمو نابولي» في إيطاليا 2023، فضلاً عن الإنجليزية التي قدم فيها عملاً ملحمياً لا سادق له هو «الأفعوان الحجري» مزج فيه بين التاريخي والأسطوري، في لغة حديثة آخاذة.

في هذا العمل الجديد «فتيان دمشق» في نزهة» كما في أعماله المتأخرة يعثر صاحب «قارب إلى لبيسوس» و«لا حرب في طروادة» على المفتاح السحري لمدينة الشعر. قصائده تجمع بين الملحمي والإنشادي، وبين الدرامي والحكاوي، وبين الأسطوري والتاريخي، ما يجعل من شعره مسرحاً للأصوات واللوجوه والأقنعة، بلغة تربية ومشرقة تخزن كثافة شعرية عالية، وتفيض بصور شعرية مبتكرة وتركيبي لغوية مدهشة،

بجائزتين من أبرز الجوائز الأدبية الأوروبية «ماكس جاكوب» في فرنسا 2023 و«بريمو نابولي» في إيطاليا 2023، فضلاً عن الإنجليزية التي قدم فيها عملاً ملحمياً لا سادق له هو «الأفعوان الحجري» مزج فيه بين التاريخي والأسطوري، في لغة حديثة آخاذة.

في هذا العمل الجديد «فتيان دمشق» في نزهة» كما في أعماله المتأخرة يعثر صاحب «قارب إلى لبيسوس» و«لا حرب في طروادة» على المفتاح السحري لمدينة الشعر. قصائده تجمع بين الملحمي والإنشادي، وبين الدرامي والحكاوي، وبين الأسطوري والتاريخي، ما يجعل من شعره مسرحاً للأصوات واللوجوه والأقنعة، بلغة تربية ومشرقة تخزن كثافة شعرية عالية، وتفيض بصور شعرية مبتكرة وتركيبي لغوية مدهشة،

ميلانو (إيطاليا) - «فتيان دمشق» في نزهة» آخر المجموعات الشعرية للشاعر السوري نوري الجراح، فيها يواصل مشروع الذي يشترك مع الجغرافيا والتاريخ والأساطير والملاحم، لا هدف له إلا إنقاذ الإنسان، حتى برثائه.

تشكل قصائد هذا الكتاب حلقة جديدة في مشروع نوري الجراح الشعري، فهي تأتي بعد أعمال تجاوزت بحضورها الشعرية العربية إلى حضور لافت في لغات أخرى، لاسيما الفرنسية والإيطالية اللتين كافأتا شعره



في مآلاته المأساة السورية (لوحة للفنان سامر الصفيدي)

«نيران جوفاء».. رواية تناقش أزمة الانتماء في عالم عنصري

بيروت - رواية «نيران جوفاء» للكاتبة الأميركية ذات الأصول الهندية سميرة أحمد، عمل مشوق، وهي مستوحاة من أحداث واقعية، إذ تتابع صفيحة، تلك التلميذة المولعة بالصحافة، وهي تحقق في أمر بالغ التعقيد.

تصلح هذه الرواية، التي نقلتها إلى اللغة العربية المترجمة لارا دبوبق، للفتيان كما البالغين. تتابع شخصية جواد علي، ولد في الرابعة عشرة من عمره، أميركي، لكن من أصول عراقية، فائق الذكاء ومخترع، اعتقلته الشرطة بسبب اختراعه الجديد.

صار يعرف بين زملائه كما في وسائل الإعلام بلقب «صبي القنبلة»، فلون البشرة والانتماء العرقي ما

يزالان يشكلان مصدرا للتوجس في أكثر البلدان تعددية. هناك، الجميع تحت سقف القانون، باستثناء من هم فوقه، وهناك، حتى لو حكم القانون بالبراءة، يظل المتهم

فريسة محيطه، فالسلطة برأت جواد، إلا أن مدرسته عاقبتنه، ومجتمعها حاكمه.

وحيث فقد لم يأخذ الحدث من اهتمام الجهات الأمنية والإعلامية أكثر من بضعة أيام، طوى بعدها الجميع الصفحة.

لكن صفيحة أبت أن تفعل. تلك التلميذة المولعة بالصحافة لن تسمح لأحد بأن

يأخذها من مواليد مومباي، وتقيم في الولايات المتحدة، تخرجت في جامعة شيكاغو. ودرست اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الثانوية، لمدة سبع سنوات، كما عملت على إنشاء أكثر من 70 مدرسة ثانوية صغيرة في مدينة نيويورك.

وحاربت لتأمين الميانات من الدولارات لتمويل المدارس العامة بشكل عادل في نيويورك حيث تقيم. هذه روايتها الثانية

عن دار نوفل بعد «المعتقل».



«تستخدم الرواية بذكاء القفزات الزمنية والتناوب على السرد، وتتضمن أحيانا مقالات صحفية، تضع أحمد قصتها في السياق الأكبر لعالم منقسم عنصريا» كما تقول مجلة «ذا هورن بوك». ويذكر أن سميرة أحمد - مؤلفة «Love, Hate, and Other Filters» التي صنفها نيويورك تايمز في فئة الروايات الأكثر رواجاً هي كاتبة هندية من مواليد مومباي، وتقيم في الولايات المتحدة، تخرجت في جامعة شيكاغو. ودرست اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الثانوية، لمدة سبع سنوات، كما عملت على إنشاء أكثر من 70 مدرسة ثانوية صغيرة في مدينة نيويورك. وحاربت لتأمين الميانات من الدولارات لتمويل المدارس العامة بشكل عادل في نيويورك حيث تقيم. هذه روايتها الثانية عن دار نوفل بعد «المعتقل».

لطيفة لبصير تحاكي مرضى التوحد في روايتها «طيف سببية»

نصوص أدبية تعبر عن التنوع والمعاناة بحثاً عن الأمل



التوحد ليس حالة بسيطة

بواجهها، أما الطيف فهو رمز للتوحد ترسمه كائن بشري يتفاعل مع المحيطين به.

تتعدد النصوص السردية تحديات الأسرة في فهم وتلبية احتياجات راجي الذي يعيش في عالم مليء بالمحددات والتوجيهات، إذ تعتمد العائلة على تزيين البيئة المحيطة برموز والسوان محددة، وعلى تحديد مساحات آمنة لراجي داخل المنزل، ما يساعده على التفاعل بشكل أكثر فعالية مع العالم من حوله.

وفي لحظات من الروحية والتعبير الإبداعي تستخدم هبة الدمية سببية كوسيلة للتعبير عن راجي ومشاعره المختلفة، خاصة عندما تكتب رسالة على لسان الدمية إلى مدرسة راجي، تعكس فيها هبة تفاعلها الحميمي مع شقيقها ورغبتها في حمايته وتأمين مكانته في المجتمع المدرسي.

تتميز شخصية هبة بفهمها العميق لراجي واحترامها لاختلافاته، فترسم هبة صورة تفاعلية عن تآلق راجي مع محيطه، مدفوعاً بدعمها وحبها وتحديات الأسرة التي تعمل بلا كلل على خلق بيئة محفزة

وإدعامة لتطور راجي، حيث يتجلى في السرد روح العطاء والتضحية من أجل دعم الفرد الذي يعاني من طيف التوحد، ويعكس تعقيدات العلاقات الأسرية والروابط العاطفية التي تتشكل في مواجهة التحديات اليومية، وهذا يجعل النص مرجعاً هاماً لفهم التجارب الإنسانية في مواجهة الاختلافات.

بين يأس وأمل

استخدمت الكاتبة أسلوب السرد المباشر من خلال عيون الطفلة هبة، وهو ما أضيف على النصوص طابعاً واقعياً يبرز الأسلوب الوصفي بكثافة في نقل مشاعر الشخصيات والتفاصيل الصغيرة التي تبرز تفاعلهم اليومي مع راجي، إذ يركز السرد بشكل خاص على موضوع التوحد وكيفية تعامل الأسرة معه، ومن خلال سردها يتضح أن التوحد ليس مجرد حالة صحية، بل هو تحد اجتماعي وعاطفي يتطلب التفهم والدعم من جميع أفراد الأسرة. ما يبرز أهمية التوعية والتفاهم لحالات التوحد، كما يعكس مشاعر الإحباط والحزن والأمل التي تعيشها الأسر. وتوظف الكاتبة الرموز والدلالات لتعميق المعاني في النصوص القصصية، حيث أن الدمية سببية ترمز إلى البراعة والتعلق العاطفي لهبة وتعكس رغبتها في الحفاظ على شيء مصنوع بيديها وتبين الروابط العاطفية القوية في الحكى، كما أن الهاتف المعطل يعبر عن عزلة راجي وانفصاله عن الواقع، واستخدامه كوسيلة للتواصل الوهمي يظهر تحديات التواصل التي

الأدب وسيلة توعوية من خلال اهتمام الكثير من الكتاب بالنصوص الموجهة إما إلى الأطفال أو الناشئين والبالغين والشباب، ولكن تختلف الأساليب طبعاً، وفي النهاية يتم خلق حالة وعي من خلال التشابك بين الواقع والخيال وهو ما يحول النص بشكل ناجح إلى رسالة. ورسالة الكاتبة المغربية لطيفة لبصير التوعية بحالات التوحد والتعامل معها.

التي تفسر لهبة معنى الطيف التوحدي، أما الأب فيظهر كشخص متردد بين فهم حالة ابنه وبين شعوره بالإحباط تجاه عدم تقدم راجي في المدرسة.

وتقدم هبة نفسها كشاهدة على تطور علاقتها مع أخيها، بداية من لقبها باخت راجي الذي اعتاد عليه المجتمع، وحتى تفهمها العميق لاختلافات راجي عن باقي الأطفال، إذ تصور هبة كيف تعاني العائلة في خلق بيئة ملائمة لراجي، محاولة فهم أساليب تفكيره وتفاعلاته الخاصة.

وتترسخ أهمية الدمية سببية في النص كرمز لراجي، حيث تكون له رفيقة وبوصلة في عالمه الخاص، حيث الدمية تلعب دوراً حيوياً في تقديم راجي للعالم الخارجي، وفي تعبيره عن مشاعره

شخصيات حقيقية

تتحدث لطيفة لبصير عن التحديات التي واجهتها في التعبير عن هذا الموضوع الحساس بصفة خاصة، معبرة عن تألقها مع شخصيات الرواية وعائلاتهم، إذ تعرّف على شخصيات الرواية بشكل شخصي، مثل راجي وأخته هبة والدمية سببية، إضافة إلى الأم والأب والجيران والأصدقاء والأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. وتؤكد الروائية أن كتابة هذه الرواية كانت تجربة مختلفة، وتعلمت منها الكثير حول تفاوت تفاعل الأفراد مع العالم، خاصة في ما يتعلق بالألوان والأرقام والنظرة إلى الواقع.

تروي النصوص الأدبية في «طيف سببية» قصة فتاة صغيرة اسمها هبة، تسرد تجربتها ومعاناتها مع أخيها راجي الذي يعاني من اضطراب التوحد، حيث تعرض تفاصيل الحياة اليومية للأسرة، وكيفية تعاملهم مع تحديات هذا الاضطراب وتأثيره على حياتهم.

وتتألف الشخصيات الرئيسية في النص من هبة، الأخت الصغرى لراجي، التي تبلغ من العمر 12 عاماً والتي تروي القصة من منظورها الشخصي، ما يضيف على النص طابعاً واقعياً وحميمياً، أما راجي الأخ فهو الأكبر من هبة بسنة واحدة ويعاني من اضطراب التوحد، وتظهر الأم كشخصية داعمة تحاول دائماً فهم حالة راجي وكيفية مساعدته، وهي



محاولة لإنقاذ الذكرى (لوحة للفنان حسام بلان)

«حليجة ورائحة التفاح» رواية عن خفايا تاريخ أكراد العراق

لندن - تأخذنا رواية «حليجة ورائحة التفاح» للكاتب الكردي العراقي عبدالقادر سعيد إلى منطقة «حليجة»، تلك المدينة الهادئة والجميلة، المحيطة بالجبال وأشجار الرمان والتفاح، الواقعة على الحدود العراقية - الإيرانية، والتي شهدت أقسى أنواع الإبادة الجماعية في التاريخ الحديث.

قُصفت المدينة في عهد النظام السابق في العراق، وخلف ذلك القصف الأثيم الضحايا ممن اختنقوا بغازات السيانيد والخرنوب المسمومة. وأدى ذلك إلى إفراغ المدينة بالكامل من سكانها، حيث تحولت إلى مدينة أشبه ما تكون بمدينة أشباح. أصبح أهالي المدينة ممن استطاعوا النجاة من القصف بالهروب إلى الحدود الإيرانية لإجئ، وبيات الكثيرون منهم، وبخاصة الأطفال، في عداد المفقودين. لم تصلنا من تلك المدينة حينذاك سوى صور الضحايا، وبعض الفيديوهات التي وثقت تلك الجريمة النكراء.

يصور سعيد في روايته، الصادرة عن منشورات أميننا في لندن بترجمة المترجم الكردي - السوري ياسين حسين، مشاهد مستعادة من مدينة حليجة، حيث طفل صغير، اسمه «علي»، من «حليجة»، يصل إلى مدينة «أصفهان» الإيرانية مع اللاجئين الآخرين الفارين من جحيم الغازات السامة، تؤويه امرأة حنون من أهالي تلك المدينة اسمها «هاجر»، تصبح أما له، وكل ما يملك في دنياه. بجسمة فنية مميزة، يبدأ الروائي بسرد رحلة «علي» منذ فراره مع الآلاف من مدينته، وحتى لجوئه إلى «أصفهان» وعودته مجدداً إلى مسقط رأسه. ويعود «علي» إلى مدينته كفنان يحب العزلة،



الرواية تصور مشاهد مستعادة من مدينة حليجة الكردية العراقية متتبعة قصة فتى هجرته الحرب إلى مستقبل مجهول

«خيوط المعازيب» دراما سعودية واقعية تنبض بالذكريات

مسلسل ينجح في تسليط الضوء على الأحياء وخصوصية الثقافة السعودية



دراما شعبية

والصوير بسبب أنها تقع في منطقة سكنية حديثة وتجاورها بعض المحلات التجارية والأسواق، وقد جاء تصميم المواقع دقيقا إلى درجة جعلت أبناء الأجيال السابقة يشعرون بأنهم داخل مدينة الأحساء في الستينات، وقد عمل على ذلك مهندس الديكور المصري كريم عبد النعيم مدة ستة أشهر، حيث تم بناؤها بالكامل باستخدام الطوب والإسمنت. ولعل الأكسسوارات لم تكن بالأمر الهين، فالمنطقة لا تحوي أرفيفا توثيقيا للعودة إليه لذلك تم الاعتماد على ذاكرة الحساويين في توصيف الملابس. لقد ساهم المسلسل في تشكيل الذاكرة الجمعية والمكانية للأجيال، وقد استطاع إظهار الدراما السعودية بمظهر مشرف بعيدا عن الرداءة التي باتت السمة الغالبة على الكثير من الأعمال الفنية العربية في سبيل السعي للترند.

إن القدرة على اقتحام القلوب وإثارة الحنين والذكريات ساهمت في الإقبال الكبير على مشاهدة «خيوط المعازيب»، كما شكلت الواقعية التي تمتع بها العمل سببا آخر للانجذاب إليه.

العمل الدرامي قدم مشهدا بانوراميا عن الحياة في قرية صغيرة بالأحساء تسمى المعازيب، قبل أن تهب رياح التغيير

وقد تطلبت الواقعية من صناع العمل بناء قرية كاملة كونه البيوت القديمة التراثية المنقبضة في الأحساء قليلة جدا وأغلبتها غير صالحة للاستخدام

وإن تناول البيئة الحساوية التي يندر تناولها في مجال الدراما هو في حد ذاته نوع من الجودة تحسب لهذا العمل. وبهذا يسجل «خيوط المعازيب» سبقا له في هذا المنحى والاتجاه؛ فقد أعاد الحياة إلى اللهجة الحساوية، وقد شكل هذا الأمر تحديا كبيرا في سبيل إضفاء اللمسة الواقعية على العمل، لذلك عمد معدوا العمل إلى مدققي اللهجة واستقطاب نجوم حساوية كبار خصوصا لبنى عبد الحميد (أم أحمد) ابنة الأحساء التي أمتعتنا بلهجتها الحساوية القحة وأدائها الجديد. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل عمد صناع العمل إلى اقتراح ورشات للشباب تدرّبهم على إتقان اللهجة الحساوية، وهنا رأينا صفحات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تشتعل بحثا عن اللهجة الحساوية.

لتعمل على إثارة العواطف داخل وجدان المشاهد السعودي أولا يليه الجمهور الإثري عريقا وجزءا من الهوية يبحث على الفخر والاعتزاز.

هذا الثوب التقليدي (البشت) رافق مسيرة النهضة الخليجية وظل حاضرا إلى يومنا الحالي، فالرجال لا يزالون يرتدونه في الأعراس وحفلات التخرج والمناسبات الرسمية في العديد من دول الخليج. كما أنه عندما تلبسه لأي شخص فهذا يعني تكريمه وتقديره. ولعل ارتداء لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي البشت في كأس العالم بقطر هو في حد ذاته دليل على الحفاوة والتقدير في نظر أهل الخليج. لقد تفاعل المشاهدون مع هذا العمل لحظة بلحظة في شغف كبير للعودة إلى الماضي ومعيشة أحداثه.

من الأحساء وقرأها وعادات وتقاليد أهلها وأهم ما يميزهم، انطلق مسلسل «خيوط المعازيب» لينقل لنا صورة مصغرة عن المجتمع السعودي والخليجي أهله لأن يكون حاصدا للجوائز عن جدارة؛ حيث فاز بالعديد من الجوائز وحظي بإشادة العديد من النقاد والمتابعين للدراما الخليجية.

سامر سالم أحمد

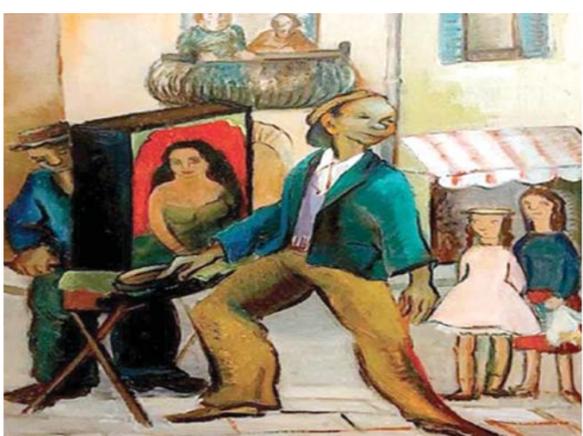
لقد استطاع المسلسل السعودي «خيوط المعازيب» أن يتجاوز حدود الأحساء حيث جرت أحداث العمل ليحط في كل بيت من البيوت الخليجية، مشكلا حالة استثنائية يصعب تكرارها في ظل الابتذال المتعمد أو غير المتعمد والذي بات يحكم الكثير من الأعمال الدرامية العربية. حصص «خيوط المعازيب» أربع جوائز في حفل توزيع جائزة «الدانة للدراما»، الذي أقيم في العاصمة البحرينية المنامة، وهو ما يمثل خير دليل على استحسانه الإشادات الواسعة التي حظي بها، سواء من قبل الجمهور أو من طرف النقاد. ويعتبر هذا العمل امتدادا للدراما الشعبية الخليجية بعد «بن عاقول»



المسلسل ساهم في تشكيل الذاكرة الجمعية والمكانية للأجيال، وقد أظهر الدراما السعودية في صورة مشرفة

القاهرة تستعيد تجربة محمود سعيد وأصدقائه في نشأة التشكيل المصري

ورأى عباد ويوسف كامل ومحمود مختار وغيرهم، إلى جانب أصدقائهم من الفنانين الأجانب. ولد محمود سعيد في 8 أبريل 1897، وكانت معلمته الأولى إميليا كاسوناتو دافورنو، وبعد ذلك التحق برسم الفنان آرثورو زانيري، وكلا الفنانين إيطاليان، وكان لهما السبق في تعليمه أسس الفن، وتلمذ على يديهما، فضلا عن أصدقائه الآخرين. وكان هؤلاء الفنانون يجوبون المعارض الجماعية المختلفة في القاهرة والإسكندرية إلى حين تأسيس أتيليه الإسكندرية في عام 1934، والذي عرض مجموعة من أعمالهم.



لوحة من المعرض

في الإسكندرية و«متحف الجزيرة» في القاهرة. وذكر بيان للمنظمين أن هؤلاء الفنانين «كانوا يملؤون الدنيا فنا، فنانون أجانب عاشوا في مصر وعاشت فيهم، رأوا مصر بقلوب المحبين، لا يعيرون الغريب المهاجرين، أسسوا لفن مصري حديث لم يكن ليوجد بدونهم، اقتربت مجموعة منهم من محمود سعيد، اشتروا معه صداقة قوية، والآن، وبعد مرور ستين عامًا من رحيل محمود سعيد، يجتمعون مرة أخرى في أول عرض يجمعهم بعد رحيلهم جميعًا».

وأوضح علي سعيد، مدير عام مراكز الفنون ومسبق المعرض، في تصريحات صحفية أن الفكرة بدأت برغبة في تسليط الضوء على مجموعة الفنانين الأجانب الذين عاشوا في مصر وكان لهم دور كبير في بداية حركة الفن التشكيلي في مصر، ومن روادها محمود سعيد ومحمد ناجي

وأوضح بيان المنظمين أن الفنانين الأجانب من جنسيات إيطالية ويونانية وفرنسية وبلجيكية، وتم توثيق الأعمال المعروضة بمعلومات وشروحات تفصيلية، وقد تم جمعها من متحف «محمود سعيد» و«الفنون الجميلة»

القاهرة - يأخذ قصر عائشة فهمي في الزمالك بالعاصمة المصرية زواره إلى رحلة «في صحبة محمود سعيد»، أحد رواد الفن التشكيلي المصري الحديث، وأصدقائه من الفنانين الأجانب الذين عاشوا فترة في مصر وكان لهم دور مهم في بدايات الحركة التشكيلي في نهاية القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين. ويتزامن المعرض مع مرور 60 عامًا على رحيل الفنان التشكيلي محمود سعيد (1897 - 1964)، الذي عاش في مدينة الإسكندرية إلى جانب عدد من الفنانين الأجانب، وقد تلمذ على يد بعضهم وكان صديقًا لبعض الآخر، ورغم رحيلهم جميعًا يجتمعون من جديد في هذا المعرض الفني الذي سينطلق الاثنين القادم ويستمر حتى أكتوبر المقبل ويستقبل الجمهور مجانًا. يضم المعرض أكثر من 100 عمل فني، بعضها نادر، لنحو 14 فنانًا. وهي متنوعة بين أعمال لأقرب أصدقاء محمود سعيد تصاحبها لمحات قصيرة عن سيرهم الذاتية، و40 عملاً من أهم أعمال سعيد. تجتمع هذه الأعمال لأول مرة في معرض واحد، وهي لكل من محمود سعيد وميليا دافورنو كاسوناتو، وروجييه بريغال، وبول ريتشارد، ولويس جوليان، ولوران مارسيل سالياناس، وجوزيف مزراحي، وشارل بوجان، وكليا بادارو، وإريكو برانداني، وجوزيبي سياباستي، وكارلو جيوزيبي سواريس، وأرتورو زانيري، وأرستيد باباجورج. وأوضح بيان المنظمين أن الفنانين الأجانب من جنسيات إيطالية ويونانية وفرنسية وبلجيكية، وتم توثيق الأعمال المعروضة بمعلومات وشروحات تفصيلية، وقد تم جمعها من متحف «محمود سعيد» و«الفنون الجميلة»

«بينومي S + 1».. كوميديا مسرحية تفكك ظاهرة الشراكة السكنية

وعبد الكريم البناي ومحمد السويسي وجهاد الشارني وفاطمة صفر ونجلاء بن عبدالله والشيخ محمد بن حمودة وقيس فابيا وعبد الحميد بوشناق وياسمين الديباسي، الذين أدوا أدوار شخصيات من أطراف المجتمع والواقع المعيش.

التنوعيات التمثيلية للشخصيات المختارة أدت أدوارا هزلية بطريقة «الكوميديا عالية المفهوم» وتعتمد أساسا على الإضحاح المباشر بالقول والفعل، وهو ما زاد في التدرق الكوميدي للعمل الذي عُرض أمام شبابيك مغلقة ولاقي تفاعلا لافتا من الجماهير الباحثة عن الترفيه والتفسي.

الفكرة الكوميديا لهذا العمل الكوميدي بسيطة ومنشورة في المجتمع الا وهي ظاهرة الشراكة في المسكن، فالبطل حميدو المولع بعالم الأزياء والموضة يتصد على أفكار عائلته الرافضة لسفغه فيقرر الاستقلال بنفسه والعيش في مسكن بمفرده والسير على خطى تحقيق حلمه ليكون نجما من نجوم صناعة الأزياء، ويتخذ مسكنه ورشة لتفنيذ شغفه، إلا أنه يجد نفسه مجبورا على إدخال شريك معه في السكن نظرا للصعوبات المادية، ومن هنا تنطلق رحلة البحث عن شريك مناسب بوساطة من «كلخة السمسار»، فتتواتر الشخصيات بموجات تمثيلية مضحكة وسط ديكور بيت واحد يكون إطارا متعدد لمواقف كوميديا وتعبيرات هزلية مضحكة.

ويذكر أن الممثل عزيز الجبالي كان قد اعتلى ركب مهرجان الحمامات الدولي لأول مرة في دورته السادسة والخمسين بمسرحيته الوان مان شو (مونودراما) «هربة»، وعاد هذا العام بعمل كوميدي جماعي راق للجمهور الحاضر الذي صفق مطولا لصناع العمل في نهايته تشجيعا لهم لمواصلة مشوارهم الفني بخطى إبداعية ثابتة.

لصناعة منتج فكاهي مركز قائم على التفاصيل والتفاعلات بين الشخصيات يدوم ساعتين استجابة لخصوصية سهرات مهرجان الحمامات الدولي.

الممثل عزيز الجبالي شرع في تقديم العمل منذ شهر أغسطس 2023 في شكل سلسلة مسرحية تمتد على خمس حلقات

الشخصيات التي تابعها الجمهور في العروض السابقة لم تكن كلها حاضرة حيث ظهر على الركب بطل العمل عزيز الجبالي (دور حميدو) وصابر الوسلاني (كلخة السمسار)



مواقف هزلية

تونس - في نسخة جديدة بإيقاع كوميدي مكثف وموجز لأبرز حلقاتها الخمس، قدم الممثل عزيز الجبالي رفقة مجموعة من الممثلين مسرحيته «بينومي S + 1 ضمن فعاليات الدورة الـ 58 من مهرجان الحمامات الدولي بتونس في سهرته الخامسة.

هذا العمل الذي انطلق الممثل التونسي الشاب عزيز الجبالي في تقديمه منذ شهر أغسطس 2023 في شكل سلسلة مسرحية تمتد على خمس حلقات، تابعه جمهور مهرجان الحمامات الدولي في حلقة جديدة حاول من خلالها كاتب النص صابر الوسلاني والمخرج عبد الحميد بوشناق والممثلون تجسيد أبرز المواقف الهزلية في عمل يدوم في الأصل ست ساعات ليقتطع تطويعه فنيا وكتابيا في عرض اعتمد على ربط انسيابي ومدروس بين مختلف الحلقات

موضة

الحذاء الرياضي يزهو بالأخضر في صيف 2024

وبجزء علوي من القماش أو النايلون، ونعل متصل وكعب من المطاط الناعم، وذلك لتفريته والارتداء غير الرسمي.

بناءً على هذا التعريف، هناك شيء واحد مشترك، وهو أن الأحذية الرياضية عادة ما تكون مصنوعة من نعال مطاطية. والنعل المطاطي والتصميم هما العاملان الأساسيان للذات يميزان الحذاء الرياضي عن الحذاء. ومع ذلك، هناك مصطلح آخر يربك الكثير من الناس لأن هذا الحذاء يشبه الحذاء الشائع.

وفي بداية القرن العشرين، بدأت اليابان والولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا في البحث عن الأحذية الرياضية. ويتم إجراء البحث الأول عن الأحذية الرياضية من قبل مدربي المشاير الرياضية، يليهم مصنعي الأحذية الرياضية، والتي تطورت لاحقاً إلى مزيح وثيق من الباحثين المشتركين. أنشأت العلامات التجارية العالمية الكبرى مثل ريبوك، وأديداس، ونيو بالانس، وكامل، وبوما، وغيرها معاهد بحثية خاصة بها أو مراكز أبحاث لتصميم وتصنيع بعض الأجزاء الوظيفية الفريدة والبناء الخاص للأحذية الرياضية.

لدى "نايك" أكثر الأبحاث شمولاً وتعمقاً حول الأحذية الرياضية، والتي تمثل أعلى مستوى من البحث والتطوير وتصنيع الأحذية الرياضية في العالم الحالي.



برلين - يزهو الحذاء الرياضي باللون الأخضر في صيف 2024 ليضيف على المظهر لمسة جاذبية تشجع أجواء البهجة والتفاؤل والإقبال على الحياة.

وأوضحت مجلة "جولي" أن الحذاء الرياضي يتألق هذا الموسم بطيف لوني واسع يمتد من الأخضر النعناعي ذي الطابع الرقيق إلى الأخضر الداكن ذي الطابع القوي.

وفيما يتعلق بإمكانيات التنسيق، أشارت المجلة المعنية بالموضة والجمال إلى أن الحذاء الرياضي ذا اللون الأخضر يتناغم مع العديد من الألوان؛ حيث يمكن تسليط الضوء عليه من خلال تنسيقه مع ملابس تكتسي بالوان محايدة مثل الأسود والأبيض والبيج.

كما يخلق اللون الأخضر فناناً رائعاً مع الأصفر الباستيلي والوردي والأزرق الداكن والأزرق السماوي. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو الأخضر رائعاً عند تنسيق درجاته اللونية المختلفة مع بعضها البعض. والأحذية هي واحدة من أكثر الإكسسوارات شيوعاً عند البشر، ويستخدمها الناس من جميع الأعمار والأجناس. هذه هي الحقيقة لأن الجميع بحاجة إلى ارتدائها مدى الحياة.

والحذاء الرياضي مصمم للأنشطة الخارجية، وعادة ما يكون مصنوعاً من قماش الكانفا بنعل مطاطي.

نصائح

تدابير فعالة لممارسة التمارين

وأشارت "هاوت دي" إلى أنه يمكن اللجوء إلى الإجراءات التجميلية مثل العلاج بالليزر والتشير الكيميائي؛ حيث إنها تعزز إنتاج الكولاجين وتساعد على التخلص من خلايا الجلد الميتة بالإضافة إلى الأضرار الناجمة عن أشعة الشمس وتفاوت لون البشرة.

ويمكن أيضاً اللجوء إلى حقن البشرة بالبوتوكس؛ حيث إنه يساعد على التخلص من الخطوط الدقيقة والتجاعيد. ويشير الخبراء إلى أنه من الصعب التخلص من التجاعيد بمجرد ظهورها دون اللجوء لتدخل طبي أو جراحي، ولكن إتباع بعض الخطوات وإدخال بعض التغييرات على نمط حياة المرأة يساعد في تأخير ظهور التجاعيد.

وبينت الكاتبة غريس غالاغر في تقرير نشره موقع "هيلث لاين" الأميركي أن الجلد يفقد مرونته مع التقدم بالسن لأن إنتاج الكولاجين يتباطأ مع مرور الوقت. ويمكن لهذا الوضع أن يتفاقم بسبب عوامل عدة، منها التعرض للشمس والتلوث ونتيجة أنماط حياة معينة، لذلك مع تقدم المرأة بالسن تميل بشرتها لتصبح أقل سمكا وأكثر جفافا، مما يجعلها أكثر عرضة للتجاعيد.

ومن شأن علم الوراثة أن يؤدي دورا في الطريقة التي تتحول من خلالها البشرة مع مرور الزمن، وهو ما يعرف بالشيخوخة الداخلية، وحتى في حال كانت بشرة أفراد العائلة تتسم بسرعة ظهور التجاعيد فإنه لا يزال بإمكان المرأة التحكم ببشرتها مع التقدم في العمر.



العناية السليمة بالبشرة أمر ضروري

ظاهرة زواج المناسبات تأخذ منحى تصاعديا في مصر

تجارب فاشلة تدفع نحو إقامة علاقات زوجية مشروطة



الزيجات الموسمية تهدد مؤسسة الزواج التقليدية

والأجيال الصاعدة أنتج أفكارا دخيلة على مؤسسة الزواج بشكل عام، وأصبحت هناك شريحة من الرجال والنساء تبحث عن علاقة لا تنسويها مسؤوليات، من إنجاب الأبناء وتربيتهم وتعليمهم وصولاً إلى زواجهم، مقابل الشغف بالاستمتاع المؤقت أو المستدام، وهو ما يشكل خطورة على القوام الأسري.

ظاهرة العلاقات الزوجية غير التقليدية بدأت تأخذ منحى تصاعديا بين شريحة من الأسر، أطرافها من الجيل القديم والشباب

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن الزيجات الموسمية، والمؤقتة، والسرية، نتيجة طبيعية لحالة الفطور العاطفي التي ضربت شريحة من الأسر، ما انتقل بالتبعية إلى شرائح مختلفة ترفض الالتزام الحرفي والتقدير بعلاقات تقليدية، لا تتوفر فيها الراحة والمتعة، وتحاط بانقسامات حادة، ويغيب عنها التفاهم بين طرفيها، ولذلك يلجأ الرجل أو المرأة إلى البحث عن علاقة هادئة وممتعة.

وتوجد شريحة من الشباب حديثي الزواج لديها حساسية من أي رقابة نسوية عليهم، لذلك يميلون إلى الزيجات الموسمية كي يتحركون بارية بعيدا عن محاصرتهم وتقييد علاقاتهم، وهذا جزء من أسباب اللجوء إلى "زواج الويك إيند"، في حين أن العلاقات التقليدية لا تجلب للشباب الحد الأدنى من الراحة والاستقلالية.

ويميل بعض الشباب من المتزوجين بشكل تقليدي إلى تكرار التجربة بشكل سري من خلال الارتباط بأمرأة ثانية على أن يحدث اللقاء بينهما على فترات بغرض المتعة، بما يجنب الرجل خسائر كثيرة، أهمها عدم هدم أسرته الأولى، ودفن نفقة زوجية منتظمة إذا قرر الانفصال، وضياح سكن الزوجية، والالتزام بالمؤخر عند الطلاق.

وكل ذلك لا يحدث عندما يتزوج من امرأة أخرى توفر له كل شيء حرم منه في بيت الزوجية الأول، مثل المتعة الجنسية والراحة النفسية والحرية الشخصية، وأصبح من السهل اكتشاف تلك الزيجات داخل المجتمع المصري، ما يعكس تهاوي قدسية العلاقة الزوجية وعدم الاعتراف بأنه من الطبيعي وجود الشخصيات، وأصبح من السهل اكتشاف تلك الزيجات داخل المجتمع المصري، ما يعكس تهاوي قدسية العلاقة الزوجية وعدم الاعتراف بأنه من الطبيعي وجود شخصيات أمام العائلات

ظاهرة أصبحت منتشرة بشكل واضح، ولها بنود لا تقبل من أي طرف مخالفتها، وهو ما يعرف بالزواج المشروط وثمة ملاحظات يملأ إلى الزيجات التي توفر له الراحة والمتعة دون تكرار تجربة الزواج الثاني، حيث يرفض الاستسلام للرهينة والارتباط الرسمي في الوقت نفسه، ويفضل العلاقات المؤقتة التي لا تعكر صفو حياتهم، وتعرضن عن الحرمان والمتعة المفقودة، بلا أطفال ومسؤوليات ولا رقابة أو ضغوطات من الشريك.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن العلاقة الموسمية بين الرجل والمرأة جزء من الزيجات المعاصرة المنتشرة في المجتمع، بغض النظر عن كونها مشروعة أم لا، لكنها تعكس حجم الانقسام الحاد الذي ضرب الكثير من الأسر، ورفض الاستسلام لزوجات تقليدية تحتاج إلى جهد ومسؤوليات قد تفقد العلاقة الزوجية معيتها.

ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن ميل أجيال جديدة للزيجات غير التقليدية يهدد مؤسسة الزواج في مصر بالمزيد من العلاقات التي لا تؤسس كيانا مستقرا وطبيعيا، لغياب التفاهم بين الشريكين وعدم بحث الرجل والمرأة عن البنية لإقامة علاقة هادئة بلا ضغوط، والخطر يكمن في زيادة انحراف العلاقات وتحولها إلى وسيلة للمتعة.

قالت الاستشارية الأسرية في القاهرة عنان حجازي إن تصدير نماذج فاشلة عن مؤسسة الزواج يسرع وتيرة الزيجات الموسمية، أو ما يعرف بالعلاقات المشروطة، بما يشوه صورة الزواج بشكل عام في نظر الشباب، حيث يميلون بشكل أكبر للتمرد على طوقس تلك المؤسسة، ويعتبرونها روتينية، ويبحثون عن نمط جديد من العلاقات.

وأوضحت "العرب" أن البحث عن زيجات بغرض المتعة هو توجه بالغ الخطورة، ويحمل إهانة للمرأة لأنها لم تخلق من أجل ذلك، ولا يجب أن تتقبل فكرة الزواج من أجل الاستمتاع بها، لأن ذلك ينطوي على تشويه لصورتها وكيانها وقيمتها الإنسانية في المجتمع، وهناك مسؤولية كبيرة على آرياب الأسر والمؤسسات التوعوية للنظر بجدي في مثل هذه العلاقات وخلفياتها والنتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عنها. ويعتقد متابعون للعلاقات الأسرية في مصر أن تشعب التحديات أمام العائلات

يرجع المتخصصون في العلاقات الأسرية أسباب الإقدام على الزواج الموسمي، إلى تجارب الزواج الفاشلة التي مر بها الشريكان، لذلك يفقدان ثقتهما بالآخرين، ويفضلان ألا يدخلوا في علاقة طبيعية خوفا من تكرار نفس المشكلة. ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن ميل أجيال جديدة للزيجات غير التقليدية يهدد مؤسسة الزواج في مصر بالمزيد من العلاقات التي لا تؤسس كيانا مستقرا وطبيعيا.

ويخشى من المجتمع أيضا ولا يريد أن يقع في خطأ فيتزوج دون إعلان رسمي. وقد يكون زواج "الويك إيند" محدد المدة طالما أن الاتفاق بين الشريكين ينحصر تقريبا في غرض المتعة الجنسية، لكن يتم تغليفه بغطاء شرعي، وتتخذ العلاقة طابعا حميميا من خلال تلاقى الطرفين على فترات وبعدها لا يسأل أي منهما الآخر عن تفاصيل حياته، ولا يمارس كلاهما ضغوطات على الآخر.

يقوم الزواج الموسمي على اتفاق مسبق بين الطرفين حول بنود وشروط محددة، أهمها الراحة النفسية والجسدية والاستمتاع العاطفي مع الشريك، وإذا خالف أحدهما تلك المعايير يحدث الانفصال، لأن الزواج بات يتعارض مع الشروط المتفق عليها، وهي

يقوم الزواج الموسمي على اتفاق مسبق بين الطرفين حول بنود وشروط محددة، أهمها الراحة النفسية والجسدية والاستمتاع العاطفي مع الشريك، وإذا خالف أحدهما تلك المعايير يحدث الانفصال، لأن الزواج بات يتعارض مع الشروط المتفق عليها، وهي

وخلصت أسباب الإقدام على الزواج الموسمي، بحسب مركز الإرشاد الأسري، إلى أن تجارب الزواج الفاشلة تنصهر مبررات الشريكين، وتبين أن من يتزوج بتلك الطريقة مر غالبا بتجربة عاطفية أو علاقة زوجية فاشلة، لذلك يفقد ثقته بالآخرين، ويفضل ألا يدخل في علاقة طبيعية خوفا من تكرار نفس المشكلة.

ويأخذ الشريك من الزواج الموسمي ما يحتاجه فقط، ويظن أنه يحمي نفسه من القتل والخسارة، وهناك أسباب أخرى تتعلق بالطموح الزائد في العمل وعدم التوازن بينه وبين الحياة الشخصية، حيث يريد كل شريك "موسمي" أن يتفرغ لحياته العملية،

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - عكست تحذيرات أطلقها مركز الإرشاد الأسري التابع لدار الإفتاء المصرية حول زواج المناسبات، أو ما يعرف بـ"زواج الويك إيند"، أن ظاهرة العلاقات الزوجية غير التقليدية بدأت تأخذ منحى تصاعديا بين شريحة من الأسر، أطرافها من الجيل القديم والشباب والفتيات، مقابل تراجع الالتزام بزيجات نمطية محاطة بالمسؤوليات.

وأكد مدير مركز الإرشاد الزوجي بدار الإفتاء عمرو الورداني أن زواج المناسبات يعني تلاقى الزوجين تحت سقف بيت واحد وحديث الاتصال الجنسي بينهما في أيام محددة يتم الاتفاق عليها، وباقي الأيام يعيش كل منهما حياته المستقلة ولا يتدخل أحدهما في حياة الثاني ولا يعلق على تصرفاته، وهي زيجات يستريح لها الطرفان.

وقال إن الزيجات الموسمية يعيش فيها الرجل والمرأة مثل الأعراب، ويلتقيان صدف أو بترتيب في المنزل أو في الإجازات، وبعد انتهاء العلاقة يعود كلاهما إلى حياته وصومعه الخاصة، مرجعا ذلك إلى الفهم المغلوط للاحتياجات، فمن يتزوج بهذه الطريقة يختزل العلاقة في الشهوة، ولا يرغب في تحمل مسؤوليات أسرية.

وخلصت أسباب الإقدام على الزواج الموسمي، بحسب مركز الإرشاد الأسري، إلى أن تجارب الزواج الفاشلة تنصهر مبررات الشريكين، وتبين أن من يتزوج بتلك الطريقة مر غالبا بتجربة عاطفية أو علاقة زوجية فاشلة، لذلك يفقد ثقته بالآخرين، ويفضل ألا يدخل في علاقة طبيعية خوفا من تكرار نفس المشكلة.

البحث عن الخبز.. صراع من أجل البقاء في السودان

المخابز تتوقف عن العمل في غياب الكهرباء والغاز والدقيق



طابور الجوع



يحضر الموقد ويغيب الدقيق



الخبز عملة نادرة

الحرب بنسبة 42 في المئة، فيما توقع صندوق النقد الدولي انكماشاً بنسبة 18 في المئة هذا العام.

الطائرات الحربية والمسيرات. ووفقاً لتقييم الأمم المتحدة نشر مؤخراً فقد تراجع أداء الاقتصاد السوداني بسبب

الكهرباء وعدم توفر الغاز، بدأت باستخدام الأفران التقليدية القديمة التي تعمل بالحطب، وهذه بطيئة جداً، وإنتاجها من الخبز ليس جيداً.

وتابع "من الصعوبات أيضاً صعوبة الحصول على الدقيق الجيد الذي كنا نستخدمه قبل الحرب، ومن المؤكد أن الوضع الأمني أيضاً يشكل أكبر عقبة لاستمرار عملنا، كما أن العمال غير متوفرين الآن بسبب النزوح الكبير للأيدي العاملة".

وأشار إلى أن مخبزه تعرض مرتين لمحاولات النهب من قبل عصابات محلية تنشط في المنطقة وتسمى "النيغرز"، وفي المرتين تمكنا بمساعدة الجيران من التصدي لهؤلاء بالسلاح الناري".

ووفقاً لبرنامج الغذاء العالمي فإن الحرب المستمرة في السودان "قد تخلف أكبر أزمة جوع في العالم"، بينما يشهد السودان، وفقاً للأمم المتحدة، أكبر أزمة نزوح على المستوى الدولي.

وفي وقت سابق حذرت الأمم المتحدة من مجاعة وشيكة في السودان بعد دخول الحرب عامها الثاني بين الجيش وقوات الدعم السريع، والتي خلفت أكثر من 13 ألف قتيل وجعلت 25 مليون شخص في حاجة ماسة إلى المساعدات.

في الوقت الذي تستمر فيه الحرب تزداد أوضاع الأسر المقيمة في الخرطوم تدهوراً، وتتناقص الموارد المالية في ظل عدم صرف رواتب الموظفين والعمال وتوقف التحويلات المالية عبر التطبيقات البنكية بسبب استمرار انقطاع الإنترنت في مناطق مختلفة من العاصمة وتوقف معظم فروع البنوك في الخرطوم.

وتقول سارة الفاضل (38 عاماً)، وهي موظفة في القطاع العام وتقيم بمنطقة الأزهر في جنوب الخرطوم، إنها لم تتلق أي راتب منذ أبريل 2023.

وتضيف "حتى الآن فشلت وزارة المالية في توفير الرواتب لغالبية موظفي القطاع العام، ولا تعرف كيف ندير وضعنا في ظل غلاء الأسعار".

وتشير سارة إلى أنها أم لثلاثة أطفال وهي مسؤولة عن رعايتهم بسبب أنها أرملة إذ توفي زوجها قبل عامين. وقالت "اطفالي صغار، ولديهم احتياجات متعددة، ولا أستطيع توفيرها بسبب عدم توفر المال، اعتمد على راتبي، ولم أحصل عليه منذ عام، هذا وضع صعب للغاية".

وتابعت "لدي أقارب خارج السودان كانوا يساعدونني عبر تحويل مبالغ مالية من وقت إلى آخر، هذا لم يعد متاحاً الآن بسبب انقطاع الإنترنت وتوقف التحويلات عبر التطبيقات البنكية ومنها خدمة "بنك" التابعة لبنك الخرطوم، وخدمة "فوري" التابعة لبنك فيصل".

وتحاول سارة الحصول على المال من خلال بيع أصناف من الطعام أمام منزلها بحي الأزهر، ولكنها تواجه صعوبات مرتبطة بالوضع الأمني وكذلك بتأثيرات الصراع الاقتصادية.

من الممكن أن يقاوم الناس بعض النقائص التي تفرضها ظروف الحرب لكن يصعب الأمر صعباً بل مستحيلًا إذا لم يحصلوا على رغيف الخبز الذي يسدون به رمقهم ورمق أطفالهم الذين لا يستطيعون مقاومة الجوع. والسودانيون اليوم فقدوا الخبز بعد أن هدد انقطاع الكهرباء وغاز الطبخ والدقيق المخابز بالإغلاق.

الخرطوم - رغم مرور أكثر من 9 أشهر على مقتل ابنه البكر في قصف صاروخي، استهدف سوقاً محلية في منطقة السلمة بجنوب العاصمة السودانية الخرطوم، مازال عبدالسلام سليمان متأثراً بما حدث.

وقال سليمان (50 عاماً) - وهو رب أسرة تتكون من 6 أشخاص (هو وزوجته وثلاثة أبناء وبنات) - "في صباح يوم 22 سبتمبر الماضي أرسلت ابني البكر محمد (16 عاماً) إلى مخبز مجاور لنا بحثاً عن الخبز، لم أكن أعلم أنني لن أراه مرة أخرى".

انقطاع الكهرباء وعدم توفر غاز الطبخ وصعوبة الحصول على صنف الدقيق المخصص للخبز أدت إلى توقف عمل المخابز

وقال سليمان "قبل اندلاع الحرب كانت هناك 7 مخابز في منطقة السلمة حيث نسين، والآن هناك مخبز واحد مازال يعمل بطاقة إنتاجية ضعيفة".

وأضاف "انقطاع الكهرباء لأيام وعدم توفر غاز الطبخ وصعوبة الحصول على صنف الدقيق المخصص للخبز أدت إلى توقف عمل المخابز".

يصف سليمان حياة سكان المنطقة في جنوب الخرطوم بأنها "معركة يومية من أجل البقاء، طابعها الخوف والجوع". وقال "هذه معركة يومية تعيش تفاصيلها، فالجوع يضطرنا إلى الخروج للبحث عن طعام نسد به رمق أطفالنا، ولكن الخوف من الموت المنتشر في الشوارع إحساس مفرغ، ويمكن أن تدفع حياتك ثمناً للغذاء كما حدث لابني".

ويملك عبدالعظيم خالد (65 عاماً) مخبز "الخالوي" في منطقة السلمة بجنوب الخرطوم، وهو يعمل في هذه المهنة مدة تزيد عن 25 عاماً، ولكن الحرب زادت صعوبات عمله.

وقال خالد "قبل الحرب كنا نقوم باستهلاك 30 جوال دقيق في اليوم، وينتج الجوال نحو 1200 قطعة خبز، الآن تناقص الإنتاج وقلت الطاقة الإنتاجية للمخبز، وفي المتوسط نتج يومياً نحو ألفي قطعة خبز، وفي أيام قد لا يتعدى الإنتاج 500 قطعة فقط". وأضاف "العقبة الرئيسية هي انقطاع

الغاز وانعدام الخبز، أو صعوبة الحصول عليه، هو أحد تأثيرات الحرب على الحياة العامة لسكان الخرطوم الذين اضطرتهم عدة عوامل إلى البقاء، دون أن تتوفر لهم سبل الحياة. وقال سليمان، وهو معلم في المرحلة الثانوية،

وأضاف بصوت متحشرج ومغاليا دمه "فقدت ابني من أجل توفير رغيف الخبز لأسرتي، وبدلاً من الرغيف عاد ابني إلى المنزل جثة هامدة".

وتابع في تصريح لوكالة شينخوا "هذه واحدة من صور الحرب العنيفة وأكثرها مأساوية، لم يكن ابني مقاتلاً ولا جندياً ولا سياسياً ولا دخل لنا في ما يحدث، ولا نفهم أسباب هذا القتال، ولكننا أسرة واحدة من آلاف الأسر أو

قل من ملايين الأسر التي دفعت كلفة الحرب ومازالت تدفع".

وكانه يُقرا من كتاب عن ماضي الحروب وفضائتها، يصف سليمان "كان بإمكاننا أن نحمل خسارة الممتلكات، أو المقدرات كلها، ولكن خسارة الروح عندي جرح لا يندمل، وسيفيق يدي الذات ويزيد من وجعها ويسلبها طعم الحياة".

وانعدام الخبز، أو صعوبة الحصول عليه، هو أحد تأثيرات الحرب على الحياة العامة لسكان الخرطوم الذين اضطرتهم عدة عوامل إلى البقاء، دون أن تتوفر لهم سبل الحياة. وقال سليمان، وهو معلم في المرحلة الثانوية،

متطوعون أتراك يخوضون معركة لإنقاذ الأغنام بعد الحرائق

السوداء في أثنى غم "إذا استطعنا إعادة الضرع إلى طبيعته، فسوف تنجو".

تعاين تركيا واليونان من درجات الحرارة المرتفعة بشكل غير اعتيادي في هذه الفترة من العام، في الوقت الذي تسجل فيه تركيا أول حرائق كبيرة للغابات في هذا الفصل.

واندلعت خمسة حرائق مختلفة الأربعاء، من بينها اثنان تمت السيطرة عليهما بحلول وقت متأخر في فترة ما بعد الظهر، وفقاً لما أفاد به وزير الغابات التركي إبراهيم يومقلي عبر منصة التواصل الاجتماعي إكس.

وتمت السيطرة على حرائق الغابات في محافظتي إسطنبول وإزمير، فيما لا تزال الحرائق الأخرى في غرب البلاد وعلى البحر الأسود مشتعلة.

ويجري نشر العديد من طائرات الإطفاء والموحجات.

وتواصل الكتل الهوائية الدافئة القادمة من شمال أفريقيا في الإبقاء على درجات حرارة عند 45 درجة مئوية في أماكن في اليونان وتركيا حتى يوم الجمعة على الأقل. ومن غير المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة حتى نهاية الأسبوع.

ويقول وهو يتذكر ليلية الحريق "كان المكان هنا أشبه بساحة معركة"، مضيفاً "كان القصابون يحاولون الإمساك بالحيوانات الجريحة وذبحها، بينما كنا نحاول إبقاها على قيد الحياة".

ودفعت صور الحيوانات باطباء بيطريين من مدن عدة إلى الاندفاع إلى مكان الحادث طواعية.

اندلعت خمسة حرائق مختلفة الأربعاء من بينها اثنان تمت السيطرة عليهما بحلول وقت متأخر في فترة ما بعد الظهر

واستقبلت بلدية مدينة ديار بكر ذات الأغلبية الكردية حيوانات مصابة في ملجأها، بينما أرسلت حيوانات أخرى إلى عيادات في إزمير (غرب تركيا) وأضنة وإسطنبول.

ويقول كيزيل في منطقة تشكل فيها الزراعة وتربية الماشية العمامة الأساسية للاقتصاد "ما زلنا نكافح"، ويضيف وهو يضع مرهما على الجروح

120 راساً من الأغنام على الفور. ذابت عينونها.. هذا كل ما تبقى".

وتوضح شقيقته غلستان البالغة 18 عاماً "لقد خاطر إخوتي بحياتهم لإنقاذها"، مستندة كيف أدى الحريق إلى قطع إمدادات الكهرباء والمياه مع هبوب الرياح الساخنة فوق التلال.

لكن بيع المخزون المتبقي ليس خياراً متاحاً أمام سيلبيبي أوغلو، المتحدر من مدينة أضنة الكبيرة في الجنوب.

ويقول "هل أبيعها؟ سيدفعون لي ما بين 2000 و3000 ليرة" (بين 60 و90 دولاراً)، مضيفاً "لقد أمضيت عامين في تعليم نفسي هذه الوظيفة، والأهم من ذلك كله أنني أحب حيواناتي".

وقد شجّع ارتباط المزارعين بأغنامهم كيزيل على دعمهم والوصول إلى ضحايا الكوارث، كما فعل بعد علاج الحيوانات المصابة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب شرق تركيا في فبراير 2023، وأدى إلى مقتل 55 ألف شخص.

وأصبح كيزيل نجماً محلياً على إنستغرام، وهو معروف بصناعة الأقواس والأطراف الاصطناعية للحيوانات المعوقة. ويتابع أكثر من 240 ألف متابع عمله في إعادة تأهيل الثعالب والقطط والطيور المصابة.

ويقول حسن كيزيل البالغ 29 عاماً، والذي تعلم رعاية الحيوانات بفضل جهوده الذاتية، حين كان يعالج الحروق حول حوافر بعض المواشي "كانت عيون معظمها مغلقة تماماً، وممتلئة للغاية بما يمنحها من الرؤية".

ويوضح "لو استمر الأمر بضعة أيام أخرى، لكان الحليب الفاسد ليتسبب في تسمم بالدم" جراء البكتيريا، مضيفاً "كنا نفقدنا".

كل يوم، يزور كيزيل مزارع المنطقة طوعاً لمراقبة الحيوانات وإقناع المزارعين بالحفاظ على قطعانهم المتضررة، وتشكيل رعاية الحيوانات المصابة وغير المنتجة عينا تقبلاً على المري الشباب، الذي يدين للبنك بمبلغ 27 ألف ليرة تركية (825 دولاراً) بينما يدفع أيضاً ثمن الدواء والقش.

وكان بائع الكباب السابق محمد سيلبيبي أوغلو، وهو في الثلاثينات من عمره، قد استدان لشراء 160 خروفاً وبعض الماعز.

لكن لم يتبق منها حالياً سوى 40 فقط، وهي إناث غنم غير قادرة على إنتاج الحليب ورؤوس ماعز صغيرة تيمتت بسبب الحريق.

ويقول إن الحيوانات "كانت مستلقية في الحقول عندما اندلع الحريق. احترق

شخصاً، وعزا خبراء الكارثة إلى عيوب في توصيل شبكات الطاقة.

وقال سكان إن نحو نصف قطيعهم المؤلف من نحو ألف رأس من الأغنام والماعز نفق في الحريق.

ونفق أكثر من ألف رأس من الأغنام والماعز في الحريق، بحسب وزارة الزراعة، بينها تلك الموجودة في مازيدياتي، على بعد 36 كيلومتراً من ماردين.



الذبح أفضل من الألم

قرارات بودريقة تعيد التوازن للرجاء المغربي

وفي سياق متصل أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) إجراء مراسم قرعة الأدوار التمهيدية لبطولات الأندية الإفريقية للموسم الجديد غدا الخميس، بمقره في القاهرة. وتجري القرعة في تمام الساعة الثالثة عصر اليوم الخميس بتوقيت العاصمة المصرية.

ويشارك 59 ناديا من 47 دولة في دوري أبطال أفريقيا، بينما تشهد بطولة كأس الكونفدرالية مشاركة 52 ناديا تمثل 41 دولة.

وفي الموسم الماضي، زاد الأهلي حامل اللقب رصيده في دوري أبطال أفريقيا إلى 12 لقباً (رقم قياسي)، فيما توج غريمه التقليدي الزمالك بلقب كأس الكونفدرالية للمرة الثانية في تاريخه. وسيتم إعفاء الأهلي والزمالك من خوض الدور التمهيدى للبطولتين.



عودة التوهج

التواصل الاجتماعي فيسبوك "الحمد لله بعد نجاحنا كمنتخب مديري في ظل دفتر تحملات الجديد بالكاف، ودفع كل النزاعات المطلوبة تم تأهيل النادي والترخيص له بالمشاركة (في دوري أبطال أفريقيا)". وأضاف أن الفريق سيخوض الدور التمهيدى ما بين 18-16 (أغسطس) و25-23 من الشهر نفسه.

وأكد "بعد عدة اتصالات مع الكاف بعد تحديد المنافس في القرعة يوم الخميس تكون زيارة (الملعب) العربي الزاوي لتأهليه". واختار بطل الدوري المغربي هذا الملعب لخوض منافساته الإفريقية بالموسم المقبل، وينتظر زيارة الكاف لاعتماده. وكانت وسائل إعلام سباقا لتأكيد خبر مشاركة الرجاء بدوري أبطال أفريقيا بعدما راجت بعض الأخبار عن استبعاده.

الرباط - أعاد محمد بودريقة رئيس الرجاء الهدوء نسبيا للنادي بعد الأخبار السلبية التي راجت مؤخرا، ومنها احتمال مغادرة مدربه جوزيف زينباور. وتردد أن المدرب الألماني تلقى عرضا للعمل بدوري روشن السعودي للمحترفين من نادي الوحدة، إلى جانب مطالبة بعض اللاعبين بمستحقاتهم المالية المتأخرة، ورحيل آخرين. بودريقة المتواجد خارج المغرب منذ أشهر أعاد الهدوء بسرعة للأجواء بعدما حسم رسميا مسألة بقاء زينباور مع ناديه لموسمين وربطه بشرط جزائي 500 ألف دولار.

ونشر بودريقة عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك اليوم صورة له مع زينباور وهما يتصافحان. وعلق قائلا "الوحدة الرجائية" في إسقاط على ما تردد بشأن مفاوضاته مع الوحدة السعودي. كما اشترى بودريقة عقد الجزائري رياض بن عياد من الترجي التونسي، بعد استعارته لموسم واحد. وتوصل أيضا لاتفاق ودي مع لاعبيه الذين هددوا بفسخ عقودهم في وقت سابق ما لم ينالوا مستحقاتهم المتأخرة، وأنهى هذا الخلاف. وسيكون الرجاء أول من يلتحق بالتحضيرات للموسم المقبل، داخل أكاديميته، بداية من 19 يوليو الجاري. ويعدها سيتوجه صوب تونس لاستكمال معسكره وخوض ودية أمام الترجي.

أكد محمد بودريقة رئيس الرجاء حصول النادي على ترخيص من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل. وقال بودريقة عبر صفحته الرسمية عبر موقع

أهم أوروبا: الظاهرة لامين جمال يشق مسارا تاريخيا على درب ميسي

ضعف مبابي وديشامب ينزل فرنسا من عليائها



علامة فارقة

كان أداء الإسباني الشاب لامين جمال أمام فرنسا في نصف نهائي كأس أوروبا 2024 في كرة القدم، بمثابة مشاهدة "عبقري" كما قال مدربه لويس دي لا فوينتي. جمال الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، أصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ البطولة القارية عن 16 عاما و362 يوما.

وتتويج سيكون الأول مع منتخب بلاده، بعد إحراره لقب الدوري الإسباني مع برشلونة في 2023، ما يضعه على خريطة الواعدين القادرين على رسم مسيرة زاخرة. على بعد آلاف الكيلومترات في نيوجيرزي، كان ميسي يرسم فصلا جديدا من مشواره المرعب باللقاب. بعد أن أحرز كأس العالم 2022 للمرة الأولى وحصل الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ثمانين مرّات، أصبح لاعب إتنتر ميامي الأميركي على بُعد مباراة واحدة من قيادة الأرجنتين إلى الاحتفاظ بلقب كوبا أميركا. سجلّ ابن السابعة والثلاثين الهدف الثاني في مرمى كندا والـ109 دوليا، ليحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة. كما فعل جمال ضد فرنسا.

تطرق مجددا للموعد غير المؤكد لختام مسيرته التي شهدت إحراره لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات مع برشلونة "أختر هذا الشيء كما حصل في كوبا أميركا الأخيرة، في كأس العالم الأخيرة... هذه المعارك الأخيرة وأنا استمتع بها قدر الإمكان". لم تسنج الفرصة لجمال وميسي باللعب في فريق واحد، وقد انطقت مسيرة الكثير من الشبان الموهوبين بعد بدايات واعده، ما يثير شكوكا حيال مواصلة صعوده في المستقبل.

لكن جمال "عبقري" حسب مدربه لويس دي لا فوينتي "لقد رأينا عبقريا.. هو لاعب يجب أن نعتني به. علي تقديم المشورة له كي يتابع العمل بتواضع

برلين - بدأ لامين جمال في عمر السادسة عشرة، بشق مسار مجيد عندما أصبح أصغر مسجّل في تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم وقاد إسبانيا إلى الفوز على فرنسا في نصف النهائي، وبعدها بساعات سجّل قوته الأرتجيتي ليونيل ميسي هدفا ساهم ببلوغ منتخب بلاده نهائي بطولة كوبا أميركا حيث يخوض "المعركة الأخيرة" في مسيرة أسطورية.

قبل تسجيل جمال هدفه الرائع في مرمى فرنسا الثلاثاء، انتشرت صورة لميسي يحمل طفلا رضيعا خلال حصة تصويرية عام 2007 في ملعب كامب نو، عندما كان يضيء في بداية مسيرته سماء برشلونة بموهبته النادرة.

لم يكن هذا الطفل سوى لامين جمال، وقد أعاد والده منير نشر الصورة الأسبوع الماضي على إنستغرام معلقا عليها "بداية أسطورتين". التقت بعد أن أجرت اليونيسيف يانصيبا في مatarو، حيث كانت تعيش عائلة اللاعب المغربي الجذور. على غرار ميسي القادم إلى برشلونة بعمر الثالثة عشرة، انضم جمال إلى أكاديمية لا ماسيا الشهيرة منذ نعومة أظفاره، وبدأ بتخطيم الأرقام القياسية نظرا لتفخر موهبته في سن صغيرة. كما ميسي الأعسر، يشق طريقه على الرواق الأيمن، يطلق الكرات اللولبية في الزوايا القاتلة ويلعب التمريبات المقشرة لزملائه، وبعد أن هز شبكات فرنسا بتسديدة رائعة متلاعبا بداريان رابيو، أصبح أصغر لاعب يسجّل في تاريخ البطولة القارية عن 16 عاما و362 يوما.

نصف الإنجازات

انهالت المقارنات بين جمال (1.78 م) وقدمته ميسي (1.70 م) القادرين على مراوغة الخصوم دون مجهود كبير، لكن الأول رفض المقارنة "هو أفضل لاعب في التاريخ والمقارنة معه لا تصدق. لا يمكن تشبيهه بأي لاعب آخر، خصوصا أنا الذي بدأت مسيرتي للتو.

إنجازاته". سيكون جمال، المولود في 13 يوليو 2007 لوالد مغربي وأم من غينيا الاستوائية، قد بلغ السابعة عشرة، وطلب من والده "عدم تقديم أي هدية في عيد ميلادي، مجرد التواجد في النهائي والفوز به هو شيء كبير".

قائد المنتخب الفرنسي كيليان مبابي أقر أن فريقه لم يقم بما يكفي في الخسارة أمام إسبانيا، مشيرا إلى أنه محبط من الأداء المخيب

لكن جمال "عبقري" حسب مدربه لويس دي لا فوينتي "لقد رأينا عبقريا.. هو لاعب يجب أن نعتني به. علي تقديم المشورة له كي يتابع العمل بتواضع

عن أعداء، لكن بداننا التحضير من دون أوريليان تشواميني، كما أصيب أدريان رابيو ووصل (دابو) أواميكانو في ظروف صعبة (حامت الشكوك حاولت مشاركته في البطولة بسبب إصابة في الكاحل).

قائد المنتخب الفرنسي كيليان مبابي أقر أن فريقه لم يقم بما يكفي في الخسارة أمام إسبانيا، مشيرا إلى أنه محبط من الأداء المخيب

لكن جمال "عبقري" حسب مدربه لويس دي لا فوينتي "لقد رأينا عبقريا.. هو لاعب يجب أن نعتني به. علي تقديم المشورة له كي يتابع العمل بتواضع

عن أعداء، لكن بداننا التحضير من دون أوريليان تشواميني، كما أصيب أدريان رابيو ووصل (دابو) أواميكانو في ظروف صعبة (حامت الشكوك حاولت مشاركته في البطولة بسبب إصابة في الكاحل).

خلافات وأزمات تعطل نشاط ميركاتو الدوري السعودي

كانت أبرز الصفقات التي توقفت في اللحظة الأخيرة من نصيب المغربي حكيم زياش. وحسب التقارير، اتفق زياش مع النصر على الانضمام إلى صفوفه بعقد يمتد حتى يونيو 2026، ويراتب سنوي يصل إلى 13 مليون يورو، وهو ضعف ما يتقاضاه في تشيلسي.

لكن الصفقة فشلت في النهاية، بينما اختلقت التقارير حول السبب، فمنها ما ذكر أن النصر فضل التعاقد مع جناح آخر لأسباب فنية، بينما أكدت تقارير أخرى أن اللاعب المغربي فشل في اجتياز الكشف الطبي. في النهاية، انضم زياش إلى صفوف جالطة سراسي على سبيل الإعارة، وقضى معه الموسم الماضي كاملا، قبل أن ينتقل إلى الفريق التركي بشكل نهائي في صفقة انتقال حر مطلع يوليو الجاري.

نيمار وريال مدريد

هذه الموافقة تعيد للأذهان ما حدث بين نيمار وريال مدريد قبل 11 عاما، ففي 2013 كان النجم البرازيلي قريبا من الانضمام للفريق الملكي قادما من سانتوس، قبل أن تتحول وجهته إلى الغريم برشلونة. وتعتبر هذه إحدى أشهر الصفقات الضائعة في تاريخ الميركاتو، خصوصا أن نيمار تالق مع برشلونة، وقاده لحسم البطولات على حساب الريال، بل إنه انتقل لاحقا إلى باريس سان جيرمان في صفقة قياسية مقابل 222 مليون يورو.

وحسب تقرير نشرته صحيفة "ماركا" الإسبانية في 2022، اتفق نيمار وريال مدريد على تفاصيل العقد، وكان اللاعب في طريقه لإجراء الكشف الطبي وتوقيع عقد غير ساري المفعول، توضع نسخة منه في خزنة بسان باولو والأخرى في مدريد. لكن، حسب الصحيفة ذاتها، فشلت الصفقة بسبب عدم موافقة ريال مدريد على طلب أحد ممثلي نيمار.

التفنيذ جويو فينجا، والمدير الرياضي فرناندو هييرو. وفي ظل سعيه لتعويض رحيل الكولومبي دافيد أوسيينا، يسعى النصر لضم أحد الحارسين البرازيليين اليسون بيكر، وإيدرسون موراييس، نجحي لغيربول ومانشستر سيتي على التوالي. وبالانتقال إلى اتحاد جدة، الذي يعاني إداريا هذا الصيف، كما عانى فيا الموسم الماضي، فإنه خسر صفتين مهمتين في اللحظات الأخيرة بسبب الخلافات أيضا.

وكان الاستاد قريبا للغاية من التعاقد مع الإيطالي ستيفانو بيولي، مدرب ميلان السابق، إذ أتم المدير الرياضي رامون بلانيس، الاتفاق مع المدرب على توقيع عقد لمدة 3 أعوام، خلفا لمارسيلو غاياردو. لكن الصفقة فشلت بشكل مفاجئ، فيما كشفت صحيفة "الرياضية" أن كريم بنزيما، مهاجم العميد، طلب من أحد مسؤولي لجنة الاستقطاب التدخل للتعاقد مع كريستوف جالتييه، مدرب الدحيل القطري، بدلا من بيولي.

من جانبه، رفض لؤي ناظر، رئيس النادي، هذا الاقتراح، وقدم استقالته رغم أنه انتخب بالتزكية لهذا المنصب قبل أسابيع، وذلك اعتراضا على تهميش دوره. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، وإنما فشلت أيضا صفقة البلجيكي آرثر ثيات، مدافع ستاد رين الفرنسي، بعد أن كانت قريبة للغاية. وذكر فابريزيو رومانو الأسبوع الماضي أن اتحاد جدة حسم صفقة ثياتي مقابل 18 مليون يورو، واتفق على البنود الشخصية في العقد، بل إن اللاعب اجتاز الكشف الطبي في باريس.

ومع ذلك، عرقلت الخلافات الداخلية في الاتحاد الصفقة. لتتحول وجهة اللاعب إلى البريميرليغ، إذ تلقى عرضا إنجليزية في الأيام القليلة الماضية. وبالعودة بالذكر إلى الصفح الماضي،

الرياض - يبدو أن أزمة قديمة بين نيمار دا سيلفا وريال مدريد ضربت سوق الانتقالات الدوري السعودي للمحترفين هذا الصيف، ما كان سببا في ضعف نشاط الأندية الكبرى حتى الآن. ورغم التوقعات بأن تسير أندية الدوري السعودي هذا الصيف على نهج ميركاتو الموسم الماضي بإبرام صفقات، غزيرة، إلا أن الأندية الأربعة الكبار، التي استحوذ عليها صندوق الاستثمار السعودي، لم تعلن أي صفقة بعد مرور 44 يوما على نهاية الموسم.

بينما يعد القادسية، العائد هذا الموسم إلى دوري المحترفين، أكثر الأندية نشاطا، بإبرام 6 صفقات، بينها ناتشو فيرنانديز، قائد ريال مدريد السابق. ويأتي هذا الركون غير المتوقع في سوق الانتقالات السعودي، رغم التقارير الصحفية الأجنبية التي تربط أندية دوري روشن بنجوم الدوريات الأوروبية الكبرى. ولم تبلغ لجنة الاستقطاب، المسؤولة عن إبرام صفقات الأربعة الكبار، الأندية حتى الآن بالميزانيات المخصصة لها. ووفقا لتصريحات سابقة لسعد اللذيذ، المشرف على لجنة الاستقطاب، فإن الأندية لا تستطيع ضم أي لاعب أو مدرب أجنبي دون موافقة اللجنة، حتى لو كان النادي سيتحمل قيمة الصفقة كاملة.

وبالتالي فإن الأندية لا تعرف حتى الآن الميزانيات المخصصة لها في الميركاتو، كما تستلزم أي صفقة من خزينة النادي موافقات كتابية من اللجنة، ما يفسر حالة الهدوء في الميركاتو السعودي حتى الآن. ورغم أن الأندية السعودية كانت على وشك إتمام صفقات قوية، إلا أنها فشلت في اللحظات الأخيرة رغم إتمام الاتفاق، بل إن بعضها شهد اجتياز الكشف الطبي.

الخلافات كلمة السر

وتسببت الخلافات في فشل صفقات كانت على وشك الإعلان عنها في سوق الانتقالات السعودي، وكانت أولها صفقة البولندي فويتشك تشيزني، حارس يوفنتوس. ورغم أن فابريزيو رومانو كشف رغبة تشيزني الكبيرة في الانضمام إلى النصر، إلا أن الأصف جمد المفاوضات فجأة، وقرر التوجه نحو هدف آخر. وأشارت صحيفة "الرياضية" السعودية إلى أن صفقة تشيزني لم تحظ بإجماع مسؤولي اللجنة الفنية بالنصر، المكونة من المدرب لويس كاسترو، والرئيس



أحد ممثلي نيمار

المؤثرون الأجداد يمضون وقتا طيبا على مواقع التواصل

طالما كان هناك نبض فهناك حياة، مقولة تترجم ما يفعله مسنونون بلغوا من العمر عتيا لكنهم مازالوا ينافسون الشباب واكتسبوا شهرة على مواقع التواصل الاجتماعي فنالوا استحسان الملايين من المعجبين بطرافة المحتوى الذي يقدمونه.

من المؤثرين يطلق عليها "الأجداد المؤثرون" تظهر على هذه المنصات وتلقى إعجابا واسعا، وتشارك نظام المشاهدين بالوان من الفكاهة والألعاب الرياضية والأزياء.

ومن بين أفراد هذه الشريحة تتألق إريكا ريشكو التي تبلغ من العمر 84 عاما، وتقيم في ألمانيا، وتشارك نظام اللياقة البدنية الخاص بها مع 124 ألف متابع.

وفي الولايات المتحدة تتباهى هيلين فان وينكل (93 عاما) بذوقها الرفيع في عالم الأزياء أمام 3.1 مليون من متابعيها، واتخذت لنفسها شعارا يتم عن نشاطها يقول "تسرق الرجل الخاص بك منذ عام 1928".

وهي تتميز بروح الدعابة وتصميمها على مقاومة الشيخوخة واتباع أسلوبها الخاص في ارتداء الملابس ورفضها ما تملبه شركات مستحضرات التجميل على النساء، وترتدي في الغالب بلوزات من الكروشيه ذات الألوان الزاهية وأيضا لباس البحر البكيني وأحيانا ملابس غالبة الثمن وجليا، وهي بذلك تعيد تعريف معنى المسن.

وهناك مؤثرة أمريكية أخرى تعرف باسم غانغستر (عضو عصابة) جراني، تشارك في عمل فني ينتهي إلى فئة الحركة الفكاهية، مع حفيدها وحصدت إعجاب 3.1 مليون متابع، أما شعار الشهرة لبرنامجها على إنستغرام فيقول "نحن هنا لنمضي وقتا طيبا، وليس وقتا طويلا".

وحاز إسهام كرابنهوفت على مواقع التواصل على الإشادة نتيجة حماسه للحياة، وتتعدد التعليقات على ما يبثه وتتراوح بين "إنه لأمر رائع أن نرى هذه الفرحة بالحياة"، إلى "إنك مصدر

برلين - اتسع نطاق مجموعة المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي، ولم تعد تقتصر على نجوم المجتمع والفن والرياضة، بل أصبحت تشمل كل من يمتلك الموهبة والانفتاح على تقنيات العصر.

وعلى سبيل المثال يجسد جونتر كرابنهوفت وهو مواطن من برلين يبلغ من العمر 79 عاما القول المأثور "السن مجرد رقم"، في مقاطع الفيديو التي يبثها عبر منصات التواصل الاجتماعي وتنتشر بسرعة البرق، وهو يرقص على الإيقاعات السريعة للموسيقى الممتدة، بجوار مجموعات من المشاركين في الرقص الأصغر سنا في برلين.

المؤثرون من كبار السن
يكشفون زيف فكرة أن
منصات التواصل الاجتماعي
ساحات يهيمن عليها
الشباب وحدهم

وتحدث كرابنهوفت بزهو عن رحلته على منصات التواصل التي حصد خلالها أكثر من 300 ألف متابع على منصة إنستغرام.

وهو يضع الأولوية القصوى للتعبير عن ذاته، فهو يرقص لنفسه ويرتدي الملابس التي تروق له، ولا يولي أهمية تذكر للاتجاهات الحديثة (التريندات).

وكشف عدد متزايد من المؤثرين على منصات التواصل من كبار السن زيف فكرة أن هذه المنصات مثل تلك توك وإنستغرام، هي ساحات يهيمن عليها الشباب وحدهم، وبدأت شريحة جديدة

باريس - اختتمت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة"، الأربعة، مشاركتها في فعاليات النسخة الـ 57 من مؤتمر "دراسات الجزيرة العربية" الذي استضافه المعهد الوطني الفرنسي لتاريخ الفنون في العاصمة الفرنسية باريس، والهدف إلى تعزيز تبادل الأفكار والرؤى بين الباحثين والأكاديميين حول تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها وأثارها.

ويأتي ذلك في سياق جهود الهيئة الرامية إلى إبراز أهمية مواقع دبي الأثرية والتاريخية، وهو ما يتناغم مع أولوياتها القطاعية الهادفة إلى تعزيز حضور الإمارة على خريطة التراث العالمي.

وعرض وفد الهيئة، خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام، ورفقتين علميتين سلطتا الضوء على آثار دبي، حيث حملت الأولى عنوان "اكتشاف خبيئة

الإهام لكل من الشباب وكبار السن على حد سواء".

ويقول كرابنهوفت "إنني لا أنتهي إلى هذه النوعية من الأجداد التي تضي حياتها في المنزل، وأنا أعدت استصلاح حياتي وأفعل ما يجلب لي البهجة".

وتعكس ملامح شخصية كرابنهوفت المرحلة، الملابس الأنيقة التي يرتديها مع ربطة عنق أشبه بالقوس، من النوع الذي يرتديه الرجال في الحفلات، وارتداء إكسسوارات متناسقة، وهو يسير في أنحاء ضاحية كروزبيرج ببرلين.

ويدعو الطاهي المتقاعد كرابنهوفت إلى العودة إلى ارتداء الملابس الأنيقة، وهو بذلك يرفض الاتجاهات الحالية بارتداء الملابس العصرية البسيطة، التي تفضلها الأجيال الأصغر سنا.

وعلى النقيض من ذلك نجد أن المؤثر اليزابيث أبرام، المعروف باسم "غراميز" على منصة إنستغرام، ينتهج طريقا مختلفا بارتداء أزياء مستوحاة مما يعرف باسم ملابس الشارع.

وبفضل مقاطع الفيديو التي يصورها بنفسه، ويبدو فيها مرتديا تيشيرتات ذات أغطية رأس وقمصان وسراويل الجينز وأحذية رياضية متعددة الألوان، حاز على 2.5 مليون متابع، "زوجتي هي التي تتأكد من أن ملابسنا متناسقة".

ومن حين إلى آخر يبيت الزوجان اللذان يقيمان في مدينة ميونخ الألمانية، مقاطع فيديو تظهر ملامح من حياتهما الزوجية المشتركة مثل احتفالهما بعيد الحب "الفالنتاين".

واعتماد أبرام أن يرتدي سترة العمل التي تغطي جسمه، ويقول "لكن في أيام الأحد كنت مثل بقية العمال ارتدي ملابس جميلة على الدوام، وهذه المرة في الأسبوع الذي كنت ارتدي فيها ملابس أنيقة كانت مهمة بالنسبة لي، وكنا في سلوفينيا نحرص على متابعة الموضة، واليوم لا أستطيع أن أتخيل الحياة دون وجود من يرشدني إلى الاتجاهات الحديثة في الأزياء".

دبي تستعرض أبرز مواقعها الأثرية في باريس

وقطع أثرية من العصر الحديدي في موقع ساروق الحديد الأثري 53، بينما جاءت الثانية تحت عنوان "تاكسد التربة في موقعي "ساروق الحديد الأثري" و"القصيص الأثري" في دبي، وتأثيره على القطع الأثرية المعدنية (البرونزية) - دراسة مقارنة".

وتناولت الورقة الأولى، التي قدمتها مريم السويدي، منقب آثار أول في "دبي للثقافة" تاريخ موقع "ساروق الحديد" وأكد بدر محمد آل علي، مدير إدارة



لنا في العمر بقية

وكان أبرام يعتقد أنه سيقتضي بقية أيام حياته بعد أن امتد به العمر في هدوء، غير أن الأمور تغيرت بعد أن جعله حفيده جانيك يرتدي ملابس الشارع، وصوره وبث صورته على

وكان أبرام يعتقد أنه سيقتضي بقية أيام حياته بعد أن امتد به العمر في هدوء، غير أن الأمور تغيرت بعد أن جعله حفيده جانيك يرتدي ملابس الشارع، وصوره وبث صورته على

صباح العرب

هيثم الزبيدي

انقطعت الكهرباء..
اركن سيارتك
الكهربائية

فيلطمئن صانعو السيارات التي تدار بمحرك بنزين أو ديزل، فسياراتهم ستستمر بتحقيق الكثير من المبيعات على المدى المنظور، على الأقل في عالمنا. الغرب انقلب على سيارات محرك الاحتراق الداخلي وصار حديث الأوساط الصناعية والتكنولوجية هو السيارة الكهربائية. ومع شخصية مثيرة للجدل مثل إيلون ماسك مؤسس سيارات تيسلا، رائدة صناعة السيارات الكهربائية وأكبر مروج لها، صار اقتناء مثل هذه السيارة ترند في أوروبا والولايات المتحدة.

أرى شخصيا أننا لا نزال بعيدين عن إنتاج سيارة كهربائية بمواصفات عملية حقيقية. حتى لو توفر قابس كهربائي في عمود الإثارة في الشارع الذي تسكن فيه وليس فقط نقطة تزويد كاملة، فإنك في حاجة إلى ربط السيارة للشحن على مدى ساعات. أفضل ما يتوفر اليوم يختصر هذا الوقت إلى ساعة ربما. هذا زمن لا يقارن بال دقائق التي تحتاجها لتعبئة الوقود من محطة على الطريق. ولو تم الشحن، فإن المسافة التي يمكن أن تقطعها مقابل كل شحن ستكون أقل من تلك التي يمنحك إياها خزان وقود.

السيارة الكهربائية تبدو مصممة لمسافات قصيرة في مدينة في الغرب. انظر حال السيارة الكهربائية في العالم العربي. لا تزال البنية التحتية لشبكات الطاقة الكهربائية في العديد من الدول العربية متواضعة بأحسن الأحوال. وفي ما عدا دول تحسبت مبكرا لزيادة أعداد السكان أو الوافدين، فإن توليد الطاقة الكهربائية وشبكات توزيعها في عدد كبير من دولنا ودول العالم الثالث لا يزال بدائيا ومتعثرا ويفتقر إلى التمويل والاستثمارات.

يقول بعض الأصدقاء بأنهم شاهدوا سيارات كهربائية في عواصم دول تعاني من انقطاعات طويلة في التيار الكهربائي. أكيد أن منظر مثل هذه السيارات المتطورة لآت للتلذذ خصوصا أنها لا تصدر أي أصوات من محركها. يشحن هؤلاء بطاريات سياراتهم بربطها على مقبس من البيت لأن نقاط الشحن العامة مفقودة. ثم بدأ الصيف يقرب، وبدأ تزويد المنازل والمكاتب بالكهرباء يتذبذب بمنهجية عند البعض وفوضى عند الآخر. توقفت بعض المصانع بسبب نقص الطاقة الكهربائية. في وضعية مثل هذه، فإن أقدم توك توك في القاهرة سيصبح أفضل من أحدث سيارة تيسلا. أصحاب السيارات الكهربائية سيبحثون عن مولدات كهربائية تعمل بالبنزين أو الديزل، بكل ضجيجها ودخانها، لشحن بطاريات سياراتهم. وبدلا من اللمسة البيئية الرشيق لمثل هذه السيارات المستقبلية، ننتهي ببقع زيت ودخان وضوضاء إضافية على ثوب متسخ ليبيت حترق أساسا بلهيب الشمس والجفاف.

يقف طفل على ناصية الشارع في مدينة عربية متوسطة الحال يبيع من براميل صغيرة كميات من بنزين أو ديزل. تقف سيارة متوسطة العمر لشراء بضعة لترات من الوقود. يشغل سائق السيارة مكيف الهواء فيها، وهو يتذمر من انقطاع الكهرباء في شقته في عز حر يوليو. ما لنا نحن والسيارات الكهربائية وشحنها وكل حديث الخزبيات عن شحن بطارية سيارة كهربائية ونحن نعاني من مشكلة شحن الهواتف عندما ينقطع التيار الكهربائي.

لنا في العمر بقية

وكان أبرام يعتقد أنه سيقتضي بقية أيام حياته بعد أن امتد به العمر في هدوء، غير أن الأمور تغيرت بعد أن جعله حفيده جانيك يرتدي ملابس الشارع، وصوره وبث صورته على

وكان أبرام يعتقد أنه سيقتضي بقية أيام حياته بعد أن امتد به العمر في هدوء، غير أن الأمور تغيرت بعد أن جعله حفيده جانيك يرتدي ملابس الشارع، وصوره وبث صورته على

نيللي كريم
مع «ولاد رزق 4»

القاهرة - كشفت الفنانة نيللي كريم حقيقة مشاركتها في فيلم «ولاد رزق 4» وذلك خلال لقائها في برنامج صباح العربية على هامش حضورها فعاليات أسبوع الموضة في باريس، حيث صرحت قائلة، «تصريحي عن المشاركة في الجزء الرابع من فيلم ولاد رزق كان هزازا، حيث كنت أحضر وقتها العرض الخاص لفيلم ولاد رزق 3، وأنا والمخرج طارق العريان أصدقاء منذ سنوات طويلة، وأبارك لكل صناع هذا الفيلم على النجاح الساحق الذي يحققونه في مصر والسعودية».

وقالت نيللي، «انتهيت من تصوير فيلمي الجديد هابي بيرزدي، والعمل من فكرة وإخراج سارة جوه، والتي تخوض تجربة الإخراج لأول مرة، وأنا أتحمس للمخرجين الجدد، لأنهم يتمتعون بشغف كبير في تقديم أعمالهم».

ويضم فيلم هابي بيرزدي من بطولة نيللي كريم، الفنانين حنان مطاوع، شريف سلامة، حنان يوسف، وعددا من الأطفال وضيوف الشرف، والعمل من تأليف وإخراج سارة جوه.

يذكر أن فيلم هابي بيرزدي تم تصويره في عدد من المناطق الشعبية منها بولاق أبو العلا وإمبابة والقناطر الخيرية، ويبدو في إطار اجتماعي تشويقي، يناقش العديد من القضايا الهامة أبرزها عمالة الأطفال.

وتعاقدت الفنانة نيللي كريم مؤخرا على مشاركة الفنان محمد هندي أحدث أعماله السينمائية هو فيلم



مهرجان لركوب الخيل احتفاء باستقلال الجزائر

الجزائر - امتلأ عشرات الجزائريين صهوات خيل وهم يرتدون ملابس شعبية ويطلقون بنادق البارود في مهرجان أقيم بمناسبة الذكرى الـ 62 لإعلان استقلال البلاد في الخامس من يوليو 1962 والذي أنهى الحكم الفرنسي.

وقال الفرسان إن أداءهم في العرض يرمز إلى حركات المقاومة الجزائرية، ويعتبر عادات وتقاليد جزائرية قديمة. وذكر الفرسان خالد سعد أن الأداء "يرمز للحرب والجهد، كما كان الشيخ بوعامة والأمير عبد القادر، الفانتازيا،

حرارة للحصان والفراس. وتريد أن تبقى هذه العادة من جيل لجيل".

وشاركت في المهرجان أيضا نساء وفتيات صغيرات، مثل أريج بنت ثابت البالغة من العمر 12 عاما والتي يملك والدها ناديا للفرسية.

وذكرت أريج أن عائلتها أيدت ركوبها الخيل وأنها لن تتوقف عن ذلك أبدا.

وقال حمودة بن ثابت، والد أريج، "يعتقد الناس أن ركوب ابنتي الخيول السريعة واستخدامها للبنادق شيء غريب، لكنه أمر طبيعي، إنه تراث، كانت